

Renity

روايات



الابتزاز العاطفي

الكاتبة: lynne graham

Design
بحر الندى

ترجمه: سما مصر

www.renity.com

كاتي فتاة بريئة تضع ثقتها في الأشخاص
الخاطئين.. الذين استغلوا قلبها الطيب وتسببوا
في فضيحة كبيرة لوالد طفليها الملياردير
اليوناني اليكساندروس كريستاكيس !!
والذي اشتعال بالغضب و الحقد الكبير عليها
فكل شي قد يغفره اليكساندروس
إلا إن يستغل وتشوه سمعته و يتهم بأنه عديم
الشرف وخالي من المسؤولية ..
فماذا ستفعل كاتي لتثبت له براءتها
و تنفي اتهامه أنها صائدة ثروات مبتزه ..

مترجمة
رواية

العنوان الاصيل لروايه:

Reluctant Mistress, Blackmailed Wife

Author: Lynne Graham

Publisher: Harlequin Books

Subject: Romance

Publication Year: 2006

الإبتزاز العاطفي

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

مترجمة
روايات

تدقيق لغوي :
* فوفو *

تصنيف الرواية
بحر النثر

الإبتهال العاطفي

ترجمة :

لينا مكي



كانت كاتيا ام وحيدة لتوأمين،
ولم ترغب ان يعود والدهم الملياردير
اليوناني أليكساندروس كريستاكيس
مرة اخري الي حياتهم!!لانه لا يوجد اي
شيء مشترك بينهم عدا الإنجذاب الناري
المتبادل، ولكن الفقر والحاجة وخيانة
اعزاصدقائها لها دفعتها في لحظة يئس
الى طلب مساعدته ولكنه استغل حاجتها
و ارد معاقبتها على ما اعتقده خيانه منها
له وطلب أليكساندروس الزواج من كاتي.
وكانت مقاومة ذلك الطلب عقيمة
فألولدين وكاتي كانوا بأمس الحاجة
لمساعدة أليكساندروس
فماذا ستفعل كاتيا هل ترفض الزواج
وتكون عشيقته؟

ملخص الداخلة

كُلُّ الْحَقِّ
مَحْفُوظٌ

مترجمة
روايات

ترجمة :

للسامية

تصميم بعر الندى

جميع الحقوق محفوظة
هذا الكتاب هو ملك للجميع ولا يجوز بيعه أو إيجاره أو توزيعه أو نقله أو تعديل
أو تغييره أو استخدامه بطريقة أخرى دون إذن من الناشر

الإبتزاز العاطفي

الفصل الأول

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

بإبتسامة ساخرة ظاهرة في عينيه الداكنتين
مثل نهر يجري تحت الأرض، كان
أليكساندروس كريستاكيس يراقب جده
وهو يدور حول السيارة الفضية أسكاري كي
زي 1 التي وصلت للتو. سيارة جميلة. كانت
بمثابة لعبة ضخمة وهي أيضاً واحدة من
خمسین سيارة صنعت فقط في العالم. كانت
حماسة الرجل العجوز واضحة للغاية وهو يدور
حول تلك السيارة النادرة.

"تلك السيارة تساوي حوالي ربع مليون." قال
بيلياس، كان طويل وصلب على الرغم من سنه
الذي تجاوز الخامسة والسبعين. هز رأسه
الرمادي وهو يبتسم بصيانية. "هذا جنون
محض، ولكنني سعيد من كل قلبي أن أراك
تهتم بتلك الأشياء مرة أخرى!"

لم يجب أليكساندروس بشيء على هذا
التعليق. تعبيراته كانت غير مقلوبة. كانت

الفصل الأول

أعمدة النميمة في الصحف تشير إليه
كرئيس بنك سي تي كي وعلى أنه وسيم.
كان أليكساندروس يحتقر الصحافة ولا
يوجد لديه وقت لهذا العبث. كانت ملامحه
النحيلة البرونزية المتناسقة تدير رأس النساء
في أي مكان يذهب إليه، ولكن زاوية ذقنه
الصلبة وتركيبه عظام وجهه وفمه الحسي
كان ينبئ بشخصية قوية وصلبة.

"أنت ما تزال شاب — فقط واحد وثلاثين عام."
تكلم بيلياس كريستاكيس بحذر. كان
دائماً حذر في التدخل في خصوصيات حفيده
الذكي. "أنا أفهم أنك لن تنسى أبداً حزنك،
ولكن حان الوقت لكي تتخطى الأمر وتتابع
حياتك."

تعجب من براءة العجوز. تمتع أليكساندروس
بخفوت. "لقد تابعت حياتي منذ وقت طويل."
"ولكن كل ما كنت تقوم به منذ وفات إيانث

الإبتزاز العاطفي

هو العمل والحصول على الكثير من المال من الصفقات الضخمة! ما هو مقدار المال الذي تحتاجه في حياتك؟ كم عدد المنازل الذي يستطيع رجل واحد استخدامها؟ بسط بيلياس يديه أمامه وهو يشير إلى المنزل الفاخر الذي أمامه. منزل دوف هول كان أحد ممتلكات حفيده الواسعة. "أنت الآن ثري بصورة كبيرة. كنت أظن أن إلى الأمام هو شعار

كريستاكيس." أشار أليكساندروس إلى حقيقة عدم قناعة البشر. لقد نشأ ليكون الأول في كل شيء، مع غريزة القرش في القتل. كان تنافسي وطموح وعدواني في التحديات. تمت تربيته ليكون عكس والده الذي عرف عنه ميله الشديد للهو وكان يشكل إحراجاً كبيراً للعائلة.

"أنا فخور بك.. فخور للغاية." سارع جده لتأكيد اعتذاره. "ولكن العالم يستطيع أن

الفصل الأول

يقدم لك أكثر بكثير من صفقة أو إستيلاء. الصعبة قد تكون—" بالطبع يوجد امرأة." ضغط أليكساندروس على فمه، فقط احترامه للرجل الأكبر سناً هو ما يجعله يضبط نفسه. "هل هذا ما تريد سماعه؟"

رفع بيلياس حاجبه. "سأكون مهتماً جداً لأسمع عن أنك ظللت مع نفس المرأة لنفس الأسبوع؟"

شعر بالسخط من هذا الرد حيث أدرك إلى أي شيء يلحق جده وتغلب الغضب البارد على هدوؤه. "ولكني لا أخطط لأي شيء جدي. ليس لدي أي رغبة في الزواج مرة أخرى." نظر إليه جده بمفاجأة. "هل أنا ذكرت الزواج؟"

لم يقل أليكساندروس شيء. كان يدرك حقيقة أن كونه الولد الوحيد وضع عليه

الفصل الأول



أصبحت كاتي الآن محترفة في مجال شراء الملابس، ذهبت مباشرة إلى ملابس الأطفال. خرجت منتصرة وهي تحمل سترة صغيرة بالإضافة إلى بنطال لائق عليها. سألت البائعة: "كم ثمن ذلك؟"

كان ثمنه أكثر من الذي تستطيع دفعه فقامت بإرجاعه مرة أخرى وهي تشعر بلحظة آسف عابرة. وذلك لأنها تعلمت منذ وقت طويل أن الأولوية للمأوى والغذاء والدفع ثم تأتي الملابس الرابعة على قائمة الأولويات، ولذلك كان دائماً الأحدث بعيد عن المنال. وجدت سترة وزوج من البناتيل بسعر مناسب لها. التوأمان ينموان سريعاً ولذلك كانت مسألته الملابس بمثابة تحدي بالنسبة لها. وهي تدفع، عرضت البائعة عليها تخفيض في السعر. ولكن كاتي احمرت ورفضت وهي تشكرها. الشفقة التي رأتها في عين المرأة

الإبتزاز العاطفي



كل مسؤولية إنجاب طفل يحمل اسم العائلة حسب التقاليد اليونانية. لدى جديده قناعتهم الخاصة. أما بالنسبة له فهو يرى أشياء من وجهة نظرة. بالإضافة إلى أنه يعتقد أن الصدق هو أفضل الأشياء. فهو لا يرغب في أن يكون أباً ولا ينوي أن يتزوج مرة أخرى. كان حلم زوجته أن تنجب، إن لم يكن هاجسها. الآن هو ليس لديه أي نية ليدعي شيء آخر. "أنا لا أريد زوجة أخرى... أو أطفال، ولهذا السبب." اعترف أليكساندروس بلا أي نبرة اعتذار. "أقدر أن هذا الأمر يزعجك ولكني لا أنوي التغير."

جف اللون من وجه بيلياس كريستاكيس. وبدأ أكبر في العمر وشعور الخسارة بادي على وجهه. قمع أليكساندروس رغبته في تخفيف ما كان ينبغي أن يقال.

الإبتزاز العاطفي

أخرجتها.

"أولاد رائعون." أخبرتها البائعة بتردد. كانت قد لاحظت أن يد كاتي خالية من الخواتم. ألقت كاتي نظرة على توأميها الجالسين في عربة الأطفال البالية، وظهرت ابتسامته حزينة تحمل فخر أموي على شفتيها. توبي وكونور أطفال رائعين، ومتقدمين للغاية بالنسبة لعمرهما الذي يبلغ تسعة أشهر. شعرهما الداكن وبشرتهما الذهبية الشاحبة وعيونهما البنية يعطيها نظرة ملائكية خادعة. فالطفلين كانوا مليئين بالحيوية. يقلبون المكان رأس على عقب عندما يكونون قلقين. ولا ينامون إلا لفترة قصيرة. ولكن كاتي تعشقهم بشكل جنوني وتراقبهم بعدم تصديق أنها أنجبت طفلين مثلها غاية في الذكاء. فهم ليسوا فقط لا يشبهونها ولكنهم لا يتصرفون مثلها أيضاً.

الفصل الأول

فقط في لحظات قليلة عندما يملكها الإرهاق تود الاعتراف أنها تجد صعوبة في السيطرة عليهما والإيفاء بمتطلباتهما. في طريقها إلى المنزل وجدت نفسها تنظر إلى الشابات. كانت تنزعج عندما تفكر أن المرأة بدون أطفال تبدو أكثر شباباً وحيوية. غاص قلبها عندما رأت إنعكاس وجهها على أحد زجاج المحلات. فجأة شعرت أنها تود البكاء. كانت في وقت مضى جميلة. الآن هذا مجرد ذكرى. الآن هي فتاة نحيلة بشعر أحمر مربوط كذيل حصان ووجه عادي. بلعت ريقها بصعوبة وهي تدرك أن والد توبي وكونور لن ينظر إليها مرة أخرى الآن. كانت تشعر بالإندهال لأنه لاحظها من قبل. كانت ترى أنه رومانسي للغاية فهو رجل جذاب للغاية ويستطيع أن يحصل على أي امرأة يريد لها ولكنه اختارها هي. ولكن الوقت والتجربة

الفصل الأول

"وطفلين سيكون أكثر من واحد."

"أقسم أنني سأحاول جعلهم أهدأ—"

"لقد قلت ذلك في المرة السابقة التي

تحدثت بها إليك، ولم يتغير شيء." قاطعها

الرجل. "لقد قمت بتحذيرك. ولقد أعطيتك

أسبوعين إنذار. إن لم تنتقلي طواعية سوف

أحصل على أمر طرد. لذا فلنبقِ الأمر بسيطاً.

إذهبي إلى الخدمات الاجتماعية وهم سيقومون

بالبحث لكي عن مكان آخر!"

حاولت كاتي أن تتفاهم معه بلا جدوى. بعد

فترة طويلة من ذهابه جلست وهي تلف ذراعيها

حولها وهي تحاول مقاتلة شعور اليأس الذي

بداخلها. كانت تعلم أن ليس لديها أي أمل أمام

شكاوي الجيران المستمرة ولا تستطيع أن تلوم

الجيران في حين أن الجدران رقيقة للغاية

والطفلين معتادين على البكاء في الليل.

كانت الغرفة تحتاج إلى تزيين والأثاث

الإبتزاز العاطفي

القاسية دمرًا كل أحلامها الرومانسية

وأجبرتها على مواجهة الواقع الأليم. الآن

كاتي تعرف أنه لاحظها فقط لأنها كانت

المرأة الوحيدة أمامه عندما شعر بالرغبة في

إقامة علاقة. لقد أعطته كل ما كان يريده

بلا أي مطالب. هو لم يرها أبداً سوى مجرد

علاقة فهو لم يأخذها في موعد من قبل. ثم

قام بإلقائها جانباً بقسوة ترتعش كلما

تذكرت هذا الأمر حتى الآن. لم يجرحها شيء

بتلك القسوة من قبل. لقد اصطدمت بالواقع

بعد الأحلام.

بعد دقائق قليلة من عودتها إلى شقتها ظهر

المالك على الباب. "يجب عليك الرحيل."

أخبرها بصراحة. "لقد وصلتني شكوى أخرى

بسبب بكاء الطفلين في الليل."

حدقت به كاتي برعب. "ولكن كل الأطفال

تبكي—"

الإبتزاز العاطفي

متهالك والمرافق المشتركة كثيئة ولكن كانت الغرفة ما تزال بمثابة منزل لكاتي. علاوة على ذلك كان المبنى في حالة جيدة وفي منطقة مقبولة وآمنة. لم تكن تشعر بالخوف من الخروج إلى الشارع. على العكس من فترة حملها حيث كانت تعيش في أحد الشقق داخل حي من الأحياء الفقيرة. حيث كانت المخدرات والعصابات هي وسيلة الحياة في تلك المنطقة وكانت تشعر بالرعب في كل مرة تضطر فيها للخروج.

على الرغم من أنها كانت على وشك وضع توبي وكونور في سريرهم من أجل القيلولة، أدركت أن عليها أن تخرج مرة أخرى. في خلال أسبوعين قصيرين ستصبح بلا مأوى وهي تحتاج لإعطاء سلطات الإسكان وقت كافي لتحديد مكان بديل لهم. لم تعد تشعر أنها قادرة على مساعدة نفسها. أزاحت الدموع التي تهدد

الفصل الأول

بالإنهمار سريعاً. لقد كانت في الثالثة والعشرين مستقلة ومليئة بالطاقة وكادحة. لكنها لم تكن تعرف أن تربية طفلين وحدها أمر بالغ الصعوبة. ولم تكن تدرك أيضاً كم ستكون فقيرة. على العكس في مراحل حملها الأخيرة كانت لديها خطط مبتكرة حول كيفية عودتها إلى العمل سريعاً وبناء مهنتها مرة أخرى. لقد ظنت أنها ستعود إلى العمل بشكل كامل وليس أن تنتهي معتمدة على المعونات الاجتماعية من أجل البقاء وصحتها معتلّة، ومشاكل السكن وتكاليف التنقل وليالي بلا نوم ثم بعد ذلك تحطمت آمالها.

مر أسبوع سريعاً، خلاله قامت كاتي بكل ما في وسعها حتى تجد مكان آخر ولكنها لم تجد شيء. بدأت تشعر بالذعر. والموظف الاجتماعي أخبرها أن عليها أن تذهب إلى

الإبتزاز العاطفي

أماكن إقامة الطوارئ.

"سوف تكرهينها." أخبرتها بذلك صديقتها ليان كارسون. "لن تكون الغرفة لك لكي تقومي بأي شيء بالإضافة أن من المحتمل عدم وجود أي إمكانيات للطبخ."

"أعلم." غمغمت كاتي بتثاقل.

"توأمين دائمي البكاء لن يكونوا مفضلين هناك أيضاً." تنهدت المرأة السمراء ذات العيون الزرقاء. "سيكون عليك الانتقال مرة أخرى بدون أي إخطار. لماذا تجعلين من نفسك ممسحة للأرجل؟"

"ما الذي تعنيه؟"

"لقد أخبرتيني أن والد الطفلين لديه المال لما لا تحصلين على بعض المال لنفسك؟ يمكنك حتى أن تبيعي قصتك إلى الصحافة"

"لا تكوني سخيضة." ضغطت كاتي أصابعها

الفصل الأول

الشاحبة على جبهتها التي تنبض بعنف. "بالطبع عليك أن تزيد من تشويق القصة. ممارسة الحب عشرة مرات في الليل. متطلباته الكثيرة— تعلمين مثل تلك الأمور." احمرت كاتي حتى جذور شعرها. "لا، لا أعرف—"

"التفاصيل الدنيئة مثل تلك هي التي تزيد من تشويق القصة وتعطي قيمة نقدية أعلى. لا تكوني محتشمة هكذا! هذا الرجل نذل بالكامل. يستحق أن يشعر بالإحراج!" "ربما هو كذلك ولكني لا أستطيع أن أقوم بهذا الأمر. أنا أقدر لك مساعدتك حقاً ولكن—"

"لن تستطيعي أبداً النهوض من هذا الحضيض وأنت في تلك الظروف." أخبرتها ليان وهي تدور بعينيها الثقيلتين بسبب الكحل والماسكارا. "هل ستبقين هكذا؟ وتتركي

الإبتزاز العاطفي

هذا الحقير لينجو بفعلته؟ إذا كنت تحبين أطفالك عليك أن تقومي بأي شيء حتي يحصلوا على حياة أفضل؟

احمرت كاتي كأنها صُفعت.

نظرت إليها ليان بتحدي. "هذا صحيح كاتي، وأنت تعلمين ذلك. أنت تتركين والد

الطفلين.... أليكساندروس هذا.... أنت

تتركين له الفرصة ليهرب من مسؤولياته."

"لقد اتصلت بوكالة خدمات الأطفال—"

"نعم، وكان لديها الوقت والموارد لمثل هذه

الأمور! إنه غني. سيقوم برفض القيام بفحص

الدم أو سيبقى خارج البلاد أو سيدعي أنه فقد

أمواله. إذا أصرتِ على السير في الإجراءات

العادية لن تشاهدي بنس واحد من ماله." كان

كلامها ساخر ومؤلم. "لو سألتيني النصيحة.

أنت تستطيعين الهرب من كل مشكلاتك إذا

قمت ببيع قصتك للصحف الصفراء!"

الفصل الأول

لم تستطع كاتي النوم في الليل. كانت تفكر في التضحيات التي قامت بها أمها لكي تنشأها. ترملت مورا وابنتها في السادسة

واضطرت للعمل كمنظفة في المنازل وظاهية

حتى تستطيع العيش. استلقت كاتي مضطربة

في الظلام. لقد ألقاها أليكساندروس جانباً،

وتجاهل مناشدتها لكي يساعدها وكسر قلبها

الغبي. كانت قد قررت أنها ستفضل الجوع

على أن تتصل به مرة أخرى. ولكن هل جعلت

كرامتها عقبة أمام واجبها تجاه أطفالها؟ هل

ليان محقة؟ هل عليها أن تقوم بالمزيد للضغط

على أليكساندروس؟

بعد يومين انتقلت كاتي من غرفتها بمساعدة

ليان. لحسن الحظ استطاعت ليان تخزين بعض

أغراضها. كانت أشياءها لتباع في السوق لأن

ليس لديها أي مقدرة على دفع تكاليف

التخزين. كان الفندق الذي يقدم السرير

الإبتزاز العاطفي

والفطور مزدحم للغاية وغرفتها كانت باهتة ومثيرة للإكتئاب.

بعد أن قضت ليلة بلا نوم. استيقظت كاتي بعينين ثقيلتين ولكنها مسيرة بقوة وإصرار. لقد قررت أنها ستقوم بأي شيء مهما كان حتى تعطي توبي وكونور سقف آمن فوق رؤوسهم. لن يردعها الإذلال والإحراج ومزيداً من الرفض مرة أخرى. كانت حتى الآن تظلم طفلها بتصرفها بحمق. ليان كانت محقة بكلامها فهي عليها أن تتصرف بتصميم وعزم.

بهذا التصميم توجهت كاتي للمكتبة لتستخدم الإنترنت وترى إن كانت تستطيع الحصول على أي معلومات جديدة عن

أليكساندروس. لقد حاولت وفشلت مرات عديدة من قبل. ومرت شهور عديدة على

محاولتها الأخيرة. ولكن تلك المرة توفر لها خاصية البحث عن أسماء أخرى مشابهة.

الفصل الأول

وعندما ضغطت على هذا الرابط حدثت بصدمة بسبب المعلومات التي ظهرت على الشاشة أمامها المليئة بأسماء المواقع. كانت هناك صورة ملحوظة لـ أليكساندروس أسفل أول عنوان زارته.

أدركت كاتي أن بحثها السابق لم ينجح لأنها كانت تكتب اسم كريستا كيس بصورة خاطئة. كانت مصعوفة فالخطأ البسيط الذي ارتكبته في البحث كان سبب في أنها لم تعلم أن أليكساندروس كان الرئيس التنفيذي لبنك سي تي كي. الذي له مقر ضخم في لندن. كل هذا الوقت كانت تكافح من أجل البقاء في هذا الفقر الشديد، كان أليكساندروس يقوم برحلات منتظمة إلى المملكة المتحدة!

لفترة من الوقت ظلت كاتي تتصفح المواقع وتقرأ عنه وأنه يُوصف بالعبقريّة والوسامة

الإبتزاز العاطفي

وأنه بارد كالمحيط القطبي الشمالي وليس من السهل التعامل معه. كان هذا هو الرجل الذي وقعت بجنون في حبه. على الرغم من أنها رفضت تقبل أنه لم يكن هناك شيء سينتهي معه. سجلت في عقلها سريعاً تقرير صحفي قرأته عن أن هناك دمج كبير في بنك سي تي كي غداً. إذاً سيكون أليكساندروس موجوداً بالتأكيد. تستطيع الذهاب إلى المدينة وتنتظر خارج البنك وتحاول مقاطعته عند وصوله.

بالطبع تستطيع أن تتبع الطرق الطبيعية وتتقدم للحصول على موعد. أليس كذلك؟ التوى فمها الناعم بتلك الفكرة. كان لديها اقتناع بأنه سيرفض هذا الأمر. بعد كل شيء فهو قد أعطاها أرقام كثيرة لا نفع لها في آخر مرة كانوا معاً. وقام بتجاهل خطابها الذي تطلب فيه مساعدته. لا قد يكون من

الفصل الأول

الحكمة عدم إخبار أليكساندروس مسبقاً. قد تعطيها عنصر المفاجأة الأسبقية التي تحتاجها بشدة. فهي لم تعد ساذجة. تركت كاتي التوأم عند ليان في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي. "لا تستسلمي لأي كلام فارغ من هذا الرجل." حذرتها صديقتها، "عليه أن يدفع ثمن هذا الأمر."

أخفضت كاتي توبي وكونور على أرض المتنزة مع طفلة ليان. كالعادة أخذت تنظر حولها وآملت لو أنها في وضع يسمح لها بتحمل تكلفة أماكن مماثلة. على الرغم من منزل صديقتها كان صغير ولكنه كان مشرق ومريح للغاية. بمساعدة شبكة الأسرة الاجتماعية حصلت ليان على عمل كمصففة شعر. والدتها تهتم في الغالب بحفידتها في الليالي، وصديقها السابق يدفع لها المال.

ترجمة : سما مصر

هكذا بالفعل.

يقع بنك سي تي كي في قلب لندن، عبارة عن صرح ضخم ويوجد لافتة بشعار البنك على مقدمته. أخذت تحقق إلى أعلى في إنعكاس أشعة الشمس على نوافذ المكاتب. اشتعل غضبها من خلال التوتر العصبي الذي بداخلها مما جعلها لا تستطيع الهدوء. وقفت في أحد الجوانب بحيث استطاعت رؤية المدخل الأمامي والجانبى. بدأ الموظفين بالوصول. وبدأ المطريهطل بثبات، مما جعل سترتها الخفيفة تبتل. مع رأسها المنحني لتجنب المطر كادت تفوت رؤية السيارة الضخمة التي كانت تستعد للوقوف في شارع جانبي هاديء.

استقامت بحركة سريعة وبدأت كاتي تسير بسرعة نحو الليموزين. إن كان الراكب المهم فيها هو أليكساندروس فهي لا تود أن تفقده.

ترجمة : سما مصر

"أراهنك أنه لن يريد أي فضائح." أخبرتها ليان. "طبقاً لما قرأت فإن على مديرين البنوك أن يكونوا متحفظين ولا حملة الأسهم يتوترون!"

متحفظ؟ كانت تلك الكلمة تتراقص في عقلها طوال طريقها في الحافلة. في بداية تعارفهما. كان أليكساندروس يعاملها بـتحفظ بالفعل. لم تكن معجبة به. ولم تحب أن تعامل كخادمة وكرهت طريقته في إطلاق الأوامر كأنها عادة فطرية متأصلة داخله. ولكن لم تؤثر تلك الحقائق في شعورها نحوه. استجابتها له صدمتها. وشغفه المحموم صدمها أكثر. لقد جذبها إليه فقط وقبلها. ثم قام بحملها إلى الفراش بلا تردد أو سؤال. كانت تشعر بذل وهي تتذكر تلك الأمور التي لم تغب عن بالها أبداً. لقد تصرف كأحد فتيات الليل وكما تتذكر لقد عاملها

الفصل الأول



يبدو أنه ينظر ناحيتها من الأساس.
التقت أليكساندروس التنبية من موقف
فريقته الأمني والتفت ليرى مصدر المشكلة.
ولكن في اللحظة التي رأى فيها الشخص
النحيل الذي يقترب تعرف عليها فوراً. وكان
متفاجئاً للغاية أنه توقف فجأة عن السير.
شعرها الرطب الذي بلون النبيذ الأحمر ووجهها
الشاحب الذي على شكل قلب ضرب وتر
حساس داخله جعله يعود بذاكرته إلى
الخلف. تذكر أشعة الشمس المتدفقة من
خلال النوافذ التي غسلتها مياه الأمطار على
شعرها وكيف كانت تضيء عينيها
الخضراوتين المذهلتين. أحد حراسه وقف
أمامها ليمنعها من التقدم. في اللحظة التي
وصل فيها حشد من المصورين ورائها وهم
يلوحون بكاميراتهم.

"إلى الداخل، يا رئيس." سايروس، رئيس أمنه

ترجمة: سما مصر

الإبتهزاز العاطفي



كانت هناك سيارتين أخريتين. واحدة وقفت
أمام السيارة الفاخرة والأخرى استقرت في
الخلفية. ثم ظهر عدد من الرجال وانتشروا
على الرصيف. كان نظركاتي مثبت على
الرجل الطويل الذي نزل من السيارة. هبت
نسمات خفيفة عبثت بشعره الأبنوسي الراقى.
فجأة بدون إنذار شعرت بسكين يضرب
أحشائها. كانت لتتعرف عليه في أي مكان
فقط من خلال زاوية رأسه المتعجرف وطريقة
حركته التي تدل على إقتصادي لامع. غمرها
شعور بالصدمة وهي تنظر إليه. كان اهتمامها
مصبوب على وجهه النحيل والقوي والخط
المائل لحاجبيه الداكنين. شعرت بانقباض
في معدتها.

"أليكساندروس...." حاولت التحدث ولكن
صوتها خذلها. لأن على الرغم من أنه لا يمكن
أن يكون سمعها لأنها بعيدة للغاية، وهو لا

www.Rewity.com

الفصل الأول



بينما خرج رئيس فريقه الأمني لينفذ تعليماته، اندمج أليكساندروس في العمل. خطى نحو مصعده الخاص المفتوح بانتظاره. اندمج على الفور على أسعار الأسهم الأخيرة وعلى تعديل البيان الصحفي الذي سيدلي به عن الاندماج. عندما ظهرت ذكرى أخرى في عقله الصارم، حاول نزعها بقسوة من رأسه. هو لن يعيد أخطاء الماضي مرة أخرى. في الواقع مر وقت طويل منذ تقبل أنه بارد في مشاعره كما هي سمعته بالضبط.

في نهاية إجتماعه الأول اكتشف أنه كان كتب حرف الكاف ووضعها في دائرة. غضب كثيراً للحظة فقدانه السيطرة على وعيه مؤقتاً.

متفاجئة بوقوف رجل الأمن أمامها ليسد الطريق، ثم التجمع الوقح من الصحفيين

ترجمة : سامصر

الإبتزاز العاطفي



جاذبه عندما تردد أليكساندروس. "حشد مصورين وطفلة بلا مأوى.... يا له من مقال!" في خطوات قليلة اختفى أليكساندروس داخل المبنى. مقال؟ طفل بلا مأوى؟ كان سايروس يشير إلى كاتي. لماذا ما تزال ترتدي مثل طالبة رثة؟ ولماذا أتت لرؤيته؟ لا يستطيع أن يصدق أن حضورها المفاجيء كان على سبيل المصادفة. ما الذي تريده منه؟ لماذا حاولت الإقترب منه في مكان عام؟ هل كان المصورين منتظرين لمعرفته إن كان سيتعرف عليها. هل كان هدفاً لفخ؟ ظهر شك قاسي في عينيه. أخبر كيريوس أن يراقب كاتي في كل حركة.

"الفتاة التي افترضت أنها بلا مأوى؟ اسمها هو كاتي فليتش. لا تدع فريقك يفقدها!" حذره أليكساندروس بيونانية سريعة. "إتبعوها واعلموا أين تعيش."

الإبتزاز العاطفي

المتجمعين على الرصيف الذين أعاقوا تقدمها للوصول إلى أليكساندروس، كاتي كانت في حيرة للحظة. لقد رآها أليكساندروس. ولكن هل تعرف عليها؟ هل هو من أرسل رجل الأمن السمين ليمنع وصولها إليه؟ هل كان سيتحدث إليها إن لم يكن هناك صحفيين؟ لم تظن ذلك. فهو لم يبتسم ولم يظهر حتى علامة صغيرة من الترحيب. يا له من وغد. فكرت بآلم. تسلل إليها إحساس مريع بالفشل. لكن على الرغم من إنحناء كتفها، روح التحدي اشتعلت بداخلها. مشت إلى الخلف عند الدوران ودخلت المدخل الأمامي للبنك وتوجهت نحو مكتب الإستقبال. "أريد أن أتحدث إلى السيد كريستاكيس." أعلنت ذلك.

موظفة الإستقبال التي أمامها أخذت تقيم كاتي بثبات كما لو كانت تقرر إن كانت

الفصل الأول

ستقرر هل ستتحرك أم لا. في تلك اللحظة التقييمية أدركت كاتي بإنزعاج شعرها الرطب وملابسها الرثة.

"سوف أخذ اسمك." الشابة الأنيقة خلف المكتب تحولت إلى نبرة مهنية. "ولكن ينبغي أن أحذرك أن السيد كريستاكيس مشغول للغاية والمواعيد في العادة تحجز قبل أشهر في العادة. من الممكن أن تري شخص آخر؟" "أريد أن أرى أليكساندروس. لن ينفع أي شخص آخر. أرجوك تأكدي أن سيحصل على إسمي. فهو يعرفني." مدركت للصمت الغير مصدق الذي أعقب تعليقها، تراجعت إلى الخلف بكل كرامة ممكنة وجلست على مقعد. شاهدت موظفة الإستقبال تتكلم مع اثنين من زميلاتهما. واحدة منهما خنقت ضحكة. احترق وجهها القلق وهي تركز على الجرائد المالية الموضوعية على طاولة القهوة أمامها. كانت

الفصل الأول



"أنسة فليتشر؟" غمغمت موظفة الإستقبال.

وقفت كاتي بسرعة. "نعم؟"

"لدي مكالمة لك."

الدهشة ظهرت بوضوح على ملامحها الرقيقة.

قبلت كاتي الهاتف اللاسلكي الممدود لها.

"كاتي؟"

كان ذلك أليكساندروس. كانت مأخوذة

بصوته الموسيقى الجذاب حتى أنها كانت على

وشك إسقاط الهاتف. "أليكساندروس؟"

"أنا في إنتظار بعض التوصيلات علي الإتصال

بالأقمار الصناعية وأخشى أن ليس لدي سوى

بضع دقائق. لقد اخترت يوم سيء للإتصال...."

"الإندماج." كان تشد على السماعة بشدة وهي

تتجول بذهول. كان صوته يؤلمها بشدة.

"ولكن لهذا أتيت. كنت أعرف أنك ستكون

موجود وكان يجب أن أراك."

"لماذا؟" استفسر أليكساندروس بإستهتار. "هل

ترجمة : سما مصر

الابتزاز العاطفي



على وشك أن تصاب بالذعر، وبخت نفسها. في

جميع الاحتمالات لم يكن هناك أي أحد

يتحدث عنها — مثلما أن الاحتمال الأكبر هو

أن أليكساندروس لم يلاحظها ببساطة.

مدت يدها بتردد لشعرها الرطب ومدت يدها

فجأة لتحل ربطة شعرها. أخرجت مشط من

حقيبتها وحاولت خلست أن تمسك شعرها

الرطب. تسائلت لماذا تهتم. هو لن يوافق على

مقابلتها.

وهي جالسة سجلت حقيقة كان يجب أن

تدركها. لقد أخطأت بإسمه. هل تلقى

أليكساندروس خطابها الذي تخبره فيه أنها

حامل؟ لقد أرسلت واحد إلى مقره الإيرلندي،

وعندما لم يكن هناك أي رد أرسلت واحد

آخر إلى الشركة التي أجرت المنزل له.

ولكن هل يرسل خطاب بإسم خاطيء؟ ماذا لو

لم يتلقي أليكساندروس أي من الخطابين؟

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

تحتاجين بعض المساعدة؟ هل لهذا طلبت رؤيتي؟

"نعم... ولكن لن أستطيع مناقشة مثل هذا الأمر على الهاتف أو بدون خصوصية." أخبرته بشدة. "حسناً فقط خارج الموضوع... هل تلقيت مني أي رسالة؟"

"أوه..". كانت كاتي تشعر بالتردد من رده. إن لم يكن يعرف بأنها كانت حامل فهو على وشك أن يحدث له صدمة.

"لما لا تستطيعي إخباري عن هذا الأمر بإيجاز؟" طالبتها أليكساندروس بجفاف. "لأن علي رؤيتك لإخبارك بالأمر." ذكرته بذلك وهي تشعر بضغط كبير ولا تعرف كيف تتعامل مع تلك الظروف.

"من الممكن أن يكون ذلك غير ممكن—" أخفضت كاتي صوتها، تقربياً بتوسل. "لم

الفصل الأول

أكن لآتي هنا إن لم يكن هناك أمر مهم—
"إذا كُفي عن المطاردة." قاطعها ببرود. "أنا لا أحب الألفاز."

لمعت دموع الغضب في عينيها. "حسناً، إذا أنت لا تريد رؤيتي." شهقت. "ولكن لا تقل أنني لم أعطك فرصة!"

بعدما أخبرته بذلك، قطعت كاتي الإتصال ومشت إلى مكتب الإستقبال لتعيد الهاتف. قبل أن تضعه حتى بدأ يرن مرة أخرى، وبينما كانت تسير نحو باب الخروج، موظفة الإستقبال أخذت تنادي إسمها مرة أخرى. استدارت سريعاً. كان الهاتف ممدود لها مرة أخرى. هزت رأسها في رفض سريع. كانت واعية بعدم ارتياح أن هناك عدد من الناس يحدقون بها. خصوصاً رجل نحيل بعيون حادة جعلتها تتورد. بدون أي كلمة أخرى استدارت على عقبها وتوجهت سريعاً نحو باب الخروج.

الإبتزاز العاطفي

كانت غاضبة للغاية بسبب تهورها وسذاجتها.
كان غباء مطبق أن تحاول محادثة
أليكساندروس مرة أخرى! هو لم يرد أن يسمع
منها أو أن يراها. وخبر أنه أصبح أب لتوأم لن
تكون مرحب به. بالإضافة إلى أنها تعتقد أن
السبيل الوحيد للحصول على مساعدة مالية
من أليكساندروس هو أن ترى محامي لترفع
دعوى أبوة. ولكنها تعلم أيضاً أن عجلة القضاء
بطيئة ولن يكون هناك أي نتيجة على
المدى القريب. لذا عليها أن تفكر بالتغلب
على أفكارها الأخلاقية وتتصل بصحيفة.
اعترفت بعبوس.

أليكساندروس سيكون بالتأكيد غاضباً
منها. تذكرت ذكرى حية عندما ألقت
صينية الفطور في وجهه وصرخت. تعبيرات
الصدمة على وجهه ستظل معها حتى يوم
وفاتها. علمت في تلك اللحظة أن ليس هناك

الفصل الأول

أحد تجراً وتحدث معه بتلك الطريقة، أو
أخبره أنه شخص يستحيل العمل معه أو إرضاءه.
إزدراءها له إهانة. فقط عندما رأى الأمر
بطريقتها بدأ يصفح عن تلك الغلطة.
أخذت كاتي ساعة حتى تصل إلى شقة ليان،
ولكن لم يكن هناك أحد هناك عندما
وصلت. كانت صديقتها قد حذرتها أنها من
الممكن أن تذهب مع والدتها إلى التسوق.
تذكرت بأسى وهي ترجع مرة أخرى إلى
الشارع. توقفت ليموزين أمامها وقفز رجل في
منتصف العمر أمامها وفتح الباب الخلفي.
"يود السيد كريستاكيس أن يقدم توصيلة
لك." أعلن لها.

تجمدت من الصدمة، وهي تدرس الزجاج
المعتم للسيارة الفضية اللامعة قبل أن
تتحرك في قبول مفاجيء للدعوة. سواء
أحبت الأمر أم لا، كانت تعرف أن هذا

الفصل الأول

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصبتكم بعمر الندي

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

سيكون أفضل عرض تحصل عليه
إزدادت ضربات قلبها وهي تشعر بالدوار ثم
ركبت السيارة.



www.Rewity.com

مترجمة
رواية

ترجمة :

للسامية

نصيب بعر الله

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

الفصل الثاني

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

نظر أليكساندروس ناحية كاتي بقتامة جعلتها ترتعش.

رجع إلى الخلف ببذلته الأنيقة المصممة من أجله مع قميص مقلد وربطة عنق أنيقة ناعمة. كان يبدو بالفعل الملياردير الذي قرأت عنه في الإنترنت. وسيم ومميز بشكل يخطف الأنفاس. ويثير الرعب لأقصى درجة على الرغم من مظهره المتحضر. كان هناك أيضاً شيء مثير فيه بشكل غير معقول.

تحولت وجنتيها للون قرمزي من العار عند تلك الفكرة السلبية. هو لم يفقد قدرته على تحويل مبادئها إلى حطام حول قدميها. "إذا أردت اهتمامي فقد حصلت عليه." أخبرها أليكساندروس بنبرة قاتلة وهو يقيّمها.

نظراته كانت محرجة. كانت تملك وجهه على شكل قلب، عينان كبيرتان فوق عظام وجنتين مائلتين وفم سخي. غير عادي. وغريبة

الفصل الثنائي

نوعاً. ولكن لم يكن هناك شيء مميز فيها؟ بكومة متشابكة من الشعر النحاسي المشرق الذي أبرز الضجوات والظلال في وجهها الشاحب. كانت ضئيلة ونحيلة للغاية بالنسبة لذوقه. كانت جميلة بدون أي خيال. كان قد أقام علاقات مع بعض من أجمل نساء العالم. لم يكن يعرف لماذا استطاعت هي أن تجعله يشعر بالشغف.

ارتفعت رموشها لتظهر عينان ذات لون أخضر عميق مثل الطحالب. ضاقت عيناها على الفور وزادت حدة التوتر بدون إرادته.

"إذاً....؟" تشدق أليكساندروس وهو يحارب مد الذكريات الذي يطفو في رأسه. كانت تفوح منها دائماً رائحة الهواء النقي الممزوج بالصابون. أغلى العطور في العالم كانت تجعلها تعطس بدون أي سيطرة. نقي ذهنه سريعاً من الصور العبثية التي تظهر أمامه

الإبتزاز العاطفي

بضبط النفس الذي أصبح كطبيعة ثانية له منذ بداية بلوغه سن العشرين. كان قد تعلم كيفية إيقاف وسد الطريق أمام المشاعر غير المرغوب فيها. لديه اعتقاد قوي أنه تورط مع كاتي فليتش لأنه كان غير متزن عاطفياً في تلك الفترة. ومن المثير للسخرية أن علاقاته قلت منذ ذلك الحين.

"ما الأمر؟" سأل بنبرة ساخرة.

رؤيته فقط جعلت فم كاتي يجف — لأنه كان وسيم بصورة غير معقولة. وجدت نفسها تتبع صورة أبنائها في ملامحه البرونزية النحيلة وهي تنظر إلى حاجبيه الداكنتين وذقنه وأنفه وشعره الأبنوسي الأسود الذي يلمع بحيوية. طفليها الصغيرين كانوا نسختين مصغرتين عن والدهم. أخفضت جفניה وهي تشعر بعدم الارتياح. كان الكلام الذي ستخبره به يجثم عليها مثل جبل جليد يسد

الفصل الثنائي

الطريق أمام الشمس. سيأمل قريباً أنه لم يضع عينه عليها أبداً، فكرت بألم. "كنت أمل أنك حصلت على الخطاب الذي أرسلته لك..."

بالنسبة لـ أليكساندروس كانت كاتي تبدو صغيرة للغاية لدرجة أنه شعر بالذنب يخترق أسوار دفاعاته الذي يحيط بها نفسه. ما الجنون الذي فيه؟ من الجائز أيضاً أنه قام بإغواء تلميذة مدرسة. كل كلمة قالتها توضح حقيقة أنها ساذجة وبلا أي دفاع. النساء الأخريات الذي يعرفهم يعرفون أنهم لا يرسلوه بعدما يقطع علاقته بهم.

"دعينا ننتهي من أمر هذا الخطاب." لاحظ أيضاً ملابسها الرثة. كان الفقر يبدو عليها بوضوح مما جعله يرتاب أكثر. لم يستطع أن ينسى تهديدها له في الهاتف. "ما الذي حدث لك؟" تمتمت كاتي وهي تعي تحديقه الشديد فيها.

الإبتزاز العاطفي

"أعلم أنني لا أبدو نفس الشخص الذي كنت عليه، أليس كذلك؟ الحياة كانت صعبة خلال السنة الفائتة—"

"إذا كنت بحاجة للمال، سأعطيك إياه. ولكن بدون دراما وقصص محزنة." قاطعها أليكساندروس.

رفعت ذقنها بتحدي ولمعت عيناها بفخر. "يا إلهي هل تظن أنني سأقوم بإلقاء قصص حزينة أمامك وأبكي؟ حسناً أنا لن أمهد قبل أن أخبرك بأخباري السيئة. سوف أصل للأمر مباشرة. لقد جعلتني حامل..."

مذهول بذلك الإدعاء تحول أليكساندروس إلى الوضع الدفاعي. ولم تتحرك حتى عضلت واحدة من وجهه.

شحبت كاتي وتحول لونها للون الحليب. "أنا لم أكن سعيدة أيضاً. حسناً لكي أكون صادقة، لقد كنت مذعورة—"

الفصل الثنائي

"هل هذا نوع من السخرية؟ لأنها حمقاء للغاية." "سخرية؟" كررت بدهشة.

"أنا لا أصدق أنني جعلتك حامل. لماذا لم أسمع عن هذا الأمر سوى الآن؟" طالبها أليكساندروس بشكل ساخر بطريقة تجعل ما قالته غبي للغاية. "كيف يمكن أن تتوقعي أن أصدق هذا الهراء؟"

"السبب الذي جعلك لا تسمع عني شيء هو أنك لم تترك لي عنوانك." "ولكني تركت لك رقم هاتفي."

"وقمت بالاتصال أكثر من عشرين مرة، وفي كل مرة كانوا يخبروني أنك غير متاح أو أنك في اجتماع!" ارتفع صوتها وهي تسترجع شعورها بالاذلال مع كل مكالمة فاشلة.

استمر أليكساندروس بالنظر لها بدون تأثر. "أنا لا أقبل ذلك فريق العاملين لدي على قدر كبير من الكفاءة—"

الإبتزاز العاطفي

"في نهاية المطاف واحدة من موظفيك تعبت من مكالماتي وأشفقت علي. شرحت لي أنني لست على القائمة الخاصة التي لديها وقالت "إن لم يكن إسمك على قائمة الرئيس لن تستطيعي الوصول إليه إلى الأبد!"
قطب أليكساندروس. "إسمك بالتأكيد كان على القائمة—"

"لا لم يكن. لماذا تدعي؟ كلانا يعلم لماذا إسمي لم يكن على قائمتك الخاصة بالشخصيات المهمة." أخبرته كاتي ذلك بمرارة لم تستطع إخفائها. "أنت لم ترد أن تسمع عني شيء. ولم ترد أن يكون هناك أي اتصال بيننا. حسناً. لا بأس، ولكن لا تحاول أن تنتقدني لأنني لم أخبرك أنني حامل عندما لم يكن هناك أي وسيلة لدي للإتصال بك!"
"لقد أصبحت هysterical وأنا لن أستمع بالحوار معك." أكد أليكساندروس بصوت جليدي

الفصل الثنائي

وتحول الغضب الذي في عينيه إلى رقائق من الثلج لأنها تجرأت ورفعت صوتها.
شهقت كاتي وشعرت بأنها لا تستطيع التنفس. تساءلت هل يتذكر أنها قامت مرة بتقديم القهوة له على ركبتيها حتى تجعله يضحك.
"أنا لست هysterical. أنا آسفة لأنني غاضبة، ولكنني لا أستطيع التحكم في هذا الأمر. كان يجب أن أعرف أنه لن ينجح الأمر. لم يكن ينبغي أن أحضر لمصرفك الغالي ولم يكن علي أن أركب تلك السيارة—"
"إهدئي." قاطعها أليكساندروس بنبرة باردة، بينما يحاول أن يحلل في رأسه دوافعها لقول تلك القصة التي تحكيها بشكل سيء. هو ليس متأكداً من الذي تقوله صحيح. فهو يعترف أن معها لم يكن متأكد من وسائل منع الحمل. هناك احتمال ضئيل من أن يكون هناك حمل. اعتقد من أنها فكرة غير

الإبتزاز العاطفي

مرجحة ولكن عقله لم يترك تلك الفكرة. قامت كاتي بتغطية وجهها بيديها المرتعشتين. اهدأ؟ كانت تشعر بصداع شديد في رأسها. ومعدتها تتلوى من التوتر. بينما كان يراقبها. انقبضت يديه النحيلتين ولكنه بقي بدون أي حركة أو شعور.

على الجانب الآخر من الحاجز الزجاجي كان سايروس يحاول أن يلتقط عين رئيسه في المرأة ليعرف أين يذهب بعد ذلك. بقرار مفاجئ قام أليكساندروس بالضغط على الزر لجعل منطقة الركاب في خصوصية كاملة. إذا بكت. لا يريد أن يكون هناك شهود على دموعها. "حسناً كل شيء سيكون بخير." أخبرها بفتور. لأن الطيبة واللفظ ليسوا من طبيعته وهو لن يقوم بتقليص المسافة بينهم ليقوم بعمل اتصال جسدي معها. "ستكونين بخير." "ليس هناك شيء بخير.." كانت كاتي تشعر

الفصل الثنائي

أنها تدق رأسها على حائط صلب. هو لم يستمع إليها ولم يصدقها. هي تضع وقتها. من الممكن أن ينظر إلى توبي وكونور ويجد من السهل أن يقول أنهم ليسوا منه. وماذا بعد ذلك؟ أحنت رأسها، فالإرهاق تغلب على طاقة التوتر التي كانت تشجعها على مواجهته. لاحظ أليكساندروس هشاشتها من الناحية العاطفية. كانت منكسرة ويائسة. من الممكن أن هذا ما جعلها تأتي إليه وتطلب المساعدة بقصة حمقاء على أمل أن يتعاطف معها. لا يمكن أن يكون خطر لها أن القصة الخيالية عن الحمل المفاجيء ليس لها معنى. ولكن غضبه انحسر بالفعل وحل محله رغبة في معرفة الورطة التي وقعت فيها. "هل أنت عاطلة عن العمل؟" قرر أليكساندروس على التركيز على الجوانب العملية على أمل أن يكون الأمر متعلق بذلك.

الفصل الثنائي

مرة، ولكن سؤاله أذهلها. "ألن تسألني عن الطفل؟"

تكرار كلمة "الطفل" كانت بمثابة مياه مثلجة تصب فوقه. تصلب وجهه القوي. "لقد ظننت أننا تخطينا تلك القصة الخيالية. لن تؤثر في تلك القصص."

تحول لون كاتي للون القرمزي. "لماذا أنت واثق بأنني أكذب؟ هل كان علي أن أذهب إلى محامي لكي تأخذني على محمل الجد. توتر أليكساندروس بشكل غير ملحوظ. فتلك الإشارة للأمور القانونية لا تناسب الاستنتاجات التي وصل إليها.

"أنت فقط غير مهتم بمعرفة الأمر، أليس كذلك؟" هزت كاتي رأسها بألم واذلال. "ولكني أربي أطفالك!"

"أطفالي؟" كرر أليكساندروس بعدم تصديق. "هل أنت مجنونة؟"

ترجمة: سما مصر

الإبتزاز العاطفي

نظرت إليه كاتي بدهشة من بين أصابعها. وببطء أنزلت يديها إلى حضنها مرة أخرى. "نعم."

"إذاً لقد قررت الإتصال بي من أجل المساعدة. حسناً." عقد أليكساندروس العزم على تقديم المساعدة لها بقدر ما يستطيع. "أين تعيشين في الوقت الحاضر؟"

غير متأكدة إلى أين سيؤدي هذا الحوار. "في فندق للفطور والنوم... كان علي الانتقال من المجمع الذي كنت أعيش فيه."

ليس لدى أليكساندروس أي فكرة عن فندق للنوم والإفطار. ولكنه يعلم أن المجمعات عبارة عن شقق من غرفة واحدة. مسحها بعينه وهو يتسائل هل فقدت الوزن لأنها لا تحصل على الغذاء الكافي. هزته تلك الفكرة بصدق. "هل أنت جائعة؟"

اومات ببطء. لأن مرساعات منذ أكلت آخر

www.Rewity.com

الفصل الثماني

عشرة أشهر.

أصبح المستحيل ممكن بالنسبة لـ أليكساندروس. على مستوى آخر هو لا يصدق أن من الممكن أن يجد نفسه في هذا الموقف. وكل غريزة بداخله تقاوم هذا الأمر. "وأنت تقولين أن طفليك هما مني؟" لم يكن هناك أي خطأ في دعر أليكساندروس كريستاكيس بفكرة أن الأمر قد يكون حقيقة بعد كل شيء، لاحظت كاتي ذلك وهي تشعر بثقل في قلبها. بهتت نبرة صوته الحيوية. والذهول البادي في عينيه تحدث عنه. "ما الذي تظنه أنني أفعله هنا غير ذلك؟ أوه حسناً— أنت ما تزال تظن أنها مجرد تمثيلية. آسفة، أنا لست ممثلة. التوأمين منك وليس هناك أي خطأ بخصوص ذلك."

"سوف أصر على تحليل الحمض النووي." أكد

ترجمة: سما مصر

الإبتهزاز العاطفي

"لدي توأم... هل لديك أي فكرة على صعوبة هذا الأمر بالنسبة لي؟" سألته كاتي بصدمته. "هل تعرف كيف أشعر لطبي المساعدة منك توأم! تلك الكلمة هزت أليكساندروس أكثر من أي شيء آخر. عدد قليل يعلم أن كان لديه توأم ولكنه مات. "هل تقولين أنك أنجبت توأم؟"

"ما الذي يهمك؟" شهقت. "أنظر، أوقف تلك السيارة لكي أخرج..... لقد أخذت كفايتي من كل ذلك!" "أعطيني عنوانك."

بينما فتح أليكساندروس الحاجز الزجاجي ليتحدث مع السائق باليونانية، ضمت يديها بشدة لأنها لا تستطيع أن تتحكم في ثباتهما. ثبت أليكساندروس نظره عليها. "كم عمر التوأمين؟"

اتضح لها أنه يستمع لها أخيراً. "ما يقرب من

الإبتزاز العاطفي

أليكساندروس.

حجبت كاتي عينيها عنه لتخفي شعورها
بالإهانة التي كانت بمثابة لطمة على وجهها.
كيف يجروء؟ لقد كان الحبيب الوحيد في
حياتها على الرغم منه أنه اختار عدم
الإعتراف بهذا الأمر. شعرت بلدغة ألم
ولكنها رفضت أن تعترف بذلك وخاصة
بعدها تركها وذهب.

والآن ما الذي كانت تتوقعه من

أليكساندروس كريستاكيس اليوم؟ سألت
نفسها بعبوس. هل كانت تحلم بأن يستقبلها
كأنها صديقة وأن يتقبل على الفور ما تقوله؟
هل توقعت ذلك من الرجل الذي تخلص منها
بسهولة مع حرصه الشديد بعدم الكشف على
اسمه وهويته؟ من الرجل الذي لم يفكر فيها
مطلقاً منذ ذلك الحين؟ بالطبع هو ليس
سعيد، ولن يكون سعيد أبداً. بالطبع هو ما زال

الفصل الثنائي

يأمل أن يكون هناك خطأ أو أنها تدبر له
مكيدة.

بعد كل شيء أليكساندروس كريستاكيس
لا يشعر بأي شيء تجاهها. لقد كانت مجرد
رفيقة فراش كانت متوفرة في وقت الحاجة لا
أكثر. والآن بشكلها المزري هي مصدر إحراج
لأكثر الرجال غنى ووسامة. وأيضاً بالإضافة
إلى إعلانها عن وجود التوأمين. بذلك تصبح
أسوأ كوابيسه. فكرت بألم. هو لم يحبها ولم
يرد أن يكون معها، إذاً ماذا يمكن أن تعني له
الأبوة؟ الرجال يريدون فقط أن يكونوا عائلة
مع النساء الذين يهتمون بهم. لن يريد
أليكساندروس طفليها. حسناً هذا أمر جيد،
أخبرت نفسها بإصرار. كل الذي تريده منه هو
المساعدة المالية.

توقفت الليموزين فجأة. قام أليكساندروس
بكسر الدرع الذي يحيط به ووضع يده

الإبتزاز العاطفي

السمراء على يدها وضغط عليها. "إن كانوا أطفالاً، أقسم أنني سأدعمك بكل طريقة ممكنة." أخبرها بذلك. "أعطيني رقم هاتفك النقال."

"ليس لدي هاتف." سحب كارت صغير من جيبه مطبوع عليه رقم هاتف وأعطاه لها. "هذا رقمي الخاص." رقمه الخاص. لمعت عيناها مثل المجانين. أرادت أن تلقي الكارت في وجهه، لأنه كان حريص للغاية حتى لا يعطيها هذا الرقم من ثمانية عشر شهر. كانت تشعر بالدموع عالقة في حنجرتها لدرجة أنها كانت تتنفس بصعوبة. لم تستطع حتى أن تلقي إليه بتعليق لاذع. لقد أحبته كثيراً. كانت تشعر بأنها مجروحة عندما طردها من حياته، وعودتها مرة أخرى إلى حياته كان بمثابة وضع الملح على الجرح.

الفصل الثنائي

راقبها أليكساندروس عبر الرصيف المزدهر. كانت تتحرك بخطوات خفيفة كأنها راقصة. سحب اهتمامه من عليها، وأغلق الباب مما تركه وحيداً مع أفكاره الكئيبة. إذا قيل أن رجل ترك امرأة بنوايا جيدة سيكون هو. على الرغم من أعماله ناجحة للغاية ولكن كان مقدر لحياته العملية أن تكون كارثة. لقد فشل مرة أخرى. وعليه أن يدفع الثمن مرة أخرى.

هل من المحتمل أن يكون أطفالها منه؟ أثناء علاقتهما كان يجد أمر صدق كاتي مدهش. لم يكن هناك أنصاف حقائق أو خداع. كان الأمر معها منعش - حتى قالت الكلمات القاتلة الذي لا يستطيع سماعها تخرج من شفاة امرأة أخرى. أحبك - تلك الجملة التي كانت إيانت تعتبرها خاصة بها.

لماذا سمح لـ كاتي بالخروج من الليموزين؟

الإبتزاز العاطفي

احتمالات أن يكون هو والد أطفالها تقسمه نصفين. كان يعلم حقيقة ما هو مطلوب منه. ليس عليه التفكير في نفسه. لقد حضر قبره بيده. تذكر أن كاتي ليس لديها هاتف. أقسم من تحت أنفاسه. من الجائز أنها تحتاج إلى طعام أكثر.

"لديك موعد أيها الرئيس." علق سايروس بنبرة اعتذارية.

تجاهل أليكساندروس هذا التذكير. وبإندفاع ذهب إلى محلات هارودز واشترى سلة ضخمة وأيضاً أحدث جهاز هاتف لـ كاتي بلونها المفضل. أفرعه تصرفه الغريب عن العادة. اتصل بمحاميه الذي عليه تسوية جميع الأمور القانونية والاتصال بمتخصصي الحمض النووي. عليه أن يمنع أي فضيحة تحدث على الملأ.

"جديك...."

الفصل الثنائي

هذا التذكير كان كافي ليخرجه عن مسارة. جده وجدته سيتألمون كثيراً في حالة حدوث فضيحة لحفيدهم. الزوجين العجوزين ليسوا في عمر يؤخذ فيه صحتها الجيدة كأمر مسلم به. على أليكساندروس أن يكون حذر. قام شخص بإعتراض كاتي قبل أن تصعد على السلم.

"آنسة فليتشر؟"

كان نفس الرجل النحيل الذي كان يراقبها في بهو سي تي كي بنك. "نعم؟" اعطاها بطاقته كتعريف. "أنا تريف. أعمل في الديلي جلوب. هل تمانعين في أن أسألك ما هي صلتك بـ أليكساندروس كريستاكيس؟" غمغمت كاتي. "لا أعرف ما الذي تتحدث عنه" "ولكنك تعرفين لقد خرجت للتو من الليموزين!!"

"هل رأيتيني؟ هل تبعتني طول الطريق من

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

البنك؟" كانت كاتي غاضبة من هذا الأمر. واستدارت مرة أخرى لتصعد إلى السلم. اعترض المراسل طريقها مرة أخرى. "لقد سمعت أن لديك توأم...."
"ما الذي تريد أن تصل إليه؟"

"كريستاكيس من الشخصيات المثيرة للإهتمام. إذا كان لديك أي شيء لتخبرينا به سوف يتم تقدير ذلك جيداً." قال لها بنظرات ذات مغزى. "الناس لا تتحدث عنه فهو يعيش في عالم يمكن لمعظمنا أن يحسده فقط. لذا أي شيء عن هذه الشخصية المثيرة يتم تقديره جيداً مادياً."

ترددت كاتي وشعرت بالكراهية تملؤها. أرادت أن تخبره أن يختفي من أمامها ويتركها وحدها. لو أعطاها أليكساندروس فقط وعد أكثر واقعية من رقم هاتف ليان كانت أخبرتها أن عليها الإستعداد لتقوم بأي شيء

الفصل الثماني

لتعطي توبي وكونور بداية جديدة وسعيدة. ولكن التحدث إلى الصحف بالنسبة لها عمل خسيس وهي تريد أن تفكر أنها فوق هذا التصرف الخسيس. وحالياً هي تدرك بألم أن وظيفتها أن توفر منزل لائق لأطفالها. ولتحقيق ذلك ينبغي أن يتوفر المال.

"نحن في مسارك الآن، لذا إذا كان هناك أي قذارة سنجدها على أي حال." كان التهديد والتحذير مرتبطين في كلام تريف. "لذا لما لا تجعلي الأمر أسهل وستستفيدي أيضاً؟" "أنا لست مهتمة بهذا العرض." حتى وهي تتحدث، لم تعلم كاتي هل اتخذت القرار الصحيح أم لا.

بعد ساعة ذهبت كاتي ل ليان لتحضر توبي وكونور. عندما ذهبت صديقتها لتري والدتها خارج الشقة، أخرجت كاتي طفلها من عربتهما واحتضنتهما بشدة. بعد يوم صعب

الإبتزاز العاطفي

أعطاها توبي ابتسامته مشرقة وكونور ضحك لها.

"إذا أخبريني..." طالبتها ليان بعدم صبر. "ما الذي حدث؟ هل رأيت أليكساندروس؟" شرحت لها كاتي بينما كانت صديقتها تستمع باهتمام شديد وجعلتها تصف لها تفاصيل الليموزين.

"أليكساندروس هذا يبدو غني دنيء." ظهر تعابير حسابية على وجه ليان الجميل. "وأفضل عرض قدمه لك هو تحليل الحمض النووي؟" سخرت. "يحتاج لأن يفعل ما هو أكثر من ذلك؟"

"لقد كان مصدوماً... سأعطيهِ يومين وأرى ما سيحدث." أرت كاتي لصديقتها البطاقة الذي أعطاها لها الصحفي.

"يا إلهي!" انتزعت ليان البطاقة منها لتتنظر إليها بإمعان وهي مهتمة للغاية بالديلي جلوب.

الفصل الثماني

"تريف هذا ظل يتبعك؟ يبدو أن أليكساندروس هذا مشهور بحق! وأنت رفضت عرض المراسل؟ هل أنت مجنونة؟"

"علي أن أعطي أليكساندروس الفرصة ليساعدنا أولاً."

"ولكن أن اكتشفت الصحافة حقيقة توبي وكونور بدون تدخلك لن تحسلي على أي مال!" بدأت كاتي تشعر بعدم الارتياح. "أعلم ولكني لا أعتقد أن أي شخص سيعلم عن علاقتي بـ أليكساندروس قريباً. أعني ليس هناك أي شخص يعلم عنا—"

"تستطيعين الحصول على أوعية من المال من هذا الأمر، كاتي. أليس لديك الشجاعة؟" طالبتها صديقتها.

"أليكساندروس سيكره هذا النوع من الدعاية، ولن يسامحني أبداً على ذلك."

"وماذا في ذلك؟ ما الذي يعنيه لك؟"

الإبتزاز العاطفي

"سوف يظل دائماً والد الطفلين. لا أريد أن أجعله عدو لي. نشرقستنا في الصحف سيكون ملجأى الأخير."

نظرت إليها ليان بإستخفاف. "أنت غبية فعلاً في هذا الأمر. هناك أموال كثيرة يمكن أن تحصيلي عليها. مشكلتك أنك ما زلت تكنين المشاعر لهذا الحقير—"

شعرت كاتي بالإهانة من هذا الأمر. "لا لست كذلك!"

"هذا جيد لك!" أخبرتها ليان. ثم بعد ذلك بوقت قصير رأت كاتي أن من الأفضل أن تشكر ليان على عنايتها بالطفلين وتذهب. منتصف صباح اليوم التالي، وجدت شاب أمام بابها. "هل أنت كاتي فليتشر؟"

عندما اومأت بالإيجاب أعطها هاتف نقال.

"أنا محام، نحن مجموعة تتشارك في تمثيل شخص معين، آنسة فليتشر." جاءها صوت سريع

الفصل الثماني

عبر الهاتف. "أنا متأكد أنك ستفهمين الحاجة إلى الحذر في تلك الحالة. هل أنت موافقة على الخضوع لتحليل الحمض النووي؟"

كاتي أخذتها المفاجأة، ولكنها أدركت أن تلك السرعة في التصرف من سمات أليكساندروس كريستاكيس. "نعم..."

"حسناً وقعي على وثيقة الموافقة وسوف نهتم بهذا الأمر فوراً بدون أي تأخير."

أعادت الهاتف بعد أن قطع المتصل الإتصال ومرت إليها الشاب مغلف وقلم. فحصت الورق بعينين متوترتين ثم وقعت على الورق. أليكساندروس يقوم بأمر طبيعى بالنسبة له. الإذلال والتحقير.

ولكنه أمر ضروري بغض إذا كانت تريد أن تثبت إدعائها. في خلال نصف ساعة وصل طبيب ومعه حقيبة طبية. شرح لها الطبيب أن الإختبار عبارة عن أخذ بعض المسحات من فمها ومن الطفلين بدون أي ألم. نفذ مهمته بسلاسة في دقائق قليلة

ترجمة : سما مصر

الابتزاز العاطفي

أ وغادر مرة أخرى.

أخذت تمشي عبر الغرفة في المساء وهي تحاول تهدئة توبي. على الرغم من أنها تقريباً التاسعة مساءً، قام شخص ما بالدق على الجدران وهو يشكو وقام شخص آخر بالدق على الباب ليطلب منها إبقاء طفلها هادئاً لأن لديه نوبة عمل ويحتاج لبعض النوم. كانت الدموع تنزل على خديها وهي تحاول تهدئة توبي الذي لا يبدو أنه سينام طول الليل.. كان من المستحيل بالنسبة لها أن لا تنظر إلى الخلف وتتساءل كيف تحولت حياتها.... بعد وفاة والد كاتي الإنجليزي، عادت بها والدتها مرة أخرى إلى أيرلندا ليعيشا هناك. استمتعت كاتي بطفولتها سعيدة في قرية حيث كل الناس تعرف بعضها البعض. بعد تخرجها بمرتبة الشرف في الاقتصاد، شعرت بسعادة غامرة بعدما حصلت على أول وظيفة لها

الفصل الثاني

في لندن ولكن بعدما مرضت والدتها اجبرت على الاستقالة والعودة إلى المنزل.

على الرغم من صحتها المريضة، أصرت مورا فليتش على الإستمرار بالعمل بنصف دوام حتى تحافظ على مصدر رزقها. ولم تستمع إلى نصيحة الطبيب بالراحة إلا بعدما وافقت كاتي على الحلول محلها حتى تستعيد صحتها.

كانت والدتها تعمل بشكل مؤقت في إدارة منزل ضخم جميل يطل على البحر على مسافة أميال قليلة من منزلهم ونادراً أن يشغله أحد. كانت تلك الملكية محاطة ببيئة وجو رائع لا يصدق. كاتي كان لديها يوم واحد لإعداد المنزل لإستقبال ضيف غامض. كانت هناك حادثة سببت في تأخير اثنين من موظفين المنازل من المجيء. وقامت وكالة التأجير غير واعية أن كاتي تحل مكان أمها بالتوصية أن تقوم والدتها بالعمل مؤقتاً كطاهية ومنظفة.

الإبتزاز العاطفي

وصل فاكس بعد ذلك يبين بالتفصيل ما هي الطلبات، ترنحت كاتي من عدد المهام المطلوبة منها من تقديم الوجبات في ساعات محددة ثم أيضاً كان جزء من عملها أن تكون مختفية وصامتة. على الجانب الآخر كان الراتب السخي كافي لجلب الإبتسامات على وجه والدتها القلق. تم توصيل معدات حديثة في غرفة بشرفة تطل على البحر. بالطبع كان أليكساندروس لا يقبل إلا بالأفضل. وكاتي التي كانت تمتعض بصمت من دور الخادمة رفضت أن تتواضع كثيراً. لذلك كان الصدام أمر حتمي.

مهما مر من الوقت لن تستطيع أن تنسى أبداً أول مرة رأت فيها أليكساندروس. بعدما وصل بالهليكوبتر ذهب مباشرة إلى شاطئ البحر. راقبته من مسافة العشرين ياردة التي تفصل الشاطئ عن المنزل وهي مذهولة بروعته

الفصل الثنائي

وأناقته الذكورية. كان يرتدي جينز مع كنزة رمادية من الكشمير. وحتى مع شعره المشعث بفعل الهواء وذقنه الخفيفة كانت تشعر أنها واقعة تحت سحره. لم تعرف رجل من قبل يمكن أن يكون بتلك الروعة أو يبدو وحيداً ومعزول للغاية. اشتعلت بداخلها الرغبة والحنين ولم تستطع أن تتغلب عليهم....

دق أحدهما على الباب. وشعرت بالفزع في أن يكون شخص أخرجاء ليشكو من الضوضاء. فقط بعدما هدا توبي قليلاً. ذهبت وهي ترتدي البيجاما لتفتح الباب. ثم شعرت بالارتباك. "هل أستطيع الدخول؟" سأل أليكساندروس بتجاهر بعدما تكدر بشدة من إصرار سايروس من أن يدخل المبنى بسرية عبر زقاق من صناديق القمامة. ولكن تكديره تحول لصدمة عندما رأى ما يحيط به.

الفصل الثّاني

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصبتكم بعمر الندي

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb



www.Rewity.com

مترجمة
روايات

ترجمة :

للسامية

نصائح بعن الله

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

الفصل الثالث

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

أليكساندروس رجل أفعال، تتعارض لعبته الإنتظار مع قوانينه الخاصة عندما طلبت كاتي مساعدته. تجاهل أليكساندروس النصيحة القانونية وقام بما شعر أنه أمر يجب القيام به طبيعياً.

ولكن أليكساندروس لم يشاهد في حياته فقر مدقع كالذي يشاهده الآن. الغرفة كانت ضئيلة ورثة. كانت الملابس الرطبة مكدسة. وعربة أطفال ومهد مع فراش. وقفت كاتي بين المفصلة المكدسة بزجاجات الحليب والخزانة المريعة. ضاقت عيناه عليها كشعاع ليزر. كانت عيناها تلمع كالزمرد في وجهها المحاط بخصلات الشعر النحاسية. شعر بجوع نحوها.

عادت الذكريات التي كان يدفنها في أعماقه مرة أخرى إلى السطح. عندما كانت كاتي تأخذ حمام ومحاطة بالفقاعات والشموع.

الفصل الثالث

أخذها حينها بين ذراعيه. مرة بعد مرة اكتشف أنه لا يستطيع أن يكتفي منها. فقدان السيطرة على نفسه كان غريب للغاية بالنسبة له. "لم أكن أتوقعك...." كانت كاتي تستطيع أن تشعر بالتوتر يملأ الجو من حولها. لم تستطع إبعاد نظرها عنه. كان لديه دائماً تلك القوة عليها. مشى في الغرفة كأنه يملكها ويملك من يسكنون فيها حتى يختار أن يقوم بإطلاقهم. "كنت سأتصل بك لو لم يكن لدي إرتباط عشاء." سجلت عيناه السروال القصير والقميص البالي الذي ترتديهم. كان يصر على أسنانه وهو يحاول أن يعرف لماذا ما زال لديها هذا التأثير عليه.

"أنا سعيدة بوجودك." اعترفت بصدق. لقد كانت سعيدة لأنها لم تعش كتوقعات ليان المنخفضة.

جاءت تنهيدة منخفضة من المهد. تجمد

الإبتزاز العاطفي

أليكساندروس. التفت يد صغيرة حول قضبان المهد ثم ظهر وجه صغير. سيطر عليه الفضول على الرغم من رفضه لفكرة الأبوة، تحرك أليكساندروس ببطء ليقترّب من المهد. موافقة كاتي الفورية على عمل تحليل الحمض النووي بدون أي اعتراض أقنعه أنها ربما تقول الحقيقة.

"أولاد؟" أليكساندروس كان بالكاد يهمس، وهو ينظر لأسفل نحو الرأسين الداكنتين. "نعم."

"ولكن ليسوا متطابقين." تجمد أليكساندروس وهو ينظر لزوجين من العيون البنية. لقد كانوا له. لمحة واحدة بإتجاههم كانت كافية لإقناعه بذلك. الوجهين الصغيرين يحملون ملامح كريستاكيس بشكل لا يقبل الشك: الحواجب المستقيمة كانوا مميزين لديه وهو صغير. الذقن

الفصل الثالث

المشقوقة التي لدى جده أيضاً، الجلد والعينان كان لونهما أشحب منه وشعرهم أسود داكن. تجعيدات الشعر هي الشيء الوحيد الذي يستطيع أن يرى أنهم حصلوا عليه من والدتهم. لقد كان أب. فكر بصدمة سواء كان يجب ذلك أم لا. "لا." وافقت في إندفاع. حيث كانت تريد معرفة ما الذي يفكر فيه. "ولكن ملاحظة جيدة! معظم الناس يظنون أنهم متطابقين من النظرة الأولى."

واصل أليكساندروس النظر إلى الصبيين بتفكير غير متأثر بالمجاملة. لقد كانوا موجودين ويتشاركون نفس المهد مثل الأيتام في منزل مزري للأطفال. أولاده. مسؤوليته. الحياة التي يعرفها انتهت. حرّيته أصبحت في قفص. لا يوجد مفر من ما هو آتي. عليه أن يقدم لها الزواج. لقد كان خطأه لقد سبب لنفسه تلك العقوبة. يا لها من فوضى!

الإبتزاز العاطفي

أحد الطفلين بكى. انحنيت كاتي على المهد لتحمله. كانت نحيلة وصغيرة. ولكنها ما تزال امرأة مائة بالمائة. وجد نفسه ينظر إليها بإمعان وهو يفكر — حتى أجبر نفسه على التوقف عن ذلك التفكير.

"أظن أن عليك إرتداء بعض الملابس." أخبرها أليكساندروس بانتقاد.

أدركت حينها أنها لا ترتدي شيء مناسب لإستقبال ضيف، استقامت كاتي وهي تحتضن كونور ووجهها قرمزي من الإحراج. "بحق الله. أنا أرتدي بيجامتي."

"إنها بالكاد التاسعة والنصف مساءً—"

"إذاً؟ أنا أناام عندما تسنح لي الفرصة!" وضعت طفلها بين ذراعي أليكساندروس بدون حتى أن تفكر في الذي فعلته وأسرعت لتأتي بي عباءة ليلية. كان خديها مشتعلين. هل أخبرها أن تغطي نفسها لأنه يظن أنها تحاول التأثير عليه

الفصل الثالث

بجسدها؟ هل تبدو يائسة لتلك الدرجة؟ من الجائز كذلك. فكرت بألم.

عندما دفعت كاتي كونور إلى ذراعيه تحول إلى حجر. تجمد كونور أيضاً. الطفل الصغير تصرف حيال توتر والده الشديد بأنه فتح فمه وأطلق صراخ يشبه صوت إنذار السرقة. درس

أليكساندروس الطفل وهو مذعور ثم وضعه على السجاد. "لا مزيد." قال لابنه بتوبيخ باللفظة اليونانية كأنه يتحدث لطفل عمره سبع سنوات.

بينما استمر كونور بالصراخ وصلت إليه كاتي ورفعت جسده المتلوي إليها. "كيف تستطيع أن تضعه على الأرض هكذا؟ هل تظن أن ليس لديه إحساس؟"

لاحظ أليكساندروس توبي وهو يبدأ في البكاء. "أنا غريب بالنسبة له. أظن أنني أخفته فأنا لم يكن لدي أطفال من قبل."

"أنا أيضاً كنت كذلك عندما ولد الطفلين. لم

الإبتزاز العاطفي

يكن لدي أي خيار سوى التعلم؟
"أنا لا أحتاج إلى التعلم." تشدق
أليكساندروس بنبرة جافتة. "أستطيع أن أوظف
مربيته."

"أشعر بالسعادة من أجلك."
وهو يتراجع ناحية الباب. شاهد
أليكساندروس جهودها لتهدئة الطفلين.
مع هذين المرعبين الذي تعتني بهم، لا يوجد
حاجة للتساؤل عن سبب إنهاكها. أخذ يفكر
في أنه شاركها في خلق هذين الطفلين
المرعبين الذي تعاني منهما بشكل يومي.
أخذ يراقب كاتي ليعرف لماذا ما يزال يشعر
بالإنجذاب نحوها. فهي لا تشبه النساء التي
يواعدنهم أبداً. فهي ليست طويلة ولا شقراء
وليس جميلة للغاية. كان هناك شيء في
ملامحها وتقسيمات جسدها.
"ما هي مشكلتك؟" نظرت كاتي لـ

الفصل الثالث

أليكساندروس بتعبير مشابه للإنتحاب. هي لا
تستطيع مواجهة الأمر عندما يبدأ الطفلين في
البكاء سوياً. "ألست مهتم ولو قليلاً بأطفالك؟"
أجبر أليكساندروس نفسه على إبعاد كل
التخيلات عن ذهنه. ونظر إليها بتساؤل. "أنا هنا."
رد عليها بدون أي تعبير على وجهه. "يجب أن
يخبرك هذا شيء ما."
"أنك لا تريد أن تكون هنا؟" أدانته كاتي بعجز
وهي مدمرة من إخفاقه حتى في أن يسأل عن أسماء
التوأمين. "هذا ما يخبرني به موقفك؟"
"كيف أستطيع مساعدتك؟" سألها
أليكساندروس بلهجة ثقيلة.
"ارفع توبي..."

اقترب أليكساندروس من المهد ورفع الطفل
المتلوي بين يديه. قام بعمل ذلك بنفس الحماس
الذي يحصل عليه إذا اقتربت يداه من نار مشتعلة.
توبي. غمغم أليكساندروس بهذا الاسم من تحت

الإبتزاز العاطفي

أنفاسه وهو يرى نظرة الإندهاش الحذرة في عين الطفل البنية وهو يرفعه. قرب جسد الطفل الصغير إليه وهو مذهول من خفة وزنه ثم اندهش أكثر من الإبتساماة الكبيرة التي أنارت وجه الصغير والتي ذكرته بإبتساماة بيلياس وجعلته يبدو مألوفاً.

وهي تقوم بتهديئة كونور، أدركت كاتي بأن الهدوء حل مرة أخرى. نظرت حولها لترى أليكساندروس يبتسم إلى ابنها الأكبر. تلك الإبتساماة أوقفت قلبها عن مساره وجعلتها تشعر بالضيق في صدرها وأعادت لها ذكريات مؤلمة جعلت عيناها تلسعها من الدموع. مرة واحدة وللحظة وجيزة، نظر إليها أليكساندروس هكذا. أرادت حينها أن ترقص في الهواء وأن تغني بفرحة. لم تكن تعلم أن فقدانه سيؤلمها مثل الجحيم هكذا. وأن العالم

المشرق والمليء بالوعود سيتحول للون الرمادي

الفصل الثالث

ويصبح كالعاصفة. ولكن الآن، ذكرت نفسها بإصرار، فهي لم تعد ساذجة بعد الآن. وطلب مساعدة أليكساندروس في أكثر من دفع الإيجار سيكون كأنه طلب المشاكل. "ما اسم شقيقه؟" سأل أليكساندروس. "كونور."

"علينا مناقشة متطلبات هذا الوضع." استخدم أليكساندروس مصطلحات الأعمال الذي يتعامل معها بسهولة.

"أنا لا أطالبك بالكثير. أريد فقط أن أحصل لنا على مكان صالح للعيش." غمغمت كاتي بصوت منخفض بينما كانت تضع كونور بلطف في مهده وتمد يدها لأخيه.

قام أليكساندروس بتسليمها توبي وهو يضغط على فمه. هل يمكن أن تكون حقاً جاهلة؟ أو عليه أن يندهش لإدعائها البراءة؟ لا يمكن أن تكون جاهلة كلياً أن تمثيل بسيط على أن لديها

الإبتزاز العاطفي

طفليه سيعطيها ربح طائل.

"سأقلقك من هنا بأقصى سرعة،" أخبرها

أليكساندروس. "غداً على ما أظن."

رجعت كاتي للخلف لتدرسه بعينين دهشتين.

"غداً؟ هل أنت جاد؟"

"كنت لأخذك معي للمنزل الآن...." استقرت

العينان الذهبيتان عليها مما جعل ضربات قلبها

تشدد لدرجة جعلت فمها يجف والجلد في

مؤخرة عنقها يخزها. "ولكن لن يكون

الطفلين مستقرين إن نقلناهم في تلك الساعة

أفلتت ضحكة من شفتيها وهي تفترض أن

مسألة أخذها معه إلى منزله مزحة— وليست

مزحة جيدة. "لحسن حظك، أنا لا أتوقع أن

أذهب إلى منزلك معك. سأكون أكثر من

سعيدة أن أكون في شقة صغيرة لنا نحن

الثلاثة." إزداد توهج وجهها وهي تتجنب عيناه

بعينين ضيقتين. يا إلهي، لماذا أي شيء يكون

www.Rewity.com

الفصل الثالث

فيه مال يسبب كل هذا الإحراج عند التحدث

بشأنه؟

أليكساندروس الذي لم يجد أن المال دوماً مصدر

للإحراج بدا غير متأثر. "طبيعياً أنا ليس لدي أي

نية لتركك تربين التوأمين بمفردك."

شدت كاتي على حزام ثوبها الليلي بعصبية ولم

تقل شيء. إذأ هو يخطط لأن يكون له دور أبوي؟

زيارة كل شهر؟ شطائر بين رحلاته وعطلات

نهايات أسبوع قذرة مع نساء جميلات؟

"أنا لست وغد كلياً." غمغم أليكساندروس.

حولت كاتي عيناه عنه. رأت أن من الحكمة

السكوت وعدم التعليق. بالنسبة لها، لقد قضت

ثمانية عشر شهراً تفكر فيه على هذا الأساس.

لقد أخذ براءتها وجعلها حامل وألقى بها مع رقم

هاتف وهمي للطوارئ. بالإضافة إلى أن الموقع

الإلكتروني الذي دخلت إليه بعدما عرفت صلتها

ببنك سي تي كي ذكر فيه أنه زير نساء وكل

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

نساءه من عارضات الأزياء.

كانت كاتي لا شيء في المقابل، ولكنها كانت مصرة على عدم نسيان تلك الحقيقة المرة. في الوقت الحالي هي تنوي أن تبقى قدميها الضعيفتين ثابتتين أمامه.

انزعج أليكساندروس الذي لم يعتاد على إستنكار السيدات منه. "كاتي.. لدي شرف." رفعت رأسها لتصطدم بالتحدي الذهبي في عينيه وشعرت بغضبه الحارق. لقد كان له تأثير مزعج عليها. كانت تعلم أنه يتحول من الغضب إلى العاطفة بسهولة. شعرت بجسدها يشتعل عند تفكيرها بذلك.

"أليكساندروس..." تحدثت بضعف. كان منتبه لكل حركة لها كأنه مفترس. تحول لقناة الإتصال فجأة بدون أن يعي ذلك. أخذ يدرس شفاهاها الوردية والرطبة. إذا قبلها ستكف عن الحديث وعن التفوة بتلك

الفصل الثالث

التفاهات. كان يشعر فعلاً بالتوق إليها وهو يدري أنه لم يشعر بهذا الشوق لأي امرأة من قبل. لف ذراعيه حول كتفيها وجذبها إليه بشدة وهو يرفعها إليه.

أغلقت كاتي عينيها بشدة عندما اقترب منها. وأرجعت رأسها إلى الخلف وافترقت شفتيها لتسمح له ليعمق قبلته. لم يكن يسأل بل كان يطالب. كان إلحاحه يحول عظامها إلى ماء. كان الأمر مثل إطلاق صاروخ. كان رأسها في دوامة. كانت بالكاد تستطيع التنفس وكل جسدها يتفاعل معه. ارتجفت ومدت يديها لتتعلق بكتفيه. وهي تنئن تحته بينما يعمق قبلته.

صوت غير مألوف أوقف أليكساندروس من حملها ووضعها على الفراش خلفها. تراجع عنها بتعجب. ثم ركز على الطفل الذي كان يراقبهم باهتمام من خلف قضبان المهد. كان يشعر بالدهشة لأنه فقد السيطرة لتلك الدرجة. لقد نسي أمر

الإبتزاز العاطفي

الأطفال. لم يستطع أن يفهم كيف نسي أمر التوأمين الذي عرف بأنهم له في الوقت الحالي. "لم يكن ينبغي أن أقوم بذلك. ليس هذا مناسب." قال بنبرة ثلجية.

تراجعت كاتي للخلف بساقين ترتجفين. كانت تتخيل رؤية النجوم. وتشعر بجسدها الذي أيقظ حديثاً يتأرجح على موجات من السعادة. كانت تعرف أن عليها أن تكره نفسها لاستجابتها لتلك القبلة. ولكن الحقيقة أنها أرادت من أليكساندروس أن يقوم بتمديدتها على الفراش وممارسة الحب معها. شعرت بالخجل من ذلك ولكن كان هناك سؤال تريد طرحه.

"هل هناك أحد آخر..؟" عليها أن تعرف. في الواقع لقد حاولت وفشلت في إخماد رغبتها في المعرفة.

امتد الصمت بينهم كهوة عملاقة. كانت

الفصل الثالث

تشعر بنفسها تهوي من ارتفاع شاق. كانت دائماً تقول الشيء الخاطيء أمامه. مثل أحبك — بعدها ترك البلد بدون أن يلقي نظرة خلفه. كان الجو مشحون بعلامات تحذيرية. كان لاعب ماهر وديبلوماسي عظيم. كانت تنظر بعيداً وهي تشعر بعيناه وهي تخترقها. كان رجل بالكاد يعبر غرفة بدون أن يجذب اهتمام النساء به...

"ليس الآن اللحظة المناسبة للتحدث عن هذا الأمر." شعر أليكساندروس بالذهول من صراحتها. حلق في رأسها المنحني. كانت تبدو ضعيفة للغاية. لماذا كان يشعر دائماً معها أنه وغد؟ "لم يكن ينبغي عليك أن تلمسني—" "لقد أردت ذلك"، ألقي علبته صغيرة على الفراش. "ذلك من أجلك. سأكون على اتصال معك غداً."

كان ذلك أحدث هاتف — نحيف للغاية وصغير وبلونها المفضل. أغلق الباب سريعاً وهو يغادر.

الإبتزاز العاطفي

رمشت وهي مذهولة. ربما كان يفكر أنها ما تزال واقعة في حبه. بلعت الكتلة الضخمة التي تسد حنجرتها. لقد ذهب. شعرت بالغرفة فارغة أكثر من المعتاد. أرادت أن تلقي بنفسها خلف الباب وتتجنب مثل طفلة صغيرة. هي ليست معجبة به وتعرف جيداً أنه ليس مناسب لها. ولكن هذا لا يعني أنها تعلمت أن تتوقف عن حبه أو عن الرغبة...

عاد أليكساندروس إلى الليموزين حيث تلقى اتصال هاتفي من صديق مقرب له يمتلك أحد الصحف الشعبية المعروفة. "اعتقدت أنه ينبغي أن أنبهك أن هناك إشاعة تسري أن صحيفة الجلوب تعمل على قصة كبيرة تخصك هذا الأسبوع... شيء سري للغاية." توتر أليكساندروس. مصوري الفضائح دائماً كانوا في طريقه. هم لا يكتفون من أخذ صور له وللسيدات الذي يخرج معهم. ولأسلوب

الفصل الثالث

الحياة الذي يحبه. لا يتخيل أن الإعلام لديه معلومات عن كاتي والتوأمين. ولكنه اتصل بمكتبه الإعلامي ليعرف إن كان هناك أي طلب ليعلق على أي شيء. لم يكن هناك أي شيء من ذلك. شعر بعدم الارتياح عندما تذكر كاتي تخبره بغضب على هاتف المصرف أن لا يقول أنها لم تعطيه فرصة.

اتصل بها على الهاتف الذي أعطاها إياه. أخذ الأمر من كاتي ثانية أو ثانيتين لمعرفة مصدر الرنين. التقطت الهاتف سريعاً حتى لا تزعج التوأمين. "مرحباً؟"

"هل تحدثت مع أي صحفي عنا؟" طالبا أليكساندروس سريعاً.

احمرت كاتي من الذنب لحظياً. "لا..."

"هل أنت متأكدة؟" غمغم أليكساندروس ببرود. قاتل تغفل في عمودها الفقري مثل تحذير جلاله. "إذا اكتشفت أنك كذبت بخصوص ذلك."

الإبتزاز العاطفي

سأكون غاضباً بشدة.

"أنا لا أكذب... ولكنني تقابلت مع صحفي."

اعترفت واخبرته بإيجاز ما حدث.

"ولكنك لم تخبريه أي شيء؟" أراد

أليكساندروس التأكد.

"لا شيء بالتأكيد." أكدت له.

"أنا لا أحب تدخل الصحافة في حياتي الشخصية

"لا أعرف لماذا تخبرني بذلك—"

"أنت جزء من حياتي. ولن أكون سعيد برؤية أي

شيء منشور عني أو عن الطفلين. عائلتي

كريستاكيس تكره جميع أنواع الدعاية."

"حسناً.. لقد فهمت هذا التحذير.. حسناً؟"

ولكنها كانت سعيدة من تأكيده أنه يعتبرها

جزء من حياته.

"حسناً." أنهى أليكساندروس المكالمات.

عليه أن يحضر جديده لما سيخبرهم به عن

كاتي والطفلين. لم يكن يشعر بالعجلة

الفصل الثالث

للتصدي لهذا التحدي، لهذا سينتظر نتيجة

الحمض النووي الرسمية. سيكون عليه أن يطير

إلى اليونان ليخبرهما بنفسه بأفضل طريقة

ممكنت. سيذهل الزوجين القديمي الطراز. أظلم

وجهه. أمل بإخلاص أن لا يكون هناك ذكر

للقصة القديمة. لديه النية بأن يقوم بعمل

واجبه. ألم يفعل ذلك طوال حياته؟ متى وضع

احتياجاته في المقدمة؟

استيقظ أليكساندروس بعد الفجر بقليل

بمكالمة عاجلة من بيلياس كريستاكيس.

"هل هذا صحيح؟ هل صحيح أنك أب لولدين

توأم؟" طالبه جده بنبرة عدم تصديق. "أو أن الأمر

مجرد افتراء؟"

أبعد أليكساندروس الغطاء عنه وقفز عن الفراش.

"لدي أصدقاء في مجال النشر،" أخبره بيلياس.

"ولكن إن كانت تلك القصة المذهلة حقيقية،

كنت أفضل أن أسمعها من شفتيك."

الإبتزاز العاطفي

بينما كان أليكساندروس يشعر بأن بركان سينفجر داخله. استيقظت كاتي على الأحداث أيضاً. كان هناك أحد الأشخاص يطرق على الباب، وعندما قامت بفتحه وضع رجل ميكروفون أمامها.

"كاتي؟ ما هو تعليقك على القصة المنشورة في الديلي جلوب اليوم؟ هل أليكساندروس كريستاكيس هو والد طفليكِ؟"

"ما الذي نشر؟" شهقت.

مرت إليها صحيفة مع ابتسامة سعيدة. أغلقت الباب وفتحت الصحيفة.

أطفال سريين لملياردير كانت تتصدر أعلى الصفحة الأمامية. في الأسفل كان هناك صورة لـ أليكساندروس وهو يلقي خطاب تحت شعار التجارة العالمية. بجانبها صورة لفتاة ترتدي جينز باهت وتدفع عربة أمامها. سقط فكها عندما أدركت أنها تلك الفتاة. وأن تلك الصورة

الفصل الثالث

أخذت بدون علمها في الخارج. شخص ما قام بالدق على الباب مرة أخرى وصرخ بإسمها، رن هاتفها بجوار الفراش. شعرت بعقد في معدتها تجاهلت الرنين وفتحت الصفحات لترى باقي القصة. المصرفي والخدمة كانت عنوان الصفحة الداخلية. ارتجفت كاتي. هي لم تكن خادمة! ولكن ألم ينعتها أليكساندروس بذلك؟ بعدم تصديق شاهدت كاتي صورة حديثاً لها وللتوأمين في منتزه محلي وكان وجهي توبي وكونور محجوبين بعناية. لقد التقطت ليان تلك الصورة. كيف حصلت الجلوب عليها؟ والصورة الوحيدة التي تملكها لـ أليكساندروس كانت موجودة أيضاً؟ كانت تلك الصور موضوعة في صندوق في شقة ليان. هل تم سرقتهما؟ أخرجت من عقلها فكرة أن تكون صديقتها قد خانتها.

مدت يد مرتجفة لترد على الهاتف. "أرجوك لا

الإبتزاز العاطفي

تلومني على ذلك...."

أليكساندروس كان ذكي ولم يرد إخافتها حتى لا تهرب. "أنا متأكد أن سكنك محاصر من قبل الصحفيين الآن؟"

"هناك أشخاص سيئين خلف الباب." اعترفت بعصبية.

"لا تقلقي بخصوص توضيب أي شيء. ولا تفتحي الباب أو تتحدثي لأي شخص. فريقني الأمني سيقوم بإخراجك خلال ساعة. عندما يجهز فريقني سيتم الإتصال بك على رقمك."

أصبح المكان صامت في الخارج الآن. ظنت أن جيرانها اشتكوا بشأن الضوضاء وأن مدير الفندق قام بإخراج هؤلاء الأشخاص المزعجين. اغتسلت وارتدت ملابسها سريعاً. وفعلت نفس الأمر لـ توبي وكونور. بعد أن جعلتهم يشربون وأطعمتهم بعض الأرز المخصص للأطفال. ملأت حقيبة. لا يمكن أن تتوقع أن يفهم

الفصل الثالث

أليكساندروس أن من المستحيل الذهاب إلى أي مكان مع أطفال صغار بدون أن يكون معها أشياء ضرورية. أخذت الصحيفة مرة أخرى لتقرأ القصة. في الواقع لقد قامت بقراءة سطر واحد فقط ولم تكمل أكثر.

أليكساندروس كريستاكيس الذي تزوج وريثة السفن إيانث كالاكوس وهو في العشرين من عمره ربما يكون لديه عائلة سرية....

متزوج؟ لقد كان متزوج؟ أليكساندروس رجل متزوج؟ لديه زوجة؟ كان لديه زوجة عندما أقام معها علاقة؟ عندما جعلها حامل؟ انهارت كاتي على الفراش بعد معرفتها بهذا الخبر. أبعدت عنها الصحيفة في إشمئزاز. شعرت بالدموع تحرق عينيها. كم كانت حمقاء! كانت مسلوبة العقل لدرجة أنها رفضت مواجهة ما كان واضح من ثمانية عشر شهراً! لا عجب أن أليكساندروس لم يكن يريد أي دعاية. لا عجب أنه لم يعطها رقم

الإبتزاز العاطفي

هاتف صحيح! عندما أخبرت ليان عنه. كان أول سؤال سألته السمرء لها. "هل هو متزوج؟" لقد وقعت في حب زوج امرأة أخرى. الآن هو يعرض عليها أن يتقذها، بلا شك حتى لا يكون هناك أي احتكاك مع الصحافة. هل عليها أن تسمح له بذلك؟ تنفست بصعوبة. حتى إذا كان متزوج، فهي ما تزال تحتاج مساعدته لكي تستطع أن تربي الطفلين جيداً. كان الطفلين بحاجة للمساعدة. رن الهاتف مرة أخرى. ردت عليه. قدم رجل نفسه على أنه سايروس وأخبرها أنه ينتظرها في الردهة الخارجية لكي يخرجها من المبنى. تعرفت على الرجل السمين الذي كان يقود السيارة عندما كانت مع أليكساندروس في الليموزين. هز رأسه عندما شاهد العربية ورفع توبي من مكانه. أمسكت هي كونور وذهبوا في صمت حيث خرجوا من المبنى عن طريق مخرج

الفصل الثالث

الحريق. كانت الليموزين تنتظر في نهاية الزقاق. لدى أليكساندروس زوجة. عاد هذا الأمر من جديد إلى عقلها. عضت على شفتها السفلى في عقاب. في محاولة يائسة لتوجيه اهتمامها إلى اتجاه آخر أخذت كاتي هاتفها واتصلت برقم صديققتها. ردت صديققتها سريعاً. "كاتي تتحدث—"

انفجرت السمرء في الكلام مباشرة. "ما الذي تريد أن أخبرك به؟ المال كان موجود وأنا ذهبت إليه. لدي ديون... حسناً؟ أحتاج إلى المال. أنا آسفة ولكن البقاء للأقوى وكل....." "لقد فحصت متعلقاتي الشخصية لتحصلي على تلك الصور. لقد كانوا لي—" "متعلقاتك تأخذ مكان كبير في غرفة نومي! من الجائز أن يقوم كريستاكيس بالدفع من أجل الطفلين. من الممكن أن تجدي أنني قمت بإسداك خدمة!"

الإبتزاز العاطفي

"سأقوم بجمع أشياءي في أسرع وقت." شعرت بألم لأنها كانت مولعة ب ليان. أنهت كاتي المكالمة. لقد كانت تثق بصديقتها للغاية. ولكن أين ذهبت تلك الصداقة؟ هي لم تكن تعرف أن ليان لديها ديون. البقاء للأصلح؟ رجل متزوج. أليكساندروس ينتمي إلى امرأة أخرى التي ربما تكون دُمرت تماماً عندما قرأت القصة في الصحيفة. شعرت كاتي بالألم. انتصبت فجأة وهي تشعر بذعر مفاجئ. ماذا لو تلك القصة بطريقة ما وصلت إلى نيوزيلندا حيث تعيش والدتها سعيدة وهي تجهل أنها أصبحت جدة لطفلين غير شرعيين؟ شحبت كاتي من هذا الاحتمال. ستكون مورا مذهولة من السر الذي أخفته إبنتها عنها. كان توبي وكونور نائمين في مقاعدهم عندما توقفت الليموزين أخيراً. خرجت كاتي من السيارة ببطء حيث لم تكن مستعدة لرؤية هذا

المكان.

"هناك موظفين هنا في دوف هول ليعتنوا بالطفلين." أخبرها سايروس عندما لاحظ ترددها. كانت عيناها تحوم حول المبنى التاريخي الأثري. "السيد كريستاكيس ينتظر في الداخل." احمر وجهها. استقامت كاتي ورفعت ذقنها. "جيد.."

كانت مدبرة المنزل تنتظر في قاعة أنيقة، ثم أخذت كاتي مباشرة إلى غرفة رسم ذات سقف مرسوم بعناية. فخامة المنزل جعلتها تشعر بالعصبية أكثر.

فتح باب في أحد جوانب الغرفة. التفتت كاتي لترى أليكساندروس يقف عند المدخل ووجهه يبدو قاسي مثل الجرانيت.

"إذاً...." كانت العينان الخضراء تلمعان بألم. ولكنها كانت مصممة على قول ما تريده أولاً.

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصائح بعز الندي

"متى بالضبط كنت تخطط أن تخبرني أن
لديك زوجة؟"



روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصبتكم بعمر الندي

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb



مترجمة
روايات

ترجمة :

للسامية

نصائح بعن الله

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

الفصل
البرائع

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

"السمكة تصرخ." أخبرها أليكساندروس
بوجوم.

"إنهاء السؤال لن يجعلك تفوز أيضاً،" تصدت له
كاتي. "أنت تعرف جيداً أنك لم تخبرني
أنك متزوج وهذا أمر لا يُغتفر—"

"أنا لست متزوج." قاطعها أليكساندروس.
"هل أنت مطلق؟" ترددت كاتي. وانحسر غضبها
ولكنها لم تتمكن من السيطرة على فضولها.
"ولكن لا بد أنك كنت ما تزال متزوجاً
عندما جئت إلى أيرلندا!"
لا.

انتظرت كاتي ليضيف توضيح ولكن يبدو أن
تلك الكلمة الوحيدة هي كل ما سيقوله.
"أنا لا أعتقد أنني أستطيع تصديقك..."
أحنى أليكساندروس كتفيه.
"لدي الحق في أن أعرف—"

"ليس لديك الحق في معرفة أي شيء عن

الفصل الرابع

زواجي." قاطعها أليكساندروس وهو ينظر إليها
بازدراء.

شعبت كاتي للغاية.
"وليس لديك أي سبب للشك بكلامي أيضاً."
وجدت كاتي صوتها مرة أخرى. "بلى لدي!"
رفع أليكساندروس يديه ليسكتها. "ليس لدي
وقت لهذا. السبب الوحيد لوجودك في هذا
المنزل هو الطفلين الصغيرين."
"هل تتخيل أنني أفكر في غير هذا؟" تصلبت
كاتي. "أنت لم تستقبلني بالترحاب في المصرف
أليس كذلك؟"

"أنت تعلمين ما الذي أخبرتك به. الليلة الماضية
استمعت لتحذيري وأقسمت أنك لم تتحدثي إلى
الصحافة. أجد صعوبة في تصديق ذلك
ولكنك كذبت علي—"
"لم أفع!"

"إهدئي،" تصدى إليها أليكساندروس بنبرة باردة.

ترجمة: سما مصر

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

"أنا لم أصدقك كلياً الليلة الماضية ولكني أعطيتك ميزة الشك. لن أفعل ذلك الخطأ مرة أخرى. كيف يمكن أن تكوني غبية وتقومي بتسريب معلومات عني وأنتِ تعتمدين علي بالكامل؟"

شعرت كاتي بعدم توازن من هذا الهجوم. أخذت نفساً عميقاً. "أنا لست ولن أكون أبداً معتمدة عليك! أنا مستقلة—"

"هل هذا ما يفسر بيع قصص سخيطة عني للصحيفة؟ استقلال؟" سخر أليكساندروس.

اشتعل وجهها وضمت يديها على شكل قبضات. "لا تجرؤي على التفكير برمي شيء في وجهي." أخبرها أليكساندروس بنعومة.

شعرت كاتي بالإحراج حيث أنها تعتبر أن السخرية هي بمثابة ضربة. "لم أكن أريد فعل ذلك."

رفع أليكساندروس حاجبيه. "لا؟ كان لدي

الفصل الرابع

انطباع أنك تلقي بالأشياء عندما تخسري جدال.

"أنت لا تتجادل معي، أنت تصرخ علي، وأنا أستطيع أن أتخطئ ذلك—"

"ستحتاجين إلى سلم طويل لتخطي إبتذال وضعك الحالي." أخبرها بهجومية.

رفعت كاتي يديها بعصبية. "بالطبع لم يخطر ببالك أنني لست الشخص الذي باع القصة للجلوب!"

أطلق أليكساندروس ضحكة تهكمية. "هل هذا وحيد القرن خارج النافذة؟"

"الآن أن تذكرني بكل الأشياء السيئة التي أكرها فيك!"

نظر إليها أليكساندروس بإزدراء. تصاعد الغضب داخلها من غطرسته الشديدة.

ولكنها حاولت السيطرة على غضبها لأنها تعرف أنه يقدس خصوصيته التي كشفت

الإبتزاز العاطفي

عنها صحيفة الجلوب. علاوة على ذلك هي قد لا تكون الشخص الذي تسبب بذلك، ولكنها تشعر بمسؤولية تجاه ما فعلته صديقتها.

"عندما تحدثت معك الليلة الماضية كنت أقول الحقيقة عندما أخبرتك أنني لم أتحدث إلى الصحفي. أستطيع أن أتفهم سبب غضبك" "لماذا سأكون غاضب؟" قاطعها أليكساندروس بسخرية.

"وأنا آسفة لكل ما حدث—" "أنت تضيعين أنفاسك بالأسف. سيمر وقت طويل قبل أن أنسى ما حدث." "لم يكن أنا من باع تلك القصة... لقد كانت صديقتي ليان." أخبرته كاتي بتثاقل. "يوجد قطيع لوحيد القرن في الحديقة." أردف أليكساندروس بسخرية. "لماذا تستمرين بقول تلك الأشياء التي بلا معنى؟"

الفصل الرابع

ضغطت كاتي على أسنانها. "سأقول ذلك مرة واحدة. لم يكن أنا من فعلت ذلك." "لقد التقطتي صور لي في أيرلندا بدون معرفتي،" أداها أليكساندروس. "وجودهم اليوم في الجلوب يؤكد أنك السبب." "كاميرا هاتف.... غباء." جعدت كاتي أنفها وهي تفكر كيف كانت يائسة مرة حتى تحصل على صورة له. "صور مسروقة—"

"اصمت!" اشتعل الغضب والألم داخل كاتي. "يا لك من شخص مهوس بالسيطرة! إذاً لقد كنت مفتونة بك وكنت أحوم حولك مثل طفلة غبية حتى ألتقط لك صور بهاتفي... تخطى ذلك!" ظهر لون شاحب على خديه. "وتلك الصور ظهرت في هذا المقال القذر—" "ألست محظوظ أنني لم ألتقط صور فاضحة؟"

الابتزاز العاطفي

مشكلتك أنك لا تعرف المشكلة الأساسية
لذا تثير ضجة بشأن أشياء تافهة—
"تافهة؟" نظر إليها أليكساندروس بعدم
تصديق. "وفقاً لتلك الصحيفة الصفراء أنا
أقوم بسكب الشامبانيا العتيقة على النساء
وأمارس الحب معهم في الحمامات الساخنة
عندما لا أقوم بالباسهم مثل الخادومات
الفرنسيات لأحصل على إثارة قذرة!"
"أنت تمزح..." للحظة أخذت كاتي تتمعن فيه
بذعر حيث أنها لم تقرأ سوى السطر الأول الذي
يبين حقيقة زواجه. كانت مذعورة من أن
تصل تلك الأخبار إلى نيوزيلندا حيث تعيش
والدتها وزوجها. "ما الذي تشتكي منه؟" سألته
بعنف. "أن كل الرجال أصبحوا يعرفون أنك
من هذا النوع من الرجال؟ ولكني الآن أصبحت
معروفة بأني عاهرة تعمل لمنفعتك! هذا أمر
مناسب—"

الفصل الرابع

ارتبك أليكساندروس من تصرفها. "وغلطت
من هذه؟ أنت من قمت ببيع ذلك الكلام
الفارغ."
شعرت كاتي بصفعة. غضبها انحسر عندما
رفض أن يصدقها. لم تشعر أنها تستطيع
التكلم.
"كاتي..."
تجاهلته كاتي وتوجهت ناحية الباب.
"ما الذي تفعلينه؟"
"سأغادر."
"إلى أين تظنين نفسك ذاهبة؟" طالبها
أليكساندروس بشك.
فتحت كاتي الباب. "إلى المكان الذي أتيت
منه!"
في حركة مفاجأة وصل أليكساندروس
سريعاً إلى الباب وأغلقه مرة أخرى.
"ما اللعبة التي تلعبينها الآن؟"

"أنا لست متحفظة مثلك!"

"من هو المتحفظة؟" اقترب منها

أليكساندروس لدرجة أنها لم تستطع أن تلتفت لتفتح الباب. "كنا نمارس الحب في الظلام.. الأنوار مطفئة، الستائر مغلقة، والغطاء حتى الحلق!"

اشتعل وجهها من الغضب. "إذهب بعيداً عن

طريقي أليكساندروس!"

"لا، أنا أفكر عنا الآن."

لمع وجهها من الغضب. "أخبرني أنني لم

أسمعك تقول"

وضع أليكساندروس يديه على جانبي وجهها

حتى لم تعد تستطيع التحرك من دائرة

ذراعيه. "أتذكر ذلك الأمر كأنه حدث

بالأمس،" تنفس بنعومة. "غضبت للغاية

لدرجة أنك لم تفكري في الذي تفعلينه"

"وأنت كنت الصوت العاقل والمهدئ؟" همست

التفتت كاتي لتواجهه بغضب. "أنا لن أبقى هنا

"في الوقت الحالي هذا هو أفضل خيار."

لمعت عيناها بتحدي. "أنت لا تستطيع أن

تجعلني أبقى — هل تعلم شيء؟ أمل فعلاً أنني

قمت ببيع تلك القصّة! هذا ما تستحقه

ولكني تربيت بشكل جيد ولم أجروء على

فعل ذلك."

"إذا كان هذا صحيحاً، فأنا أدين لك بإعتذار

ولكن التفاصيل اللعينة. كيف استطاعت

صديقتك الحصول على الصور؟"

"ليان تخزن لديها كثير من أشيائي الآن. ومنها

تلك الصور."

"ولكن هناك أشياء كثيرة أنت الوحيدة التي

تعرفها—"

"هي صديقتي... لذا كنت أتحدث إليها." قالت

بدفاع.

ارتفع حاجبيه "ما الذي حدث للسريّة؟"

الإبتزاز العاطفي

كاتي وهي واقفة على أطراف أصابعها. كان من الأفضل أن ترد عليه كلماته. نظر أليكساندروس إلى الأسفل نحوها وهو يتمعن في عينيها. شعرت بمعدتها تتقلب. "أنا أعلم ما الذي تريد منه الآن..." جف حلقها، وشعرت بقلبها يدق بعنف. "أنت فقط تظن ذلك. تعتقد أنك دائماً متقدم بخطوة."

"لو لم أكن متقدماً بخطوة. كنت ستكونين الآن خلف هذا الباب." انزلت يداها ببطء إلى كتفها في مداعبة واثقة. ارتعشت والتحمت عيناها الخضروايتين معه بشكل لم تستطع إخفاؤه. معها فقط يشعر بهذا التواصل الغير لفظي. يعطيه ذلك احساس بالاثارة والتفوق الغير مسبوقين.

"أرجوك لا تفعل...." همست كاتي بارتجاف، كانت تتنفس بصعوبة وهي تحارب ما تشعر

الفصل الرابع

به. كانت تعرف أنها يجب أن ترفع يدها لتدفعه بعيداً ولكنها لا تثق في نفسها لتقوم بعمل أي اتصال جسدي معه. كانت تشعر بثقل في صدرها وبألم لا يطاق في قلبها.

"لا أفعل ماذا؟" غمغم أليكساندروس بلطف ونعومة كنمر. كان كل تركيزه عليها. "إذا أردت مني الإبتعاد أخبريني."

كانت عيناها الذهبيتان حارة ومشرقة مثل الشمس. كان يعلم أنها لن تجعله يتراجع، وهي تعلم ذلك أيضاً. شعرت بوخز في راحتها، أرادت أن تصفع وجهه لجرأته. ولكن عندما ركزت على وجهه الوسيم وملامحه الرائعة لم تستطع أن تقوم بأي شيء.

رقص قلبها عندما ابتسم لها أليكساندروس. رفعت أصابعه البنية ذقنها وأصبحت قريبة

الإبتزاز العاطفي

منها أكثر. اتسعت عيناها. اقترب بضمه الحسي إلى جانب فمها مما جعل خديها يشتعلان. ثم قام بإنزال يديه إلى وسطها ليرفعها أقرب إليه. "ثيوس مو.... أريدك."

"لا نستطيع.... يجب أن لا نفعل." شهقت كاتي عندما وضعها على الأريكة ومال عليها. ولكن الرغبة اشتعلت بداخلها، أخذت تعبث بأصابعها في شعره. جذبته إليها وهي تحت تأثير جوع حقيقي لا تستطيع السيطرة عليه. ضغط بشفتيه على شفتيها الوردية التي كانت أكثر من مرحبة له.

"أنا أكره الجينز... باثي مو." ذكرها بخشونة وهو يلمس قماش الجينز بيديه.

قبلته الثانية كانت بطيئة وعميقة، كانت ترتجف بعنف وهي تتنفس بصعوبة.

"أليكساندروس." تنفست بإرتجاف. كانت على حافة البهجة لدرجة أنها شعرت بالرعب.

www.Rewity.com

الفصل الرابع

"جلدك أبيض للغاية...." كان يحدق بها بعينيه الذهبيتان مما جعلها تطلق آنين. رن الهاتف في الغرفة. "تجاهليه." أخبرها بصوت خشن.

ولكن الهاتف استمر بالرنين. وعندما توقف الهاتف عن الرنين كان هناك طرق على الباب. سحب أليكساندروس نفسه من الأريكة وهو يشتم من بين أنفاسه ويحاول تسوية شعره. "مهما حدث. لا تتحركي— ولا تبدئي في التفكير بادهي مو...."

استلقت لعدة ثواني طواعية، ما تزال أسيرة لفيضانات الإثارة الذي أطلقهم داخلها. أعادت الأصوات المنخفضة الأتية من الباب في الجانب الآخر من الغرفة إليها الواقع. ارتدت ملابسها سريعاً بيدَين مرتجفتين. جلست بإستقامة وهي ترتجف كورقة شجرة داخلياً وخارجياً. كيف يمكن أن تنسى نفسها

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

لذلك الدرجة؟ تحول وجهها الذي على شكل قلب إلى اللون القرمزي ببطء. كيف استلقت بتلك البساطة وكان الماضي لم يحدث؟ أغلق أليكساندروس الباب بوجه مشدود. "الظاهر أن المريية لديها بعض المشاكل مع توبي وكونور. لا أصدق أن الطفلين لا يستطيعون البقاء بدونك لخمس دقائق. من الجائز أن الموظفين وظفوا ممرضة سريعة الإنفعال—"

شعرت كاتي بالذنب. "أين هم؟" "مدبرة المنزل سوف تقودك إليهم." عندما اتجهت كاتي لتفتح الباب مرة أخرى. أمسك أليكساندروس بيديها وقربها إليه بسهولة كأنها دميتة. "لا تجعليني أنتظر لوقت طويل..."

تصلبت كاتي. ورفضت أن تلتقي عينيها بعينه. "لا أريد أن يحدث أي شيء بيننا..."

الفصل الرابع

حسنًا؟

"وأنت لا تستطيعين الانتظار لفعل ذلك مرة أخرى؟" أليكساندروس كان كجدار من الصلب وهو يقترح هذا الأمر. "لا، أنا جادة. أنا لا أحب أن أكون في منزلك اعترفت كاتي. "هذا خطأ. سأشعر بالراحة أكثر في مكان آخر يكون خاص بي—" "خاص بك؟" كرر أليكساندروس كلامها بجفاف.

"أنا لا أنتمي لهذا المكان. لا أحب أن أكون في مكان معك—"

"تصحيح... أنت تحبين ذلك كثيرًا." احمرت كاتي كما لو صُفعت على وجهها. "الطفلين وأنا نحتاج مساعدة لإيجاد مكان مناسب لنعيش فيه—"

أقسم أليكساندروس من تحت أنفاسه. "إذا أكد تحليل الحمض النووي ما أتوقعه. هل

الإبتزاز العاطفي

تظنين أن إيجاد شقة لكِ سترضيني؟
"إذا أردت زيارة الطفلين، بالطبع تستطيع ذلك
غمغمت كاتي وهي يائسة لإنهاء تلك
المحادثة. "ولكن هذا الإتصال الوحيد الذي
نحتاجه."

ترك يديها. "هل هذا ما تريدينه؟"
"نعم." حتى وهي تتحدث كانت تعلم أنها
تكذب. هي تريده، وخائفة أن تظل دائماً
تريده وأن لا يكون هناك أي وقت تستطيع
فيه النظر إلى وجهه المذهل بدون أن تشعر
بأنها لا تستطيع احتمال البقاء صامتة.
بغضب لم يشعر به لوقت طويل، شاهدها
أليكساندروس تغادر. كان دائماً يقدر أنها لا
تلعب لعب السيدات معه. ما تقوله تعنيه دائماً.
ما تعد به تحققه. كان يكره التظاهر.
كانت تنكر أمامه الإنجذاب الشديد الذي
يشعر به بكل خلية من جسده. لا بد أن لديها

الفصل الرابع

دوافع خفية. توجهم لتلك الفكرة.
كانت مدبرة منزل في منتصف عمرها
تنتظرها عند السلالم الرائعة. شعرت كاتي
كأنها لعبت عشر جولات مع ملاكم كان
يضربها بلا رحمة. كانت تعرف أن هروبها
كان صعب في غرفة الرسم. أليكساندروس
لم يكن ليتردد بأخذها على الأريكة.
وهي لم تكن ستتعافى من هذا الأمر،
فكرت وهي تلوم نفسها. نظرت حولها وهي
تصعد السلالم. وركزت نظرها على لوحة
زيتيه ضخمة لامرأة على الحائط في الأعلى.
ذكرتها تلك الصورة بصورة رأتها في
أيرلندا. جرى الدم بارد في عروقها. "من
هذه؟" سألت فجأة.

"السيدة كريستاكيس الراحلة، سيدتي."
كانت امرأة شقراء مذهلة في ثوب سهرة
أزرق. السيدة كريستاكيس؟ الراحلة؟ كما

الإبتزاز العاطفي

لو.. أنها ماتت؟ أليكساندروس أرمل؟ لقد أنكر أنه متزوج أو مطلق.. ماذا سيكون غير ذلك؟ شحب وجهها وهي تنظر إلى اللوحة الساحرة. "متى توفيت؟" "شهر أكتوبر، العام قبل الماضي. حادثة سيارة في جنوب فرنسا. مأساة." أجابتها مرافقتها سحبت كاتي عينيها من على اللوحة. وقوت أطرافها لتتحرك وتكمل صعود السلالم. بينما تحدثت مدبرة المنزل، شعرت كاتي بقلبها يسقط في قدميها وبمعدتها تتقلص، وأدركت أنها ستدخل في صدمة. ربما لم تكن ردة فعلها مفاجئة حيث أنها أدركت أنها أقامت علاقة عاطفية مع رجل دفن زوجته قبل ذلك بأسابيع فقط. ولم يخبرها بذلك. في الحقيقة لقد أنكر تلك الحقيقة. "من هذه؟" قالت وهي ترفع الصورة الصغيرة من على مكتبه.

الفصل الرابع

"ليس شخص مهم." أكد لها. لا. فقط زوجته. الذي تزوجها بمجرد تخطيه مرحلة المراهقة تبعاً لما ذكر في الجلوب. بالطبع لم يكن يريد التحدث عنها، وعندما نظرت لاحقاً كانت الصورة قد اختفت. لم تفكر في حقيقة الأمر. كانت سعيدة ببراءة وبصورة لاتصدق لأنها مع أليكساندروس في هذا الشتاء، لم تشك في أي شيء قاله أو لم يقوله. ولكن باستعادة الماضي شعرت أنها حصلت على الجزء المفقود من الأحجية التي كانت تظنها كاملة ولكنها لم تكن كذلك. لقد أتى أليكساندروس إلى أيرلندا وأغلق على نفسه في هذا المنزل الجميل والبعيد عن أي شيء لأنه كان في حداد وحزن. ألم ترى الحزن والغضب دائماً فيه؟ لقد افترضت ببساطة أنه بسبب أمور العمل وعدد الساعات

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

الطويلة التي كان يقضيها بالعمل. الحقيقة كانت مؤلمة.

قدما توبي وكونور لها فترة راحة من أفكارها الكئيبة. المريية القلقة شعرت بالارتياح عندما هدا الطفلين عندما ظهرت أمهما الشابة. جلست كاتي على السجاد ووضعت كل طفل على كل جهة من فخديها واحتضنتهما. بينما كانت تقبل رأس كل منهما وتشم الرائحة المألوفة لهما، كانت تخبئ دموعها المتساقطة على وجهها.

علاقتها مع أليكساندروس والنهاية المفاجأة لها أصبح لها معنى بالنسبة لها. لقد كانت مجرد شخص يوفر الراحة. لقد كان شخص عاطفي. لم يرد أن يخبرها عن زوجته أو أن يتكلم عن خسارته وهذا يوضح الكثير. أليس كذلك؟ أن الخسارة كانت كبيرة، لقد تزوج صغيراً وشارك زوجته إيانث بزواج

الفصل الرابع

استمر لعشر سنوات سعيدة.

هل شعر بالذنب لأنه أقام علاقة مع كاتي في تلك الأسابيع الحزينة؟ لا شك أن هذا هو السبب الذي جعل أليكساندروس يستأصلها من حياته. لقد كانت بالنسبة له زجاجة ماء ساخن تدفئة أو مثل الدب تيدي يحتضنه وهو نائم. لقد كانت مجرد مصدر راحة. كان كل ذلك يشعرها بسوء ويجعلها تدرك أن وجودها في محيط لم يكن جيد لها.

عندما بدأت العمل لديه في أيرلندا وجدت أن من الصعب إرضاؤه. منذ اليوم الأول جعلها تشعر أن وجودها معه تحت سقف واحد في ساعات النهار إزعاج له. في البداية بالكاد كان يتحدث، ولكن نفاذ صبره ومعايره الصارمة وسخطه أسقطوا كل الحواجز. كان يبدو أن كل شيء تفعله يزعجه. كان

الفصل الرابع

أنها مطرودة من عملها.
طردت من المنزل وبينما كانت تسير في
الخارج نحو البوابات، تضائل غضبها ليحل
محلّه الاستياء والأسف. فبعد كل شيء،
العمل الذي ضحت به كان عمل أمها. أي أن
سمعت أمها في العمل هي التي ستضرر وليس
سمعتها. فزعت أنها سمحت للغضب بالتغلب
على تحكيم العقل. عادت مرة أخرى إلى
المنزل.

"لا..." قال أليكساندروس سريعاً عندما
حاولت الاعتذار. "ليس لديك انضباط،
ومستواك ليس جيداً في أداء الأعمال."
"أستطيع التعلم—"

"لقد قمت بعمل أشياء خاطئة."

"أنا على استعداد للتذلل."

ارتفع حاجبيه الداكنين. "أنا لا أسامح
الوقاحة وعدم الكفاءة."

ترجمة: سما مصر

الإبتزاز العاطفي

يطلب أطباق لم تكن تعرف كيف تقوم بها
وكان يرفض كل مجهود تبذله. في نهاية
الأسبوع الأول إتهمها أنها ثرثرة للغاية وتتأخر
وأنها مزعجة وغير منظمة. إتهمها أيضاً بالعبث
مع رجل التسليم. كانت كاتي تغلي أمامه.
"يا له من إنجاز... طعمه مريع أكثر مما يبدو."
علق بسخرية في اليوم السادس وهو يبعد
الطعام الذي قدمته له.

شعرت كاتي وهي تحمل الطبق مرة أخرى على
الصينية وتلفتت إلى الخلف بالغضب يشتعل
داخلها لدرجة لم تستطع التحكم فيه. "أنت
أكثر شخص مريع قابلية في حياتي!" اندفعت
في الكلام. "لا شيء أقوم به جيد كفاية
بالنسبة لك!"

"إذاً أنت تحاولين إهانتني؟"

"إذا قمت بإهانتك ستعرف بالتأكيد!"

نظر إليها أليكساندروس بإهانة، وقال لها أنها

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

"أرجوك لا تبلغ الوكالة." لم ترى أي جدوى بالتظاهر بأنها والدتها لذا أخبرته بكل شيء واعترفت أن خبرتها السابقة كانت في المكاتب فقط.

"أنت تدهشيني... تعترفين بالكذب وتتوقعين مني إعادة توظيفك؟"

"سأغير سلوكي وسأطبخ لك كل الأشياء التي تحبها.... وفي أي وقت تريده." عرضت كاتي بيأس. "أعطيني فرصة أخرى وسأقوم بأي شيء تطلبه مني."

"إحضار الإفطار إلى الفراش؟ إرتداء التنانير بدلاً من الجينز؟"

اتسعت عيناها من المفاجأة.

"أنا لم أقل ذلك." أكد أليكساندروس في تراجع سريع. "بعض الأشياء يُساء فهمها."

اتضح لها أخيراً أن العراك بينها وبين هذا اليوناني المنعزل يخفي إنجذاب كبير بينهم.

الفصل الرابع

"لم يكن ينبغي أن أقول ذلك."

"ولكنك فعلت... كانت واعية للطريقة التي كان ينظر بها إليها. ضحكت كاتي وهي تشعر بالدوار من هذا الأمر.

"لا تعبثي معي." أخبرها أليكساندروس.

ضغطت على شفتيها وأومات وهي تنظر إليه من أسفل جفونها.

حتى الطريقة التي تنظرين بها إلي إستفزازية اشتعل وجهها وأغلقت عينيها.

"حاولي التصرف بطبيعية." حثها أليكساندروس بلطف.

فتحت عينيها قليلاً وهزت رأسها بقوة.

الهيكوبتر التي تقوم بالتوصيل وصلت اليوم التالي. قدم إليها أليكساندروس كتاب

وصفات يوناني. كان عليها أن تسأله أن يترجم لها وصفة اختارتها. بقي وراقبها وهي تطهو

ودعاها لتناول الطعام برفقته. سقطت الحواجز

الإبتزاز العاطفي

واحد تلو الآخر. لم يعد يتجاهلها. بدأ يبتسم ويستجيب لأحاديثها. في أقل من ثمانية وأربعون ساعة أصبحت تسير على الغيوم وتخلت عن الحذر. كان ذلك في نفس الأسبوع الذي حضر فيه صديق طفولته والدتها من نوزيلندا لقضاء عطلة طويلة. إزدهرت مورا فليتشر نتيجة تلك الزيارات المنتظمة التي تحولت إلى تودد ولم تلاحظ زيادة وعدم إنتظام ساعات عمل ابنتها.

في الأسبوع الثالث بدأت كاتي في إرتداء التنانير واتهمها أليكساندروس بالعبث مع البستاني الذي كان كبير كفاية ليكون والدها. في المجادلة التي تلت ذلك هددت كاتي بالإستقالة. نعتها أليكساندروس بالعصبية ثم أخذها بين ذراعية في عناق حميم. استمر في تقبيلها طوال المسافة حتى غرفة النوم في الطابق العلوي. إشتعال

الفصل الرابع

العاطفة بينهم كانت بلا حدود. لم يناقشوا أي شيء في الأسابيع التي تلت ذلك. استلقت بلا نوم في غرفتها الرائعة في المنزل الريفي الرائع الذي يمتلكه أليكساندروس، عادت كاتي إلى الحاضر بإقتناع قوي أن عليها حماية نفسها من الأذى مرة أخرى. كانت قد تناولت غداها مع التوأمين ثم أخذتهم في نزهة وتناولت العشاء وحدها. لا يمكن أن تنسى أنها سقطت مرة بدون أي حذر من قوة مشاعرها تجاه أليكساندروس. لقد أغلقت عيناها عن كل تحذير وعشقه. لم تحب أبداً بتلك القوة من قبل. لقد استسلمت له بسهولة. على الرغم من أن بعض الشباب أظهروا اهتمامهم بـ كاتي في الجامعة لكنهم كانوا يجعلونها باردة. تساءلت إن كانت من تلك الفتيات التي تعشق الرجال الذين لا يهتمون بهم...

الإبتزاز العاطفي

في الصباح التالي تلقى أليكساندروس ورقة واحدة. لم يتفاجئ بنتيجة تحليل الحمض النووي. نسبة 99.99% أكدت توقعاته. هو والد الطفلين الموجودين في غرفة الحضنة في الطابق العلوي.

رن هاتفه الخاص. رفع السماعة وتقلص وجهه عندما لاحظ نبرة صوت جده المنخفضة الغير مألوفة. تنفس بعمق. "أنا والد الطفلين." أكد. "كيف تشعر؟" سأل بيلياس كريستاكيس بلهجة تشجيع أربكت أليكساندروس — حتى أدرك أن جده يخفي ردة فعله الحقيقية حتى لا تؤثر عليه.

"لا أعرف شعوري الآن." أجاب أليكساندروس بشكل قاطع.

"هذا قدر." قال جده بدون أي تردد. "لقد قلت أنك لا تريد أي أطفال ولكن... ها نحن." ضغط أليكساندروس على أسنانه بشدة،

الفصل الرابع

وعرض أن يطير إلى اليونان حتى يخبر جده بهذا الأمر بنفسه. أخبره الرجل الأكبر أنه سيقوم بهذا الأمر بنفسه. أكد أليكساندروس أنه سيتزوج والدته الطفلين.

أطلق جده تنهيدة إرتياح كاجابة.

كانت كاتي قد أنهت للتو حمام توبي وكونور عندما استلمت رسالة تقول أن أليكساندروس ينتظرها في المكتبة. عندما عادت للغرفة لترتيب نفسها تجمدت. كان وجهها محمر وشعرها في فوضى. كانت ترتدي الجينز وتيشيرت ولكن هل يهم؟ سألت نفسها بقوة. عليها أن تتعلم أن تنظر لـ أليكساندروس على أنه والد توبي وكونور فقط وقمع أي رغبة في أي اتصال شخصي. على أي حال هي ليس لديها أي مكياج ولا ملابس رائعة وشعرها يحتاج لعناية خاصة.

في طريقها إلى الأسفل بعدما تركت طفلها

الإبتزاز العاطفي

مع المريية تساءلت كاتي لماذا يحاصرها أليكساندروس؟ هل يفكر بممارسة الحب فقط؟ نظرت لصورة إيانث الرائعة ثم أبعدت نظرها سريعاً مرة أخرى. شعرت بحسد داخلها جعلها تشعر بالخجل. لكن لم يكن هناك أي مقارنة بينهما. إيانث كانت يونانية، غنية وجميلة بطريقة كلاسيكية. وكانت تحظى بحب زوجها. اكتشفت كاتي أنها لا تريد أن تنظر ناحية صورة إيانث التي كانت تمثل كل شيء ليس فيها وتجعلها تشعر أنها صغيرة للغاية ورخيصة وقابلة للنسيان.

ابتعد أليكساندروس عن النافذة عندما دخلت. كان يبدو أنيقاً للغاية في بدلة رمادية مع ربطة عنق حريرية مقلمة بلونين الأحمر والرمادي. رؤية وجهه الوسيم سببت حفرة عميقة في دفاعها.

"أنت بالتأكيد أكثر ضيفة غير مرئية رأيتها

www.Rewity.com

الفصل الرابع

في حياتي. غمغم. أخذ يمعن النظر لوجهها الصافي وهو يحاول معرفة كيف تبدو رائعة للغاية بدون أي مساحيق تجميلية. "لم تقع عيني عليك منذ الأمس."

نظرت كاتي إليه لثواني قبل أن تنظر بعيداً. كان رؤية وجهه تريك كل دفاعها. "إنه منزل كبير."

"قبل أن أنسى أريدك أن تأذني حتى يتم جمع أشياءك من المكان الذي كنت فيه. وأيضاً يجب أن تأتي بالأشياء التي قمت بتخزينها لدى صديقتك."

"بالطبع." شحبت كاتي من الألم وهي تتذكر خيانة ليان لها.

"هل تريد بعض القهوة؟" سألتها بهدوء. "لا شكراً."

"تفضلي بالجلوس. ما سأقوله سيأخذ بعض الوقت."

ترجمة : سام مصر

الإبتزاز العاطفي

جلست كاتي على كرسي رائع وأخذت تنظر إلى مكتبه بدلاً منه.
"تحليل الحمض النووي أكد أنني والد الطفلين احمرت وجنتيها.
"لا تعليق؟"

"ماذا تريدني أن أقول؟ الاختبارات كانت مريعة وهجومية، ولكن هذا ما أتوقعه منك."
توتر أليكساندروس. "هجومية..ما الذي تقصدينه؟"

"أنت تعرف متى ولد توبي وكونور، وتعرف جيداً أنك أول رجل أقمت علاقة معه. لقد أصبحت حامل في أول أسبوع كنا فيه معاً."
ذكرته كاتي بشدة وهي تحديق في الفراغ.
"لم يكن هناك شخص آخر في أحد الأركان ظهر لون خفيف على خديه." كان علي أن أكون متأكد. أنا لا أخذ أي شيء بدون دليل.
"خاصة الأخبار السيئة."

الفصل الرابع

"كاتي... تلك التعليقات تأتي بنتائج عكسية في تلك المرحلة. تلك الأحداث كانت مفاجئة. ولكني سأتولى زمام الأمور."
أخذ أليكساندروس يحديق في جسدها الذي امتلأت أماكن منه بعد الولادة ويفكر في ما ترتديه أسفل القميص القطني.
"أنت لا تحتاج لتولي أي شيء." كانت واعية للحرارة المنبعثة من جسده الصلب. مرتت يديها في شعرها بتوتر. "لن يتغير أي شيء في حياتك أنا لا أبحث عن والد للطفلين."
عندما تحركت ركز أليكساندروس على ما ترتديه أسفل ملابسها. أطلق ضحكة ساخرة.
"مضحك للغاية..."

لمعت عيناها الخضروايتين. "أنا لم أكن أحاول أن أكون مضحكة. أنا فقط أتكلم بصدق—
"كم أنت مراعية." تنفس أليكساندروس بنفاذ صبر لم يشعر به من قبل. ركز نظره

الإبتزاز العاطفي

بعيداً عنها ليحاول الإبتعاد عن سحرها.
"ولكني لا أحتاج لذكر أنني أنوي أن أكون
والد طفلي بصورة كاملة. وهذا الأمر لا
أستخف به."

لست كلماته الخالية من العاطفة كرامة
كاتي. كانت تميل لإخباره أن حبها كافٍ لـ
توبي وكونور ويستطيعون أن يجتازوا جميع
المشكلات بدون تدخله. "لست متأكدة أنني
أريدك أن تمثل دور القدوة للتوأمين."
نظر إليها أليكساندروس ببرود. "ما هو سبب
إهانتك لي؟"

كان تعبير التمرد ظاهر على وجهها، أخفضت
كاتي نظرها وهي تعض على شفتيها وهي
نادمة على تسرعها في الكلام. سيكون من
الجنون عدم إقامة علاقة طبيعية معه،
ذكرت نفسها بشدة. "أنا آسفة... لم أقصد
إهانتك."

الفصل الرابع

"يبدو أنك لم تدرك أنني مستعد للزواج بك
وتقديم قدوة جيدة لأطفالي!" تكلم
أليكساندروس بطريقة وضحت موقفه من هذا
الأمر كلياً.

صدمت كاتي وتجمدت في مكانها. "أنت
مستعد للزواج مني؟ هل تطلب مني الزواج بك
الآن؟"

زفر أليكساندروس بسخط. "ماذا توقعت أن
أفعل غير ذلك؟"

أدركت عندئذ سبب مزاجه القاتم
والتهكمي. كانت غاضبة منه أكثر من أي
شيء. شعرت بالألم ككتلة صخرية تفوس
داخلها. تخيلته عندما تقدم لخطبة إيانث.
حبه الضائع. تخيلت الرومانسية والعاطفة
المختلفة تماماً عن الآن. "حسناً، لم أكن
أتوقع عرضك هذا، ولست ممتنة أيضاً!" ردت
بتحدي. "لحسن الحظ، ليس هناك حاجة لأن

الإبتزاز العاطفي

نضحي تلك التضحية العظيمة.
"بالطبع هناك حاجة. التوأمين بحاجة
لوالدين."

اشتعل الإذلال بداخلها. أرادت أن تتنحب. "أنا لا
أحبك حتى.... وبالتأكيد لن أتزوج بك من
أجل أطفالي!"

مسحها أليكساندروس بعينيه وهي جالسة.
بالطبع ستتزوج به! أن تدعي غير ذلك مجرد
هراء. "أنت لا تشعرين بذلك."

"لا تخبرني كيف أشعر—"

"ربما أنا أفهم كيف تشعرين أكثر منك."

لماذا أنت غاضبة لتلك الدرجة مني؟ أنا هنا
الآن مستعد لفعل الشيء اللائق وأجعلك
زوجتي! مد أليكساندروس يديه في الهواء في
إشارة لروعة هذا العرض.

قفزت كاتي واقفة وهي تشعر بالإشمئزاز
والغضب الشديد من هذا العرض. الشيء اللائق؟

www.Rewity.com

الفصل الرابع

هزت رأسها في رفض شديد. "لحسن حظنا، أنا
لست يائسة أو جشعة أو غبية. ليس لدينا أي
شيء مشترك سوى التوأمين—"

"ممارسة الحب." قاطعها أليكساندروس. من
دون حرج. إن كان سيظل مشغول بجسدها مثل
المراهقين. على الأقل الزواج سيوفر له هذا
الأمر.

شعرت كاتي بالخرج من تذكر ضعفها.

"نحتاج لشيء أقوى من ذلك لنتزوج."

نظر إليها أليكساندروس باستفسار. "مثل ماذا؟"

صعقت كاتي أن أليكساندروس ينظر إلى

ممارسة الحب على أنه الشيء المهم في الزواج.

قررت عدم إكمال هذا الجدل. "أنظر الذي

أشعر به الآن أن لا شيء يمكن أن يقنعني

بالزواج بك."

تظاهر أليكساندروس بعدم التأثر من هذا

الإعلان. "أستطيع إقناعك بمشاركتي

ترجمة: سما مصر

الفصل الرابع

سألته بقسوة.
"بمعنى؟" تساءل أليكساندروس بسقم.
"هل تعتقد حقاً أن تلك هي الحياة التي أريدها
أو اخترتها؟
لم أكن أريد أن أكون أم في عمري هذا.
ولا أحب أن أتزوج أيضاً."
اعترفت بارتجاف. "أريد أن أخرج للترفيه عن
نفسي مرة أخرى.
أريد أن أواعد.
أريد حياتي الخاصة مرة أخرى!"

الإبتزاز العاطفي

الفراش في خلال دقيقة.
رفعت كاتي ذقنها بإستقامة ووجهها مشتعل.
"إذاً ما الذي يثبته ذلك؟" تحدته كاتي وهي
تدافع عن إحراجها. "أن مروقت طويل منذ أن
كان هناك رجل في حياتي؟"
غمغم أليكساندروس. "لا أحب أن تتحدثي
هكذا.. يجعلك هذا الأمر رخيصة.
لا أحب ذلك"

حولت كاتي رأسها بعيداً وهي تقاتل لتستعيد
السيطرة على نفسها. لقد كان الرجل الوحيد
في حياتها. عندما كان يسلي نفسه مع
عارضات الأزياء كانت حياتها تتدمر. أولاً
عندما حملت ثم بعد ذلك الأمومة ونقص
المال. لم تستطع أن تصمت عن شعورها بالظلم.
"أنا حقاً لا أهتم بما تحبه. أنا فقط في الثالثة
والعشرين من عمري. أنت تهتم بسمعتك
والخصوصية وحياتك! ماذا عن حياتي؟"



روايات رومانسية
مترجمة
تصدر عن دار
شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصبتهم بغير الندى

روايات رومانسية
مترجمة
تصدر عن دار
شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb



مترجمة
روايات

ترجمة :

للسامع

نصيب بعز الله

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

الفصل الخامس

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

كان على أليكساندروس أن يتحكم في نفسه بشكل كبير بعد اعتراف كاتي المذهل. كان مندهش أن عرضه بالزواج قوبل بالرفض.

بالتأكيد لاحظت أن مستقبل الطفلين وميراثهم سيؤمن بزواجهم؟ كان هذا الحل العملي وهو كان رجل عملي. كان يعلم ما يدين به لأطفاله حتى لو لم تكن كذلك. عائلته محافظة للغاية ولديها قواعد محددة. من الجائز أن والده العايب كسر تلك القواعد ولكن أليكساندروس جعل مهمته الحفاظ عليها والعيش خلالها.

نظر إلى كاتي بعنف غير مألوف بالنسبة له. تريد حياتها الخاصة مرة أخرى؟ ما الذي يعنيه ذلك بحق الجحيم؟ الخروج مع رجال آخرين؟ إقامة علاقات؟ إذا كانت تأمل بالحصول على هذا الأمر، كان عليها التفكير في ذلك قبل

الفصل الخامس

أن تقيم علاقة معه لأن هذا الأمر لن يحدث الآن. بالطبع لن يحدث لأنه الرجل الوحيد الذي أقامت علاقة معه. ارتفع حاجبيه وهو يحاول أن يعرف لماذا هو غاضب للغاية من فكرة خروجها مع رجال آخرين.

ثيوس مو، إنها أم أطفاله، وهذا سبب كافٍ! هذا يجعلها مميزة وفريدة. فكر بشراسة أن ليس من حقها حياة خاصة. ربما الآن ليس الوقت المناسب لتوضيح تلك الحقيقة. كان محاميه قد حذره أن الأباء غير المتزوجين ليس لديهم حقوق كثيرة في القانون. للمرة الأولى يقدر أن الزواج سيجلب له مميزات أكثر من الفراش. سيكون له السيطرة عليها وعلى أطفاله.

كانت كاتي ترتعش وعيناها مليئتين بالدموع. مشيت كاتي بتعثر ناحية النافذة وأعطت ظهرها له. وضعت يديها حولها وأخذت

الإبتزاز العاطفي

تحارب لتستعيد السيطرة على نفسها. كيف يجروء على الإندهاش! هل يظن أن ليس هناك أي رجل سينظر إليها؟ كيف يجروء على الإعتقاد أنها ستتزوج رجل سألها فقط لأنه يشعر بالإلتزام؟ يريد أن يكون لها دور ثاني في حياته! أن تتزوج أب متردد ليس لديه أي اهتمام بأطفاله!

"لا أظن أن من الجيد البقاء هنا. أرجو أن تجد لي مكان آخر بأسرع وقت." تمتت كاتي بعدم ارتياح. "عندئذ يستطيع كل منا متابعة حياته."

هدأ غضب أليكساندروس. أدرك أن ذلك وقت التفكير المبدع الذي اشتهر به في مجال التمويل. نفورها ورغبتها في الإستقلال أربك كل حساباته. كان يعلم أن عليه أن يناقشها ولكن ربما هذا يحتاج لبيئة هادئة. "أظن أننا نستطيع أن نقوم بأفضل من ذلك." أكد

الفصل الخامس

بنعومة. "علي أن ألقى خطاب في روما الليلة. لماذا لا تأتين إلى هناك في اليوم الذي يلي غداً وتنضمي إلي في منزلي هناك لبضعة أيام؟"

لم تستطع كاتي إخفاء إرتباكها من تلك المفاجأة. "سأقوم بـ"

"نحتاج إلى الوقت لنتحدث في جميع الخيارات.. كأصدقاء، إن لم يكن شيء آخر."

احمر خديها من هذا الإقتراح. اكتشفت كاتي أن ردة فعلها الأولى على اقتراح

الصداقة كان الرفض. هي لا تريد أن يكون أليكساندروس صديقها. كانت تعلم أن ينبغي لها أن تشعر بالإرتياح لهذا الأمر. أعصابها

كانت على الحافة. كانت غاضبة من سرعة تركه لموضوع الزواج بها.

"ستحبين الشمس هناك." علق أليكساندروس بنبرة عادية. "سيتمتع الطفلين كذلك."

ترجمة: سما مصر

الإبتزاز العاطفي

"حسناً.. لا بأس." وافقت كاتي وهي معجبة بتلك الناحية وأيضاً شعرت بالخوف من أن تكون أم سيئة إذا حرمت توبي وكونور من هذا الأمر.

"هل تمانعين أن أقضي بعض الوقت مع الطفلين الآن؟" كان أليكساندروس يعلم أنه متقدم. ولكنه كان يتذكر مرة أخرى خروج كاتي من المنزل سريعاً في أيرلندا لتقف في رقعة بها ضوء الشمس في الشتاء وأخذت تخبره عن رحلتها الوحيدة بالخارج. كان يستطيع أن يلمس السعادة والفرح الذي تمتعت به في طفولتها مما ضربه ذلك في الصميم. "بالطبع لا...."

كانت هناك مسافة بينهما بينما كانت ترافقه لأعلى، سألتها إن كانت التسهيلات المقدمة للطفلين مقبولة.

"أكثر من مقبولة." رفعت كاتي حاجبها وهي

الفصل الخامس

تحدث لأن المربية كانت ذات خبرة وغرفة الحضانة مليئة بالألعاب ومعدات الأطفال. "المربية مؤقتة بالطبع. الموظفون لدي قاموا بوضع قائمة صغيرة للمربيات الدائمات. وستقومين بالإختيار النهائي." أخبرها. "لقد قمت أيضاً بعمل الترتيبات المالية لتغطية احتياجاتك أنت والطفلين على المدى القصير تجمدت كاتي. "احتياجاتي؟ ولكن عليك فقط أن تهتم بـ توبي وكونور." "إذا عاش أطفالنا براحة ستعيشين أيضاً. سأقوم بوضع المال الكافي لذلك." واجهها أليكساندروس. "سيتعين عليك قبول مصاريف شخصية غير مصاريف الطفلين." "لا يمكن أن أقوم—"

"لا أرى أن لديك أي خيار. من الواضح أنك تركت الكثير خلفك. ولكن ليس هناك حاجة لمثل تلك التوضيحات. أنت تحتاجين

الإبتزاز العاطفي

ملايس."

هذا التعليق الصريح أسكت كاتي. لأنها كانت مخرجة من حقيقة أنه لاحظ أن كل ما تملكه كان قمصان عادية وجينز. "سأرتب لك الذهاب إلى التسوق غداً. الطفلين بحاجة إلى ملايس أيضاً."

عندما دخل أليكساندروس غرفة الحضنة استحوذ على اهتمام توبي وكونور. بالفعل قام توبي برفع نفسه ليقف باستخدام جوانب المهد. وجهه الصغير أضاء بإبتسامة رائعة عندما رفع ذراعيه في إشارة أنه يريد أن يحمل. ثم وقع على مؤخرته عندما ترك قضبان المهد وانفجر في البكاء.

ارتبكت كاتي عندما توجه أليكساندروس نحو المهد ورفع توبي بين ذراعيه وأخذ يهدده بعبارات يونانية. في غضون دقيقة أخذ توبي يضحك مرة أخرى. نظر

الفصل الخامس

أليكساندروس بتعجب نحو ابنه وهو يفكر أن بعض من غريزة الأبوة دفعته لتقديم الراحة للطفل.

بحثاً عن نصيب متساوٍ من الاهتمام، بكا كونور بالأم. حملته كاتي ولكنه كان مهتم أكثر بـ أليكساندروس. التوأمين كانا معتادين على السيدات والرجال كانوا بالنسبة لهما كالسحر. وجهها اشتد بينما تبعد الأم الذي شعرت به عندما مد كونور يده لوالده. "إنهم أطفال لطفاء للغاية." أخبرها أليكساندروس. "ولكن علي أن أجلس لكي أستطيع التعامل معهما سوياً."

عندما جلس أليكساندروس على الأرض وضعت كاتي كونور بجواره. شاهدت كاتي بإندهاش تجاوب الطفلين معه. استخدموا ربطاً عنقه أداة للتسلق. شدوا شعره واكتشفوا وجهه بأصابعهم وفرحوا للغاية عندما تجاوب معهم

الإبتزاز العاطفي

أليكساندروس بحركات لم تقوم بها والدتهما من قبل.

لأول مرة منذ ميلاد الطفلين تشعر كاتي بالتجاهل. كان توبي وكونور يعبثون مع أليكساندروس. بمرور الوقت أصبح صوت ضحكاتهم ترن في أرجاء الغرفة. شعرت كاتي أنها ربما تكون غير مرغوبة. لم تتخيل أن أليكساندروس يمكن أن يتخلى عن تهمته لتلك الدرجة.

جاء سايروس ليبلغ أليكساندروس أن عليه أن يتوجه إلى المطار. اندهش وجهه الصخري عندما رأى رب عمله يلعب مع الأطفال بتلك الحماسة.

"أصبحت ملابسك كما لو نمت فيها." أخبرت كاتي أليكساندروس.

مرر أليكساندروس يديه في شعره وهو يبتسم. "لم ألهو هكذا منذ تركت الحضنة.."

الفصل الخامس

حاولت أن تبقى منيعة ضد ابتسامته. طوت ذراعيها. "أحياناً يكون التعامل صعب مع توبي وكونور."

استقام أليكساندروس بسهولة. "لقد أحبوني وهذه بداية جيدة."

"نعم." شعرت بالغيرة ولكنها حاولت ضخ الحماسة في صوتها.

بكا الطفلين عندما توقفت الألعاب وذهب والدهم. أخذ منها تهدئتهم وقت طويل.

بعد الظهر جلست كاتي لتقابل المربيات وتختار منهم واحدة. اختارت فتاة فرنسية تدعى ماريبل التي كانت الأصغر سناً والأكثر لطفاً.

اصطحبها سايروس مع حارس آخر إلى هارودز. اشترت ملابس جديدة للطفلين بمساعدة متسوقة شخصية. لم يكن عليها القلق بشأن الأسعار. حاولت أن تنتقي بعض الملابس لها

الإبتزاز العاطفي

واختارت بعض الحلي التي تتطابق معهم. عندما حان الوقت لإختيار الملابس الداخلية وملابس النوم شعرت كأنها طفل أطلق في محل ألعاب. عندما ذهب السائق ليضع المشتريات في الصندوق الخلفي لليموزين، طلبت منه أن يضعهم بجوارها على المقعد. قامت بفحص الملابس والأشياء باستمتاع. من العدل أن يتولى أليكساندروس تكاليف ملابس الطفلين فقط وليس ملابسها هي. ولكنها صممت على أن تكون تلك هي المرة الوحيدة التي تسمح له فيها بضمها إلى مسؤولياته. هي تخطط للعمل وكسب رزقها في المستقبل.

عندما عادت كاتي إلى المنزل، فرغت عندما رأت إنعكاسها في المرأة بسبب شعرها المجعد الفوضوي. "علي أن أصف شعري... نسيت ذلك سأرتب الأمر." أخبرها سايروس.

في المساء ذهبت لصالون تجميل حيث قامت

الفصل الخامس

بتصنيف شعرها وطلاء أظافرها.

عند منتصف الليل. استلقت كاتي على سرير وشعرها البراق منتشر على الوسادة وأظافرها مطلية بطلاء وردي ناعم. ليس هناك خطأ في أن تفخر بمظهرها، أخبرت نفسها وهي تصارع صوت داخلي يخبرها أنها حمقاء. فقط لأنه كان متزوجاً من قبل بامرأة تملك وجه وحسداً عارضة الأزياء لا يعني أن عليها أن تفقد الأمل. هي وأليكساندروس سيلتقون في إيطاليا كأصدقاء. سيكون ذلك فصل جديد في علاقتهم وستكون تلك المرة أكثر حضارية، ذكرت نفسها بكسل.

وتساءلت لماذا الأشياء المعقولة تجعلها تشعر بالحزن....

سارت السيارة في طريق متعرج ومرت أولاً على

الإبتزاز العاطفي

قرية صغيرة جميلة. ثم اتجهت السيارة نحو الوادي الذي يوجد به نهر متعرج يلمع كالفضة في أشعة الشمس. كانت كاتي سعيدة بإنطباعها الأول عن إيطاليا. كان الجو مشمس وحار والريف كان رائع.

بجوارها توبي وكونور كانا هادئين. كانت أسنانهما تبرز. بعد ليلة قلقة لم يرحبا بالسفر لبلد أجنبي. تغير نظام حياتهم كان سيء.. انزعج الولدين للغاية من الرحلة. آملت كاتي أن يناموا عند وصولهم لوجهتهم حتي يعوضوا عن عدم نومهم.

توجهت السيارة نحو فيلا تبدو كما لو أنها موجودة منذ قرون. لم تستطع كاتي مقاومة ابتسامته حزينة. لم يكن أليكساندروس مرتاحاً في منزل عصري في أيرلندا. المنازل الكلاسيكية ملائمة له. عندما دخلت كاتي الفيلا أعطوا لها هاتف.

الفصل الخامن

"هل يمكن أن تنضمي لي على الغداء؟" سألها أليكساندروس.

ظهرت ابتسامته حزينة على وجهها حيث أنها كانت خائبة الأمل لأنها لم تجده هنا عندما وصلت. "سأحب ذلك ولكن علي أن أساعد الطفلين أولاً—"

عندما سمعت المربية الجديدة ماريبل هذا الكلام اشارت لها بأصابعها أن ليس هناك حاجة لكي تساعدنا في هذا.

"أوه، لا... لا، هذا جيد. أنا أستطيع المجيء الآن." حولت كاتي اهتمامها إلى الهاتف مرة أخرى. "أين أنت؟"

"السيارة ستقوم بإحضارك."

تحركت السيارة مرة أخرى إلى الأسفل نحو ممر به أشجار. مسحت كاتي يدها الرطبة في فستانها الصيفي. توقفت السيارة بعد بضع دقائق وخرجت منها.

الإبتزاز العاطفي

خرج أليكساندروس من تحت ظل اللبلاب.
كان يرتدي بدلة رمادية مع قميص أسود.
كان يبدو أنيق ووسيم. حاربت حتى لا تبدو
مندهشة. أصدقاء ذكرت نفسها. ومع ذلك
شعرت بجفاف في حلقها كان تحدي كبير أن
تحول نظرها بعيداً عن ملامحه البرونزية
الجميلة.

"اليوم بداية جديدة لنا..."

بللت كاتي شفتيها السفلى بتوتر. "نعم..."
أخذ أليكساندروس يحدق بشفتيها الوردية
بعينين نصف مغمضتين وهو يتسائل كيف
تبدو جذابة للغاية في هذا الفستان الذي
يخفي منحنيات النحيلة ويظهر فقط ساقها
متوسطتي الطول. لم يستطع أن يفهم كيف
قام منذ أيام قليلة بإنكار جاذبيتها والآن
يتحرق شوقاً لأخذها إلى السرير مهما كانت
الحيل. ربما ذلك الإنجذاب يرجع لكونه لم

الفصل الخامس

يركز على امرأة من قبل.
لقد قرر أنه إذا بقي عازب فعليها أن تكون
كذلك أيضاً. كان عليه أن يقوم بفعل
عدواني. على عكس معظم الشابات الذي
قابلهم والذي كان هدفهم الوحيد البحث عن
أزواج أغنياء لم يكن ذلك من طموح كاتي.
لا تريد كاتي الزواج به. جعله هذا الأمر
يشعر بالتحدي لأنه لم يضطر أن يطارد أي
امرأة. عليه إذاً أن يحضر لسقوط كاتي بعناية
كما يفعل في صفقاته المالية. الرومانسية؟
النجاح يأتي أليكساندروس بسهولة في كل
المجالات وهو لا يرى أي سبب يجعله لا ينجح
في الرومانسية. لقد حضر الفخ بعناية.
كانت كاتي مأسورة بجمال المكان الحجري
الرائع والأزهار الجميلة المتسلقة والأشجار
المذهلة. كان على الشرفة كراسي خشبية
رائعة مغطاة بوسائد ناعمة وطاولة رخامية

الإبتزاز العاطفي

موضوع عليها أشهى الأكلات.
خلعت كاتي حذائها ومدت قدميها على
العشب. ربما تلك هي المرة الأولى التي تدرك
فيها مدى ثراء أليكساندروس.
"هذا أمر مذهش...." همست كاتي. "ولكنك
لا تحب تناول الطعام في الخارج—"
"ولكنك تحبين ذلك."

"منذ متى تضع أي اعتبار لـرغباتي؟" سألته
كاتي وهي لا تحاول أن تسجل أي نقطة. فقط
خرج السؤال كما هو.

"أنا أحاول أن أقوم بشيء جيد وأنت تجادليني؟"
وبخها أليكساندروس بـلكنته العميقة.
احمرت وجنتا كاتي من الذنب.

"في الحقيقة أنا أعرف مدي حبك لتلك
الأشياء. كل ما أردته هو ارضائك فقط."
"هو جميل فعلاً." قامت كاتي بوضع غطاء

على العشب ثم قامت بوضع بعض الوسائد على

الفصل الخامس

الغطاء.

القى أليكساندروس بسترته وسكب بعض
النبيد. شربته كاتي بعطش. لأنه على الرغم
من أنهم يجلسون أسفل شجرة ظليلة فإنها تشعر
بالحر. جلست كاتي وأخذت تنظر للبرج
القديم. "هل بُني هذا المكان لإضفاء نظرة
جمالية للغابة أم أن هناك من عاش فيه من
قبل؟"

قدم أليكساندروس لها أحد الكراسي.
"القصر بُني بواسطة أحد النبلاء في القرن
السادس عشر. كان يضع عشيقته في البرج.
مسترخية على الغطاء تجاهلت كاتي تناول
الطعام على الطاولة. "هل كان متزوج؟"
ترك أليكساندروس الكرسي وهو يعلم أن
التصرف بدون رسميات ستكون لصالحه. نظر
إليها أليكساندروس بإستمتاع. في بعض
الأحيان تجعله برائتها يريد أن يضحك بصوت

الإبتزاز العاطفي

عالي. ولكنه لا يريد أن يجرح مشاعرها. قدم إليها طبق من المقبلات وأعاد ملئ كأسها. "لم أفكر بذلك ولكن أعتقد هذا..."
"زوجة وعشيقة بينهما مسافة بضع أقدام...."
أغلقت كاتي عينيها. ملامح وجهه كانت مطبوعة كأنها علامة تجارية في عقلها.
كانت تريد أن تسأله بشدة عن إيانت. ولكنها ابتعدت عن الجدال حيث أنه جعل من الواضح أن التحدث عنها أمر مرفوض. كان هذا مؤلم. ويذكرها بلا داعي أن ليس هناك مكان لها في عالمه.

جلس أليكساندروس بجوارها بطريقة تجذب انتباهها دائماً. أخذت تنظر بعيداً بينما كان يسألها عن التوأمين والرحلة. استرخت تدريجياً بالتحدث إليه. الحر جعلها تفقد شهيتها ولكنها شعرت بعطش لذيذ للنبيذ.

"المكان جميل هنا.. ولكن أظن أنك تأخذ

الفصل الخامس

كل ذلك كأمر مسلم به لأنك ولدت في ثراء.

"ولكني لم أولد في ثراء." تمت.

أليكساندروس. "قام جدائي بأخذي عندما كنت في السادسة ثم تبنوني بعد سنتين من ذلك."

حدقت كاتي به مصعوقة من هذا الاعتراف. "لم يكن والدي متزوجين. لقد كنت نتيجة ليلة عابرة." شرح لها أليكساندروس. "كانت والدتي مضيقة طيران في طائرة العائلة في ذلك الوقت. اعتادت تناول العقاقير المخدرة عندما كنت طفلاً وماتت عندما كنت في الخامسة. كنت في دار رعاية عندما علم جدي بوجودي وجاء لأخذي."

كانت كاتي مذهولة مما تسمعه. "ألم يفعل والدك أي شيء؟"

"لم يعترف بي أبداً أو يساعد والدتي. كان بلا

الإبتزاز العاطفي

قيمة. كان جداي معتادين على إصلاح أخطائه. مات في حادثة تزلج عندما كنت في العاشرة.

"أنا آسفة..." كانت عيناها تلمع بالدموع. كانت تشعر بالذنب بسبب افتراضها الخاطئ عن بدايته. شعرت بالألم لأنه حرم من الحب والأمان الذي يستحقه أي طفل صغير.

راقبها وهي تكافح دموعها آسى على الطفل الصغير الذي تركه ورائه. لقد رآها مره تتنحب وهي تقرأ رواية عاطفية للأطفال وكان

مذهول بقلبها الرقيق إلى جانب عصبيتها. دفن تلك الذكرى بعيداً. "لقد نجوت." قال بخفية. "تبدلين رائعتي في ذلك الفستان"

تغير الموضوع جعل كاتي تشعر بعدم توازن. شحبت وهي تشعر بتحديث أليكساندروس بجسمها الرقيق. إزدادت ضربات قلبها. اشتدت أصابعها حول كأسها كما لو كانت تحاول

الفصل الخامس

النجاة من الفرق. "أظن أنني أريد شراب آخر..." أزال أليكساندروس الكأس من بين يديها. "آسف... أنت لم تأكلي الكثير لذلك كأسين كافيين."

"أستمحيك عذراً؟" شهقت كاتي. "ثلاث كؤوس تجعلك تترنحين وتلقين النكات." ذكرها أليكساندروس. "أربعة يجعلونك ترقصين ثم تسقطين بين ذراعي. وهذا التشجيع من الممكن أن يكون خطراً." تذكيره لها بذلك الغداء في أيرلندا جعلها تحمر حتي جذور شعرها. "لقد تصرفت حقاً كحمقاء!"

ضحك أليكساندروس بلطف وهو يمرر أصابعه على كتفها. "أنت تذهبين إلى الطعم بسهولة كنت فقط أداعبك."

تلك الحركة البسيطة من أصابعه تركتها مقطوعة الأنفاس. "لم أكن معتادة على شرب

الإبتزاز العاطفي

"لقد اعتقدت أنك طبيعية ومثيرة. ولكن لا أظن أنه ينبغي قول ذلك الآن."
كاتي كانت متشوقة لسماع مثل تلك المجاملات لذلك كانت تستمع بعناية لكل كلمة وهي لا تصدق أنه يقول ذلك الأمر. "لا لا ينبغي عليك قول ذلك... أليس هناك أحد آخر في حياتك؟"

"لن يكون هناك أحد فأنا أريدك أكثر."
اعترف أليكساندروس بدون تردد.

كانت تشعر بإعجاب عميق وهي تنظر إلى ملامحه البرونزية الرائعة. اصطدمت عينيها الخضراء بعينية الذهبية التي كانت بمثابة سلاح فعال. كان قلبها يخفق بعنف لدرجة جعلتها تشعر أنها على وشك أن تصاب بنوبة قلبية فصدقه لمس شيء عميق داخلها.

كان أليكساندروس بالكاد يستطيع التنفس هو الآخر فهذا الإكتشاف صدمه أيضاً. مد يده

الفصل الخامس

برغبة واحدة في ذهنه إلى شعرها الذي يحيط بوجهها الرائع.

"أريد تقبيلك سبينيس مو." قال بصوت خافت. قولي لا، صوت صغير كان يجادل داخلها. قولي لا. كانت جامدة من التوتر. كانت تشعر أنها على قيد الحياة وأيضاً بالتهور في نفس الوقت.

"قبلت واحدة." غمغم أليكساندروس.

ترددت كاتي فالأمر لن يتوقف عند قبلت واحدة، وهي تعلم أنها راغبة في أكثر من قبلت. كرهت نفسها لضعفها. "ولكننا—"

"نشعر بالاحترق من شوقنا لبعضنا." مال برأسه ناحيتها ببطء كما لو كان يمتلك كل وقت العالم. أرجعت رأسها إلى الوراء. لف يديه حول رأسها وأخذ يوزع قبالاته على كتفها ثم رقبتها وخلف أذنيها.

عندما بدأ تقبيلها في شفتيها كانت تشعر

ترجمة: سما مصر

www.Rewity.com

الفصل الخامس

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصيرم بغير الندى

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

بالارتعاش حتى أنها قامت بالإستناد على
كتفيه...



www.Rewity.com

مترجمة
رواية

ترجمة :

للسامع

نصائح بعز الله

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

الفصل
السادس

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

"ثيوس مو... يا له من شعور رائع." تمتع
أليكساندروس بينما كان يقبلها.
حاولت كاتي أن تعود إلى الواقع بينما كانت
تشعر بالضعف من تأثير قبالاته. "علينا أن
نتحدث...."

كان أليكساندروس مقتنع أن النقاش سيحول
بينه وبين ممارسته الحب. لذلك كان
تركيزه منصب في جعلها تشعر بالكثير من
السعادة بحيث لا تستطيع أن تتخذ أي قرارات
جديدة.

اجتاحت كاتي موجة من الإثارة الحسية مثل
اللهب. أخذت يداها تتحرك على كتفيه
وظهره. أخذت تشد على قميصه لتحاول أن
تزيحه عن جسده. رفع أليكساندروس نفسه
عنها وأخذ يفك أزرار قميصه ليكشف
بذلك عن صدره البرونزي الصلب.
أخذت كاتي نفساً مهتزاً. لقد كان رائعاً

الفصل السادس

للغاية. وأكثر كمالاً مما تتذكر. بدون
تفكير اندفعت بالرغبة التي ظنت أنها لن
تشعر بها مرة أخرى، قامت كاتي على ركبتها
وأخذت تتحسس بيديها عضلاته الصلبة
وصدره الواسع. ارتعشت لجرأتها. نزع
أليكساندروس قميصه وألقى به جانباً.
"لماذا تريدان التحدث بينما يمكننا فعل
ذلك؟" تمتع أليكساندروس بلكنته
اليونانية الثقيلة.

"أليكساندروس...." ملامستها لجسده جعلتها
تشعر بالضعف الشديد.

"المسييني...." تمتع في أذنيها بينما كان
يضمها إليه أكثر.

"ينبغي أن لا نفعل... قالت بارتعاش وهي تحاول
مقاومة تلك الرغبة المشتعلة.

على الرغم من قولها كان جسدها يلتف حول
جسده. عندما كان يسحق فمها بقبالاته

الإبتزاز العاطفي

كانت تتأوه بشدة وهي تسمح لرأسها بالرجوع للخلف.

سقط فستانها ككومة حريرية حول ركبتها . عادت كاتي إلى الواقع وشهقت من المفاجئة.

"يجب علينا أن...." اشتد وجهه. كان أليكساندروس مبهور بصورتها وهي ترتدي تلك الملابس الرقيقة.

شعرت كاتي بالخجل بسبب عينيه المحدقة فيها.

"لا أعرف لماذا أشعر بالإنجذاب إليك لتلك الدرجة." أخبرها أليكساندروس بتثاقل. "ولكنني أشعر بالإنفجار."

مداعباته اللطيفة أسقطت جميع الحواجز. حملها بلطف بين ذراعيه وسار بها نحو باب خلف بعض الورود وصعد بها سلم ملتوي.

ابتهجت عندما رأت غرفة جميلة بها سرير ذو

الفصل السادس

أربع أعمدة.

"يا لجمالها.." شعرت كاتي كأنها في حلم لا تريد أن تصحو منه.

"أعلم ما الذي تحبينه." أعلن أليكساندروس بنبرة تأكيدية وهو يضعها على السرير الضخم بعناية شديدة. "أعلم بالضبط ما الذي تحبينه."

"نعم..." في أقل من ثانية استعادت كاتي بعض الأشياء الرومانسية التي كان يقوم بها أليكساندروس في الماضي لها. الشموع المعطرة في الحمام والورود الجميلة على سطح الماء. بعض الهدايا غير المتوقعة مثل العطور. أعطاها طبعة نادرة من كتاب مفضل لها وتسجيل لفيلم لم تراه منذ أن كانت صغيرة جعلها تندهش كيف استطاع الحصول عليه. كان يعرف بصورة مذهشة كيف يجعلها سعيدة. أغلقت على تلك الذكريات سريعاً.

الإبتزاز العاطفي

"كاتي...." أخفض أليكساندروس رأسه ليقبلها. "أريدك...." ثم غابا عن ما حولهما. كان جسدها مليء بالحياة معه. بعد فترة طويلة شعرت كأنها تطفو بعيداً عن العالم. كانت تلف ذراعيها حوله. ضحك بارتياح وهو يشد ذراعيه حولها. "لقد اشتقت إليك..". "أشعر بالنعاس." تمنت.

مسد أليكساندروس شعرها وضمها إليه أكثر. "نامي إذن." "هممممم...."

كانت تشعر بسعادة كبيرة. شعرت بموجات من السعادة الكبيرة تغمرها. في تلك اللحظة سقطت كل الدفاعات حتى أنها كانت على وشك النطق بكلمات الحب ولكن حاستها السادسة سحبتها من حافة الخطر ومنعتها من التكلم.

الفصل السادس

كان ذلك رائع،... "أخبرها أليكساندروس بكسل. فتحت عينيها بصدمة وخوف. كانت تشعر بالحماسة فسقوطها بين ذراعي أليكساندروس مرة أخرى كان خطأ كبير. لقد كادت تخبره أنها تحبه مرة أخرى. ففي أعماقها أسفل الغضب والتحدي يوجد حبها له التي ظنت أنها تغلبت عليه. بدأت تشعر بالغضب والخزي من تصرفها الأحمق. فهذا هو الرجل الذي ألقى بها بدون أي تردد أو ندم. هل افتقدها حقاً؟ نعم لدرجة أنه لم يحاول الإتصال بها مرة أخرى! ماذا حدث للبداية الجديدة والصدقة الذي اقترحه؟ هل كان يريد أن يعطيها شعور زائف بالأمان؟ كانت تلك الأفكار تدور وتدور في رأسها. نظرت كاتي إلى الغرفة. كان الديكور أنثوي للغاية ومتطابق مع ذوقها، اعترفت بذلك وبدأت تعبس. ليس فقط الباستيل كان

الإبتزاز العاطفي

بألوانها المفضلة ولكنها تعشق أيضاً الورود والزنابق. ولقد رأت الكثير منهم في هذا المكان. هل كان الأمر مصادفة؟ شعرت بالإنذار.

كان مخطط بعناية لتلك النزهة لتضي بعض الجو المناسب، فكرت بغضب. شعرت بالبرد في معدتها. لقد كانت تتصرف مثل المدمنين. واسوأ من ذلك أنها لم تفكر في أطفالها طوال تلك الساعات الماضية التي قضتها معه. شعرت بالخجل من هذا الأمر. "أنت هادئة للغاية." علق أليكساندروس. "أكره أن أترك هذا المكان ولكني لم أتناول أي طعام منذ الإفطار وقد حان الآن وقت العشاء."

نزعت نفسها من بين ذراعيه سريعاً. "لقد جعلتني حمقاء حقاً..."

حتى مع شعرها الأشعث ووجهها الخالي من

الفصل السادس

مستحضرات التجميل كانت تبدو جميلة للغاية. استند أليكساندروس بتوتر على أحد مرفقيه. "لا أظن أنني أفهم قصدك." انتفضت كاتي من الفراش كما لو كان هناك دبوس حاد يغرس في جسدها. كانت الشمس تغرب ولكن كان هناك بعض من الضوء يدخل عبر النافذة. بحثت عن ملابسها وبدأت في ارتدائها سريعاً. أزاح أليكساندروس الغطاء. "ماذا هناك؟" "لا أصدق أنك تسأل هذا السؤال!" صرخت فيه. "لقد سهلت لك الأمر أليس كذلك؟ لم يكن عليك سوى إعطائي نزهة وبعض الورود والمحيط الرائع وأنا سأسقط في هذا الإغراء—"

"أي إغراء؟" إرتدى أليكساندروس بنطاله. "لم أقم بإغراء امرأة في حياتي."

"لا تظن للحظة أنني سأسامحك على هذا

الإبتزاز العاطفي

الأمر أبداً!" أعلنت بعنف وهي تلف حولها غطاء السرير بحركة دفاعية فالتبقي من ملابسها كان ما يزال في الخارج. كان شعورها بالإحراج والدل بمثابة عقاب مناسب لتصرفها المشين. بدموع الألم والغضب أسرع كاتي نحو السلم الحلزوني لتخرج للخارج. حاولت البحث عن المتبقي من ملابسها ولكنها فشلت.

"هل جننت؟" جاء أليكساندروس إلى الشرفة وهو يرتدي قميصه. "في لحظة كنا نمارس الحب وفي اللحظة التالية تصرخين في وجهي؟"

"ما الذي حدث لل صداقة؟" صرخت فيه. توقف أليكساندروس عن إغلاق أزرار قميصه. كانت لحيته النابتة تعطي ظل خفيف على وجهه. "لقد كان لديك حق

الفصل السادس

الإختيار.

حدقت كاتي به بعدم تصديق بسبب رده الهادئ.

مد أليكساندروس يده نحوها. "تعالى إلى الفراش. سأرتب بعض الطعام."

أخذت فستانها وبدأت في ارتدائه في عجلة. "أنت تمزح بالطبع! لقد أتيت لإيطاليا لأنني وثقت بك و أردت أن أكون عادلة معك أنت والأطفال."

رفع أليكساندروس يديه في حركة يونانية ثم أنزلهما مرة أخرى. "اليوم تركنا الماضي وخطونا خطوة جديدة في علاقتنا" "المكان الوحيد الذي ذهبت إليه كان إلى فراشك وأعتبر ذلك خطوة إلى الوراء!" "ولكنك قضيت وقت ممتع." رد أليكساندروس بلا تردد. "لم أسمع أي شكوي."

الإبتزاز العاطفي

"ليس تلك هي المسألة—"

ابتسم أليكساندروس بطريقة جعلت عضلات بطنها تتوتر. "ربما وجهة نظرك لا تبدو منطقية بالنسبة لي. أنت تريدني." امتلأت عينيها بدموع الغضب وهي تنحني لتبحث عن حذائها المفقود. "كان الأمر مناسباً بالنسبة لك أليس كذلك؟ لأنني ما أزال أجده جذاب ظننت أن سيكون من المرح أن تحضرني إلى هنا بحديثك الكاذب عن الصداقة؟"

راقبها وهي تضع قدميها النحيلة في حذائها الصغير وهو يتذكر كيف كان يحب دائماً ملامحها الضئيلة. صرخ بنفاذ صبر. "أؤكد لك أنني لم أكن أبحث عن المرح. وما زلت لا أفهم ما المشكلة."

"حقاً؟" نظرت إليه كاتي بمرارة. "ألا ترى أي شيء خطأ في ما حدث؟"

الفصل السادس

"ما الذي فعلته؟" سألتها.

"هناك شيء تحت كبرياءك الشهير. كان ينبغي أن أشتد رائحة فأر في اللحظة التي أخبرتني فيها عن تلك النزهة. بالطبع كانت رائحة للغاية لتكون حقيقية." تصاعد الإحباط داخله. لقد كان رجل عملي أما هي تؤمن بالقصص الخيالية. لقد تأكد من أن تحصل على ما تريده. كل شيء كان يسير على ما يرام. لقد كانت سعيدة وهو أيضاً سعيد. ما المشكلة؟ هي المرأة الوحيدة التي قامت بالصراخ في وجهه.

"منذ متى كان إعطائك ما تحببته جريمة؟ كل شيء كان خداع وتلاعب."

"أنا أريد الزواج بك!" هدر أليكساندروس. "كيف يكون ذلك تلاعب؟"

كانت كاتي غاضبة لدرجة أنها شعرت بالارتياح عندما وجدت بقية ملابسها

الإبتزاز العاطفي

المفقودة على العشب وأصبح لديها العذر لكي تنحني وتلتقطها. أغلقت يديها المرتجفة على القطعة القطنية. كانت تشعر بالألم لدرجة أنها أرادت الصراخ. لأنها تعلم أنها تريد أن يصبح كل شيء حقيقة.

"لقد طلبت منك الزواج وأنت رفضتي. وأنا لا أتخلى عن أي شيء أريده." نظر إليها بتحدي. "هذا ما أنا عليه. أنا لا أستخدم أساليب الخداع."

شعرت كاتي بالغضب لرفضه الإعتراف بخطئه. "حقاً؟ لقد قمت بتلك الأشياء الرومانسية بلا أي هدف! كنت تطلب أن تهتم بي لتتلاعب بي." تكلمت من بين أسنانها المطبقة بسبب الغضب. ومرتعبة من أنها يمكن أن تنهار. استدارت لتسير في الممر. "حسناً أنا لن أسقط في تلك المهزلة

الفصل السادس

مرة أخرى. أنت لا تستطيع أن تتلاعب بي كما لو كنت صفقة تجارية. "عرفي معنى "أشياء رومانسية"" "بتلات الورد في الممر... الورد... الكروت... فيلمي المفضل... كتابي." ردت عليه من خلف كتفها وهي غاضبة من تصرفه. "أنا لا أعلم لماذا تفترضين وجود أشياء عندما يتم تقديم أشياء صغيرة كالهدايا." قال بإقتضاب. "لم يكن هناك أي نية لتشجيعك أو إذلالك. لم يكن لدي علاقة من هذا النوع من قبل—"

"حسناً.... هل هذا هو السبب إشارتك لي، مجرد خادمة عندما أتى صديقك في زيارة؟" ضحكت بأسى وهي تتوجه ناحية الممر المرصوف بالحصى.

اندهش أليكساندروس. هل سمعت ذلك؟ "هذا الصديق كان ينقل الإشاعات. كنت

الإبتزاز العاطفي

أحمي عزلتنا.

عبست كاتي خلال الدموع التي كانت تهدد بالسقوط. "لا لقد كنت تقول الحقيقة. هذا كل ما أعنيه لك... مجرد خادمة تدفئ سريرك."

"أنتِ تجعلين الأمر يبدو مبتذل ورخيص، ولكنه لم يكن كذلك!" صرخ

أليكساندروس فيها. "في اليوم الذي سمحت لك بالصراخ في وجهي بدون خوف لم تعودى خادمة ولكنك أصبحت مساوية لي!

اندهشت كاتي من انفجار غضبه وزادت سرعتها في السير. "حسناً اليوم كان شيء رخيص... ما الذي فعلته؟ حضرت

الديكورات والتصاميم من أجل إغوائي؟" "لن أقوم في حياتي بفعل أي شيء

لإسعادك.. أنتِ أكثر امرأة متناقضة رأيتها في حياتي!"

الفصل السادس

"أنا لا أستطيع أن أثق بك. هل تلومني من أجل ذلك؟" التفتت لتري الفيلا ووضعت يديها على وسطها وهي تقف في مواجهته. "أين كان حراسك الشخصيين بعد الظهر؟ غيابهم دليل أنك كنت تخطط لكل هذا! مد يديه البرونزية في لفطة رشيقة. "لا تعليق.."

أغضبها افتقاره للضمير. "أتمنى أن تتعفن في الجحيم من أجل ذلك، أليكساندروس كريستاكيس!"

"ليس جريمة أنني أريد الزواج بك—" "أنظر، عندما أكون يائسة لدرجة أن أتزوج من شخص لمجرد أنه يشعر بالذنب لأنه جعلني حامل سوف أعلمك!"

أسفل الرواق المعمد قام أليكساندروس بضم ذراعيه حولها حيث لم تستطع سوى أن تقف. "من الجائز أنني أقدر وجود الصبيين أكثر

الإبتزاز العاطفي

مما تتصورين. " قال بصوت منخفض. "لقد جربت إيانث كل علاج للخصوبة موجود على الأرض من أجل الإنجاب ولكن لم يفلح أي شيء!"

مصعوقته من تلك المعلومة، حدقت كاتي به. كانت تشعر بالأسف والألم. أول ما فكرت فيه أن خصوبتها كانت بمثابة ضربة في حين أن زوجته الراحلة فعلت المستحيل حتى تنجب منه طفل.

"وأيضاً من الجائز أنني أيضاً أعني أنني مدين لجداي على أنهما أحضراني إلى منزلهما وقاما بتربيته باعتباري ابنتهما."

"إذا تزوجت، فأنتي أريد اتصال شخصي مع زوجي أكثر من أطفالي."

أسرعت كاتي نحو الفيلا، شعر أليكساندروس كما لو أن قنبلة انفجرت داخله ودخل إلى البهو الرخامي مثل

الفصل السادس

الإعصار. "ما هو الإتصال الشخصي الذي تريدونه أكثر مما لدينا؟" صرخ فيها. تسمرت كاتي مذهولة من غضبه الشديد. "أنها مجرد أمر جسدي. تمتعت بنغمة رافضة."

"وما الخطأ في ذلك؟" هدر أليكساندروس بطريقة عدوانية. "أنا مستعد للطيران حول العالم لكي أقضي ساعة برفقتك في الفراش! تلك هي أفضل علاقة عرفتتها في حياتي. أنا سعيد لهذا الأمر— أكثر من سعيد. لماذا لا تستطيعين أن تكوني كذلك؟"

شعرت كاتي بالإحراج من صراحته. "أليكساندروس...."

في مكان ما خلفها سمعت سعال من النوع الذي يريد به صاحبه تنبيه الناس لوجوده. تجمد أليكساندروس ولمعت عيناه

الإبتزاز العاطفي

الذهبيتان بحذر.

"أليكساندروس..."

اشتعل وجهها ببطء من الإحراج وهي تعي أن شخص ما سمع بعض الكلام من جدالهما الشخصي. التفتت كاتي إلى الوراء. كان هناك رجل ذو شعر أبيض ويحمل ابنها الأكبر توبي الذي يبدو مرتاحاً بين ذراعيه يبتسم لكليهما من بداية القاعة.

"بيلياس كريستاكيس." عرف الرجل عن نفسه بطريقة ودية. "وأنت بالتأكيد—"

"كاتي." قاطعه أليكساندروس وهو يضع

يده على يدها التي تحمل الملابس الداخلية وأخذها بسرعة. لم تعرف أين وضعها لأنها عندما نظرت مرة أخرى كانت يده خالية. "إسمحي لي أن أقدم لك جدي.

وضع أليكساندروس يده على ظهرها

المشدود في حين كان بيلياس يحثها على

www.Rewity.com

الفصل السادس

التوجه إلى غرفة الرسم. "كاتي... تلك

زوجتي— كاليوبي."

حيثها سيدة متقدمة في العمر ذات شعر فضي وتحمل بين ذراعيها كونور بإنجليزية ثقيلة.

قام أليكساندروس بصرف المربية التي

كانت تحوم عند المدخل في حين أن

كاتي كانت تقوم بما في وسعها حتى لا

تستسلم للهستيريا. كان خديها متوهجين

لدرجة أنه يمكن أن يقلبي بيض عليهما. ما

هي المدة التي انتظر فيها جدي

أليكساندروس؟ هل اشتبهوا في سبب

غيابهم؟ يمكن بسهولة ملاحظة شعرها

المتشابك والماسكارا الملطخة وأيضاً

أليكساندروس لم يكن أنيق كالعادة فلم

يكن يرتدي جاكيت أو جوارب. لم يرغب عن

بيلياس وكاليوبي حقيقة أن حفيدهم وأم

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

اطفال حفيدهم كانوا يتشاجرون ولكن لم يقم أحد من هذين الشخصين الساحرين بالتدخل في هذا الأمر.

قال بيلياس عندما مد توبي يده باتجاه كاتي وأعطاه لها. "بالطبع يريد والدته. أنا وكاليوبي كنا سعداء للغاية عندما عرفنا بأمر الطفلين. أمل أنكم تقدر أننا لم نستطع أن ننتظر حتى نراهم فالوقت مهم للغاية في ذلك العمر المتقدم."

صر أليكساندروس على أسنانه عندما أدرك أنه كان مخطئاً في افتراض أن فضيحة أطفاله غير الشرعيين سوف تدمر جديده. فالزوجين العجوزين يبدوان كما لو أن هدايا أعياد الميلاد أمامهم دفعة واحدة. انحنى ليطلع قبله على خد جدته الناعم. "جدك أراد تحذيرك أننا سنحضر فجأة ولكنك تعرف كم أعشق المفاجآت."

الفصل السادس

أخبرته جدته بعفوية.

"إنها مفاجأة رائعة." أجابها أليكساندروس بدون تردد.

دعت كاليوبي كاتي لتجلس بجوارها وهي توضح أن التهاب المفاصل يؤلمها.

"إنهم أطفال رائعين. أقوياء وأصحاء. أنت بالتأكيد فخورة بهم للغاية." علق

كاليوبي وهي تداعب كونور الذي كان مستمتع بكل هذا الإهتمام.

بنفس الطريقة داعب بيلياس توبي قبل أن تضعه كاتي على الأرض حتى يتمكن من الحركة.

"نحن سعداء للغاية بوجودهما." نظر لـ كاتي. "أريدك أن تعلمي أن مهما

حدث بينك أنت وأليكساندروس سوف تظلين دائماً أنت وطفليكم جزء من عائلتنا

وستكونين موضع ترحيب في منزلنا."

تأثرت كاتي بهذا التصريح الصادق. شاهدت

الإبتزاز العاطفي

توبي وهو يزحف باتجاه والده. أفضل علاقة في حياتي. توهج خديها عندما تذكرت هذا التصريح .

"سوف تبقون هنا لعدة أيام بالطبع؟" كان أليكساندروس يتحدث لجديه. "للأسف لدي اجتماع غداً صباحاً في بروكسل وسيكون علي المغادرة في المساء."

شعرت كاتي بالذنب. هل يتخذ العمل عذر بسبب الخلاف الذي بينهم؟ راقبته وهو يحمل توبي بثقة أدهشت وأسعدت الزوجين الأكبر سناً.

اجتاحها الشك والإرتياب. الطفلين بالفعل كانا يحبون والدهما.

هل اتخذت القرار الصحيح؟
أو القرار الخاطئ؟

كانت تشعر أن عواطفها على حافة السكين بعد نصف ساعة أصر أليكساندروس على

الفصل السادس

مساعدها في أخذ التوأمين إلى الطابق العلوي حتى يناما فالتوأمين كانا قد أكلا وأخذنا حمامهما. عندما كانا في الممر أمام الغرفة التي ستشغلها طول فترة إقامتها. "لدي سؤال أريد أن أسألك إياه.... هو يعود إلى الفترة التي كنت فيها حامل بالطفلين." نظرت إليه كاتي بدهشة.

"متى بالضبط قمت بإجراء الإتصالات الهاتفية على الرقم الذي تركته لك؟" ضغطت كاتي على شفتيها. "لقد كان في الصيف... آخر شهر يونيو."

مسحها بعينيه الداكنتين. "والخطاب الذي أخبرتني عنه؟ متى أرسلتيه؟" "في نفس الوقت تقريباً."

"ولكن في ذلك الوقت كان قد مر ستة أو سبعة أشهر على إنفصالنا. في هذا الوقت كنت بالتأكيد قد عرفت أنك حامل منذ

الإبتزاز العاطفي

وقت طويل. لماذا انتظرت كل هذا الوقت قبل الإتصال بي؟" سألتها بريبتة.

بهتت كاتي لأن ذلك هو السؤال الذي كانت تأمل أن لا يسأله أبداً. والآن بعدما سأله شعرت أنها يجب أن تعطيه رد صادق. "كنت أنتظر لأعرف إذا كنت ستتصل بي أولاً."

قطب حاجبيه. "لم أفهم."

رفعت كاتي ذقنها وهي تحاول طرد شعورها بالرفض الذي ما تزال تشعر به. "كنت أريد أن أعلم هل ستتصل بي مرة أخرى بإرادتك وأنت لم تفعل ذلك وحينها عرفت ما كنت أريده." "كنت سأتصل إن كنت أعلم أنك حامل!"

صرخ أليكساندروس في وجهها بعدم تصديق "في الوقت الذي اتصلت فيه كان اسمك قد

مسح من القائمة لهذا لم تتمكني من الوصول إلي!"

الفصل السادس

"البعض منا لا يحمل خزانة ملفات حتى يتمكن من الوصول لحب حياته." غمغمت كاتي.

كان هذا هو المنطق الأنثوي. حاول أليكساندروس أن يسيطر على نفسه حتى لا يفقد أعصابه أمامها وفي حين أن جديده ما زال في المنزل. لقد شاهد رفض جده صراخ حفيده في وجه كاتي. لقد شعر بالارتياح أن ضعف السمع لدى جده منعه من سماع الشجار من تلك المسافة. فجده يعتقد أن كل النساء مثل زوجته.. زهرة رقيقة مليئة بالحنان.

"إبقي في الفيلا لبعض الوقت." نصحتها أليكساندروس وهو يحاول تجاهل التعليق الأخير. "ذلك سوف يعطيني بعض الوقت لكي أتدبر شقة مناسبة من أجلك في لندن."

الإبتزاز العاطفي

كاتي كانت مرتبكة بسبب تغيير الموضوع. نظرت إليه بعدم تأكد.

"أليكساندروس.. أنا أفهم إذا كنت ما تزال غاضب مني ولكنني حقاً أشعر أننا نأخذ منحني خاطئ" "منذ ساعتين كنت معي في الفراش.... أرجوك لا تسأليني أن نصبح أصدقاء مرة أخرى. لقد فات الأوان على ذلك."

"من الجائز أن ذلك لم يكن أمر جيد." اعترفت كاتي وهي تستجيب لمحاولاته تهدئة الأمر. كان من الأسهل بالنسبة لها أن تتجادل معه. ولكنها بدأت تشعر بالذعر عندما بدأ يعطي فرصة للتفاهم. "لا تتوقعي أنني سأقف لأتفرج عليك إذا قمت بأي علاقة مع أي رجل آخر." كان أليكساندروس حريص على توضيح كل شيء قبل مغادرته.

فرغت كاتي من أنه يفكر أنها ستذهب من بين ذراعيه إلى ذراعي رجل آخر. لمست يده بحركة حميمية. "أنا لا أحب ذلك. ألم تدرك ذلك؟ أنا لا

الفصل السادس

أخطأ—

"أنتِ تدفعين حظك." لمعت عينيه بتحذير حيث قام بدفعها باتجاه الحائط ووضع يديه في جانبي رأسها. "لا تلمسي إذا لم تكوني تريدين أن يلمسك أحد بالمقابل." "لم تستطع أن تتنفس وحلقها أصبح جافاً. النار التي في عينيه جعلت جسدها يستجيب له بشكل مخجل. لقد كان قريباً لدرجة جعلتها ترتجف.

"عليك أن تراجعى مستوى المقاومة لديك لأنني لم أفقد الأمل." تحدث أليكساندروس بنعومة نمر. "عندما أريد شيء فإنني أحصل عليه. في الجولة المقبلة سأحارب بقذارة،" بإبتسامة سخرية أسقط يده ووقف ليسمح لها بالمرور.



روايات رومانسية
مترجمة
تصدر عن دار
شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصائح بعز الندي

روايات رومانسية
مترجمة
تصدر عن دار
شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb



مترجمة
روايات

ترجمة :

للسامية

نصير بعز الدين

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

الفصل

السادس

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

بعد أربع أسابيع، حضرت كاتي إفتتاح معرض فني في شركة يملكها شاب يوناني وشقيقته. عندما عادت من إيطاليا كان أليكساندروس في نيويورك وهي أمضت أكثر من أسبوع كضييفة في منزل بيلياس وكاليوبي في لندن. قابلت هناك العديد من الأشخاص لأن الزوجين الأكبر سناً بذلا مجهود خاص لجعلها تنخرط داخل دائرتهم الخاصة. دايمون وأيوجينا بوركيس زارا بيلياس وكاليوبي في البداية ورحبا بـ كاتي وخاصة أنهم كانوا متقاربين في العمر. لأول مرة منذ فترة طويلة كاتي كانت تستمتع بحياة إجتماعية وهي كانت تحاول دفع نفسها لفعل ذلك. أيضاً كانت تبحث عن عمل بدوام جزئي في مكتب لتسهيل عودتها مرة أخرى للحياة العملية. السرعة المذهلة التي تغيرت بها حياتها فاقت كل توقعاتها.

استطاعت أخيراً جمع شجاعته واتصلت بأمها في

www.Rewity.com

الفصل السابع

نيوزيلندا لتخبرها عن التوأمين. صدمت مورا بأنها أصبحت جدة. على الرغم من أنها شعرت بالألم بأن ابنتها لم تخبرها من قبل، اتصلت بابنتها مرة أخرى في اليوم الذي تلا ذلك وأخذت تسأل الكثير من الأسئلة عن الطفلين وطلبت بعض من صورهم.

على الرغم من أن كاتي أصبحت الآن حرة من المشاكل المالية أو مشاكل الإقامة فهي أصبحت تشعر بانخفاض كبير في معنوياتها جعلها تفعل ما في وسعها لكي تخفيه خلف ابتسامة فرحة. شعرت بأن الوظيفة ستجعلها في حال أفضل. إذا عادت مرة أخرى إلى سوق العمل سوف تحصل على بعض الإستقلالية مرة أخرى. هل ستعيش على سخاء كريستاكيس؟ بالطبع لا. ربما عودتها إلى العمل ستعطيها شيء تفكر فيه أفضل من بقائها تشعر بالإشتياق لـ أليكساندروس. ذلك الشعور لم

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

يكن يؤثر عليه مرور الوقت. لقد كان في الخارج من أجل صفقة كبيرة. لقد كان متفق أيضاً أنه سيزور التوأمين في ثلاث زيارات منفصلة عندما تكون في الخارج.

مر أسبوع فقط على إنتقالها إلى الشقة الرائعة التي رتبها أليكساندروس لها. لقد كانت أكبر مما كانت تتخيله وفي مكان رائع. أليكساندروس رفض كل احتجاجتها وأعلن أن أولاده لديهم الحق في الحصول على الرفاهية والراحة.

"أظن أن الإشاعات التي تقال عنك أنت وكريستاكيس صحيحة." قال دايمون تلك العبارة الإستفزازية بينما كانا يتجولان في المعرض.

توترت كاتي وهي تأمل أن لا تأتي شقيقته إليهم. "أنا لم أتحدث عن أليكساندروس أبداً...."

"هل تتحدث الصحف الشعبية بالنيابة عنك؟"

أصبح لون كاتي قرمزي. "يا إلهي، كل ذلك ليس

الفصل السابع

صحيح! ماذا تقصد بتلك الشائعات؟ "أنكم لستم معاً بأي طريقة. لقد قلت ذلك لأنني رأيت مربيتك عندما أحضرت الطفلين لزيارة بيلياس وكاليوبي."

نظرت له كاتي في حيرة. "أنا لا أفهم...." "مربيتك ماريبل مثيرة للغاية." شرح لها دايمون. "فقط امرأة غير خائفة من المنافسة. توظف مربية تمثل عارضة أزياء في منزلها. وخاصة من النوع الذي يفضله كريستاكيس. شقراء طويلة الساقين ذات منحنيات سماوية...."

أصبحت كاتي بيضاء اللون وهي تفكر في معنى كلامه. حتى تلك اللحظة لم تفكر أبداً في حقيقة جمال ماريبل. ولكنها الآن تفكر في ذلك. هل سحر المربية يفسر زيارات أليكساندروس مؤخراً للتوأمين عندما تكون هي في مكان آخر أو غير متوفرة؟ هل

الإبتزاز العاطفي

هل يحاول دايمون تحذيرها؟ هل أليكساندروس يطارد المربية وهي آخر من يعلم؟
"نعم، أليست رائعة؟" استطاعت كاتي أن تتحدث وهي تشعر بالإرتجاف. "أظن أنها ربما تذكره بزوجته الراحلة."
"أظن أن من الصعب حدوث ذلك."
"من الذي يتحدثون عنه؟" انضمت لهم أخته السمرء الثرثارة في تلك النقطة.
"إيانث كريستاكيس؟" أجابها دايمون.
"اعتادت أمي استخدامها كمثال لي." أفضت لها بتعبير محزن. "بالطبع إيانث كانت تكبرني. كانت رائعة ومع ذلك كانت تهتم بالأعمال الخيرية. لقد كرست نفسها بالكامل لـ أليكساندروس—"
"تزوجها ثم عاد لمزاولة عمله مرة أخرى." أشار دايمون.

"الكل كان يعلم أن زواجهما كان مثالي." نظرت
www.Rewity.com

الفصل السابع

يوجينا إلى شقيقها بتأنيب.
شعرت كاتي بعدم توازن من ثناء أيوجينا وابتلعت ريقها بصعوبة. "بيليلاس وكاليوبي لم يذكر إيانث أبداً."
"لقد شعر الجميع بالدمار بعد وفاة إيانث. كان من المحزن أن لم يكن لديها طفل." ثم احمرت أيوجينا كما لو أدركت ماذا كانت تقول. "أنا آسفة كاتي. أمل أن لا تفكري في أنني أقصد—"
"لا بالطبع." ابتسمت كاتي بصعوبة ولكن كان هناك فراغ كبير داخلها.
حسناً لقد سألت وتم إجابتها، فكرت وهي تتجول بين المعروضات مع دايمون وأيوجينا بالكاد كانت تلاحظ ما كانت تقوله عندما كانت تسأل عن رأيها في المعروضات. كل ما كانت تفكر فيه أن إيانث كانت زوجة رائعة وأن أليكساندروس كان سعيد معها للغاية.

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

لأول مرة تواجه شيطان الغيرة. كانت تشعر بالخجل من تلك المشاعر ولكنها لا تستطيع التخلص منها. كانت تغار بشدة من الذي كان بين إيانث وأليكساندروس ومعرفتها أن ليس من حقها الشعور بتلك المشاعر لم يحدث فرق كبير. على الرغم من ذلك شعرت كاتي بالإنزعاج من أن الغيرة المريرة منعته من التفكير الجدي في عرض زواجه. من ناحية أخرى، هل هي يائسة لدرجة أنها قد تتزوج من رجل أوضح لها جيداً العلاقة هي الشيء الوحيد الذي عليها تقديمه؟ لقد أحب أليكساندروس زوجته. كان يشعر بالحزن عليها عندما قابل كاتي وقام باستخدامها كما لو كانت ضماده لجراحه ونزعها عندما بدأ يشفي. بالمقارنة مع إيانث كاتي كانت مجرد أمر عارض. مجرد إنحراف مؤقت عن ذوقه الأرسقراطي. ولادة توبي وكونور كانت جواز مرورها لحياة أليكساندروس مرة أخرى. رأت أن

الفصل السابع

تلك الحقائق جعلتها تتألم وتنكر حقيقة أنها ما زالت تحب والد طفليها. كان أليكساندروس قد قرر أن موضوع إيانث خاص جداً ولا يريد أن يناقشه معها وهذا ما جعلها تشعر أنها خارج حياته. عندما انتهى المعرض إدعت كاتي تشاوب ورفضت دعوة لحفلة. عرض دايمون أن يوصلها. "هناك سيارة تنتظرنى...." رفع دايمون حاجبيه. "سأراك بالخارج.. إذاً أنت لست حرة بعد كل هذا؟" "لا أعرف ماذا تقصد." "أطفالك ليسوا هنا. وأنت مقيدة بسيارة الليموزين. إنها علامة ملكية. لقد قام كريستاكيس بوضع علامة ابتعد كبيرة حولك." سخر الشاب اليوناني. "ليس ذلك ضروري." تمتعت كاتي عندما أصبحوا في الشارع المظلم. "في العادة أخذ

الإبتزاز العاطفي

معي الأطفال في كل مكان معي ولذلك أليكساندروس يصر علي أن أستعمل السيارة. "على كل حال، لا تقلقي بشأن جاذبية مربيته القاتلة." أخبرها بإعتداد. "إذا كانت متاحة فأنا أخطط لجعلها مشغولة!"

بعدما انتهى حديثه عن ماريبل، ظهر ضوء كاميرا مفاجئ كاد يعمي كاتي. المصور هرب سريعاً ودايمون دفعها إلى الليموزين وهو يجادل. "أنا متفاجئ من أن كريستاكيس لم يعطيك حارس أيضاً."

"لقد فعل... ولكنني أخبرته أنني لن أحتاجه الليلة." أشارت كاتي.

بعد ليلة قضت معظمها في القلب، استيقظت في الصباح لتطعم وتغير ملابس توبي وكونور وعادت مرة أخرى إلى الفراش بعد وصول ماريبل. بدا كما لو مر خمس دقائق قبل أن يدق أحدهما على الباب بعجل ويفتح فتحة صغيرة.

الفصل السابع

"السيد كريستاكيس هنا يسأل عنك.." انتفضت كاتي من الفراش، ألقت نظرة في المرأة جعلتها بالكاد تصرخ. كان شعرها عبارة عن كتلة متشابكة. لماذا كان عليه أن يأتي بدون إنذار في تلك الساعة المبكرة من الصباح؟ نظرة صغيرة للمنبه أعلمتها أن الوقت هو منتصف الصباح وأنها نامت أكثر مما ينبغي. في عجلة قامت بتنظيف أسنانها وغسل وجهها بالماء وارتدت بعض الملابس وخرجت من الغرفة مقطوعة الأنفاس للتوجه إلى غرفة الجلوس.

ولكن أليكساندروس لم يكن هناك. كان في غرفة الحضانة مع الطفلين وماريبل. وقفت عند المدخل دون أن يلاحظها أحد وهي تحاول بأصابعها تمسيد شعرها والتيشرت الأسود وتنورة الدنيم التي كانت ترتديهم. أملت أنها أخذت بعض الوقت في وضع بعض مستحضرات

الإبتزاز العاطفي

التجميل وارتداء حذاء. كان أليكساندروس يسأل بعض الأسئلة وما ريبيل تجيب عليها. كان وجهها المبتسم المحمر ونظرتها المتوهجة ردة فعل على وجودها مع رجل أعمال غني ووسيم.
"أليكساندروس..."

التفت إليها وصدق بها بعينيها الذهبيتان. لم يكن هناك أي إبتسامة على وجهه الوسيم. بينما كان يصاحبها لغرفة الجلوس تساءلت كاتي ما إذا كانت مقاطعتها لهم كانت غير مرحبة.
"هل تجد ماريبل جذابة؟" فجأة الذي كانت كاتي تخشاه والذي كانت تحاول عدم التفكير فيه خرج من بين شفتيها من دون أي إنذار. وقع صمت رهيب. كما لو كانت في وسط دوامة رهيبية. شعرت بالإهانة تزحف إليها ولا شيء كان سيقنعها أن تنظر إليه.

"دعيني أوضح الأمر...." أليكساندروس كان يحاول إعادة صياغة السؤال بطريقة صعبة بسبب
www.Rewity.com

الفصل السابع

شعوره بالغضب. "أنت تسألين إذا كنت أريد أن أقيم علاقة مع المربية؟"
اشتعل خديها بلون أحمر. "لم يكن هذا ما قصدته—"

"بالطبع هذا ما تقصدينه. الإجابة هي لا. أنا لا أعبث مع الموظفين لدي أبداً. وأقوم بإقالتها من تحاول العبث معي. أنت الإستثناء الوحيد—
الموظفة الوحيدة التي انتهى بها الأمر إلى سريري—"

"وبالنظر لنتائج هذا الأمر، أنا واثقة أنك لن تدع هذا يحدث مرة أخرى."

نظر إليها أليكساندروس بتفكير. كان يفكر بتأثيرها عليه وما الذي عليه أن يفعل بعد ذلك. لا يحب الطريقة التي تجعله يشعر بها. ولكنه يعلم أنه إذا تكرر نفس الموقف مرة أخرى فإنه سوف يعاود تكرار تصرفه.

كانت تبدو في ملابسها التي ترتديها ساذجة
ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

وصغيرة مما يجعله يشعر بالشوق إليها.
"لقد كنت بصحبة دايمون بوريكاس الليلة الماضية.. اشرح لي السبب." تحدث ببرود.
رفعت رأسها بحدة. "عفواً...؟"
"ليس مرافق ملائم لك."

"أنا بالغة. لا أصدق أنك تخبرني ذلك—"
"أنا لا أريدك أن تكوني على علاقة معه."
"لا أحد يخبرني من الذي ينبغي أن أكون على علاقة مع—"

انزعجت من عينيه الباردتين. "أنا أفعل... وأن لم تستمع لي سوف تفعل عائلة بوركيس لأنني مؤثر لدرجة أنهم لا يستطيعون تجاهلي."
"لن تجرؤ." أخبرته كاتي بإرتجاف وأعصابها على وشك الانفجار من هذا التهديد.

"أوه، أعتقد أن كلانا يعلم أنني سأفعل وبكل سرور، يانكي مو." رد أليكساندروس بنعومة استفزازية. لقد كان غاضباً جداً عندما رأى

الفصل السابع

صورتها مع دايمون بوركيس في صف الصباح. الشائعات ربطت بوركيس بالكثير من الحفلات الجامحة ولكن أليكساندروس ليس لديه أي نية لإخبار كاتي هذا الأمر. كان يعي أن هذا الشاب ذو الخمس وعشرين عاماً اقرب في السن لها منه.

بالطبع من المنطقي أن تخبره أن دايمون مهتم أكثر بمربيته الفرنسية الخالصة، فكرت كاتي على مضض. ولكن اعتزازها بنفسها كان ضد هذا الأمر. إذا فكر أليكساندروس أن هناك رجل آخر مهتم بها فمن الممكن أن يجعله ذلك أكثر اهتماماً بها. أليكساندروس منافس قوي في الأعمال. من الجائز أن يكون منافس أيضاً عندما يتعلق الأمر بامرأة؟ لم تكن تلك لحظة مناسبة لإخباره أن دايمون متعجرف ومغرور للغاية بالنسبة لها.

"يبدو أنك نسيت أنني قابلت دايمون في منزل

الإبتزاز العاطفي

جديك. "ذكرته.

"هم يبقون منزلهم مفتوح دائماً. ووجودك لا يتجاهله أحد."

تنفست كاتي بعمق لدرجة جعلتها تفكر أن رثيها سينفجران. شعرت بالغضب من هذا الكلام الذي صدر عن الرجل الذي جعلها أم غير متزوجة. "ولماذا ذلك؟"

ركز عليها بعينه الذهبيتان المعزتان برموش داكنة. "ملياردير يوناني...؟" رفع يده في حركة تقبل. "ولكن رؤيتك حول المدينة مع ملياردير يوناني آخر سوف يشير إلى أنك تركزين على اختيار نمط الحياة المريح."

تحول وجه كاتي إلى القرمزي من إهانتته. "كيف... تجرؤ؟"

"أجرؤ لأن سمعتك تهمني وتهم أطفالنا."

تحولت يدها إلى قبضات، ولكن إشارته للتوأمين كشيء يتشاركوه لم يحدث من قبل. "أنا أختار

الفصل السابع

أصدقائي كما أريد؟"

"لا." غمغم أليكساندروس بنبرة قاتلة وهو يقترب ثم أخذ يدها بين يديه ببطء. "أنت لست وحدك في هذا الأمر."

"إبعد يدك! لقد حذرتني من عدم اللمس مرة أخرى!" ذكرته كاتي وهي مقطوعة الأنفاس.

تجولت عيناه التي تحولت للون الذهبي على وجهها الغاضب والمشتعل. كان يستطيع أن يشعر باهتزاز العاطفة في جسدها الضئيل وهذا جعله يشعر مثل الرجل الذي يحتاج لطعام الحياة. "أحب عنصر الخطر. يضيف إثارة." تمت بصوت منخفض.

كان الصمت مشحون. أخذت نفساً عميقاً وجسدها كوتر مشدود. "ولكننا نتشاجر..." "أنا لا أريد أن أتشاجر معك." تحدث بنعومة وهو يرى أنه عندما عمل على أسلوب التهذئة

الإبتزاز العاطفي

لفترة طويلة.

"علي أن أخذ توبي وكونور لنزهة." قالت بسرعة وهي تحاول التغلب على التهديد الجسدي الذي يهدد بفقدانها السيطرة على نفسها. أطلق أليكساندروس يدها وخرج إلى الردهة. ثم عاد بعد فترة وجيزة.

"ماذا تفعل؟" بالكاد كانت كاتي تهمس. "كنت أخبر المربية أن الولدين يحتاجان لبعض الهواء النقي."

شحبت كاتي. "ولكن... لماذا فعلت ذلك؟ بحق الله، إن هذا يجعل الأمر يبدو لو—"

"ليست وظيفتها أن تفكر كيف يبدو الأمر. اهتمامك بتلك الأشياء الساذجة مؤثر للغاية،". كانت عيناه اللامعتان مستقرة عليها بطريقة أشعلت النار في بشرتها. "إقتربي..."

"أبدأ... هذا أمر مستحيل بكل تأكيد!" أكدت كاتي بشدة.

الفصل السابع

بدا أليكساندروس بحل ربطته عنقه وفك أزرار السترة وخلعها ثم ألقى بهم على أحد الكراسي.

حدقت كاتي. "ما الذي تفعله؟"

"ما الذي يبدو أنني أفعله؟"

أطلق هاتفه أزيز غاضب. أخذ هاتفه ونظر إليه بأسف ثم أغلقه.

"ولكن من الجائز أن يكون البنك وأن الأمر هام!" ردت كاتي وهي تشعر بارتباك شديد.

"هل تعتقدين أنني أفعل ما يتوقعه الناس مني؟ في بعض الأحيان إتباع واحدة من غرائز الإنسان الطبيعية يبدو أمر صحيح أكثر من إتباع القوانين. هذه واحدة من تلك المرات." قال وهو يضك أزرار قميصه.

"توقف!" شهقت كاتي ووجهها محمر.

"إذا توقفت، سأرحل ثم سأبدأ في البحث عن امرأة أخرى." راقبتها عيناه الذهبيتان وهي

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

بدأ أليكساندروس بحل ربطة عنقه وفك أزرار السترة وخلعها ثم ألقي بهم على أحد الكراسي. حدقت كاتي. "ما الذي تفعله؟"

"ما الذي يبدو أنني أفعله؟"

أطلق هاتفه أزيز غاضب. أخذ هاتفه ونظر إليه بأسف ثم أغلقه.

"ولكن من الجائز أن يكون البنك وأن الأمر هام!" ردت كاتي وهي تشعر بإرتباك شديد.

"ثيوس مو.... هل تعتقدين أنني أفعل ما يتوقعه الناس مني؟ في بعض الأحيان إتباع واحدة من

غرائز الإنسان الطبيعية يبدو أمر صحيح أكثر من إتباع القوانين. هذه واحدة من تلك المرات." قال وهو يفضك أزرار قميصه.

"توقف!" شهقت كاتي ووجهها محمر.

"إذا توقفت، سأرحل ثم سأبدأ في البحث عن امرأة أخرى." راقبتها عيناه الذهبيتان وهي تستوعب هذا البيان الذي ألقاه حيث تحولت للون رمادي شاحب

www.Rewity.com

الفصل السابع

كان هناك من يسحب حيوية الحياة منها. فكرة وجود أليكساندروس مع امرأة أخرى مزقت كاتي لعدة أجزاء وجعلتها تشعر أنها في

أسوأ كابوس. شاهدت بفر جاف عضلاته

البرونزية تظهر من فتحة القميص القطني.

إزدادت ضربات قلبها. "أنت تهددني—"

"لا أنا فقط أقول الصدق، جيلكي مو. هل

ظننت أنني سأنتظر للأبد؟ لا تريدني ولا

تريدين.."

"الزواج سيكون—"

"لا" مد أليكساندروس يده البنية. "هذا الأمر

أبسط بكثير. دعي هذا الأمر الآن. أنت لا

تعرفين ما تريد. والآن أنت تعرفين. أنا أريد

أن أذهب للفراش معك ولكنني لا أريد أن

تقومي بمأساة بعد ذلك."

مال ذقنها ولمعت عينيها واحمرت وجنتيها. "لا

أحب فكرة أن تكون مع شخص آخر!" كانت

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

غاضبة من اعترافها.

اقترب أليكساندروس بتمهل. كان يشعر بغضبها الشديد لدرجة أنها من الممكن أن تطلق توترها بصفعة. لمعت عيناها بالدموع. "في بعض الأحيان أكرهك لدرجة أنني من الممكن أن أصرخ!" جذبها أليكساندروس بيدين قويتين. "أعلم.... ومن المنعش أن أكون مع امرأة تجد خطأ في الوجود معي." قال بدون سخرية.

وضعت جبينها على صدره الصلب وهي تشعر مثل ريشة على حائط صلب. ارتعشت عندما وصلت لأنفها رائحته المألوفة الغنية. لقد أحبته، كرهت نفسها بسبب هذا الأمر. لقد حشرها في الزواية وخرج منتصر بحقيقة أن كل استقلالها ودفاعها المستमित عن حريتها تنهار عند فكرة أن تكون هناك امرأة أخرى بين ذراعيه.

مسد شعرها وأخذ نفساً عميقاً. "شهر فترة طويلة جداً بالنسبة لي... الكثير من الإستحمام بمياه

www.Rewity.com

الفصل السابع

باردة. والكثير من الليالي قضيتها وحيداً. طالب فمها بقبلة جائعة بطريقة جعلت ركبتها تضعفان. حملها بسهولة بين ذراعيه ووضعها على الأريكة وهو ما يزال مستمر في تقبيلها.

"لا تتوقف..." ناشدته عندما رفع رأسه المتغطرس.

سلط عينيه عليها. "علينا أن نناقش موضوعين ونضع—" "ليس الآن!"

"لا مزيد من الهراء حول الصداقة." أعلن أليكساندروس بوضوح. "ولا مزيد من الكلام حول الحب والواجب. دعي الأمر يكون بسيط. المتعة لكل منا."

لم تدع كاتي نفسها تفكر في ما يقوله. جسدها كان مشتعل. كانت تعلم أن هذا الأمر سيقتلها ولكنها مستعدة لدفع الثمن. ما

ترجمة: سما مصر

الإبتزاز العاطفي

ما تبع ذلك كان أكثر جموحاً من أي شيء
اختبرته من قبل وكأنها في الجنة.
"كنت أحتاج لذلك." اعترف أليكساندروس
بصوت أجش. ضحك بصوت خافت عندما نظرت
إليه بذهول. "كنت أحتاج لذلك حقاً بادهي
مو.... وأحتاج لأكثر من ذلك."
رفعها بين ذراعيه وحملها إلى خارج الغرفة.
"لا ماذا عن—؟"
"أطفالنا كانوا بأمان خارج المبنى قبل أن تبدأي
بالصرخ."
"أنا لا أصرخ." تمتمت وهو يضعها على سريرها.
"ستصرخين هذه المرة."
كانت نصف مستيقظة عندما أدركت أنه لم يعد
بجانبها. كان شعره الأسود ما زال مبتل من الدش.
أليكساندروس كان مرتدياً ملابس وهو يصلح
ربطة عنقه.
"هل أنت مغادر؟" همست في ذهول.

الفصل السابع

"لقد تم إعادة ترتيب الاجتماع الذي فوته في
وقت سابق. علي غداً الرحيل لروما ومنها إلى
هونج كونج." أخبرها وهو يراقبها مثل الصقر
في المرأة.
شعرت كاتي بالذعر وجلست بإستقامة. "متى
ستعود؟"
تنفس أليكساندروس بعمق وهو يتسائل لماذا
انزعاجها الواضح من مغادرته يجعله يشعر
كأن رصاصته أدرياليين أطلقت عليه. هي لا
تريد مغادرته ولا تستطيع أن تخبئ ذلك. في
السابق كانت مثل تلك التصرفات تجعله
ينزعج وتتركه بارد كالثلج. ولكن رؤيته
كاتي منزعجة من مغادرته جعلته يشعر
بالإرتياح والسعادة.
لم تتحرك عضلة من وجهه البرونزي. "لست
متأكد سأتصل..."
اومات كاتي كدمية.

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصير بعز الندي

"ألم يكن الأمر جيداً؟" ابتسم لها. "ليس هناك ضغط أو إجهاد. هذه هي الطريقة التي أريدها بيننا،".

استمعت كاتي لصوت غلق الباب عند خروجه. أصبحت الشقة هادئة بعدما ذهب. شعلت بكتلة ضخمة في حلقها. الذي يريده هو علاقة بدون حب وبدون تعقيدات. كان أسعد مما كان وهو متزوج. ولماذا؟ لقد وافقت على شروطه بدون إدراك أنها أصبحت عشيقته الآن. دمعت عيناها. أبعدت تلك الدموع سريعاً وهي تفكر في كيف حدث كل هذا وما الذي سوف تفعله....



مترجمة
رواية

ترجمة :

للسامية

نصيب بعر اللؤلؤ

© All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الإبتزاز العاطفي

الفصل الثامن

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

بإبتسامة نادرة وهدية في علبة مربعة محمولة تحت ذراعه القوي، دخل أليكساندروس المصعد في البناية الموجود فيها شقة كاتي. على الرغم من أنه يكره المفاجآت ولكنه يعلم أن كاتي تحبها وهو لا يستطيع الانتظار حتى يرى وجهها عندما تدرك أنه عاد إلى لندن قبل الموعد الذي حدده بستة وثلاثين ساعة. لقد عمل ساعات طويلة حتى يصل لذلك الأمر.

خلال الثمانية أيام الذي قضاهم في الخارج. كان يتسوق دائماً في المساء. كان يكره التسوق. ولكنه استمتع في محل الألعاب، اعترف بذلك وهو يأمل لو أن من السهل إرضاء كاتي بسهولة مثل التوأمين. قطب حاجبيه الأبنوسيين وهو يتسائل إذا كان قام بالشئ الصحيح هذه المرة. مما يثير السخرية أنه يعلم بالضبط ما الذي تحبه كاتي. كان يرى أشياء بعد فترة طويلة من انفصالهم ويفكر أن كاتي ستحب هذه الأشياء، سواء كان

الفصل الثامن

منظر جميل، قطعة موسيقية، ملابس أو نكتة. لم يكن لديه أي فكرة لماذا كان دائماً يفهم ذوقها. ربما لأنه مستمع جيد أكثر من معظم الرجال ولديه ذاكرة جيدة. أو ربما لأنه يلاحظ كل شيء بدقة. ولكنه عندما كان مع كاتي في أيرلندا كان يستمتع حقاً بشراء هدايا لها ويراقب نظرة الدهشة والبهجة وهي تظهر في عينيها المعبرتين.

قبل أن يقابلها كان موظفيه هم من يشترون الهدايا إلى السيدات وكانت تلك الهدايا دائماً باهظة وغير شخصية. تلك المرة كان حريصاً للغاية وهو يشتري هدية لـ كاتي من بين الأشياء التي تعشقها. لم يشتري كروت لطيفة أو ورود أو أي شيء مفضل لديها حتى لا يخاطر بإعطائها أي رسالة رومانسية خاطئة تؤدي إلى مزيد من الاتهامات. لذلك اشترى لها ملابس مخرمة من ماركة مشهورة. بعد كل

الإبتزاز العاطفي

بعد كل شيء ليس هناك أي عيب في الأنانية.
اشترى لها أيضاً قلادة من البلاتين والماس تحمل
الحرف الأول من اسمها من أشهر صائغ.

عندما فتح أليكساندروس الباب بمفتاحه، فوجيء
بصوت الموسيقى المرتفع لدرجة أنه يمكن أن
يحرك الأرفف الخشبية. لم يدرك من قبل أن
كاتي من محبين موسيقى الروك ولكنه كان
سعيد أنها متواجدة في المنزل. ذهب لغرفة
الجلوس ولكنها لم تكن هناك ولكن كان
هناك أثر لزجاجة شمبانيا فارغة على الأرض
تدل على أنها كانت تحتفل. أين؟

كانت هناك قطعة ملابس على الأرض في الرواق
الذي يؤدي إلى بقية الشقة. قطب حاجبية ومال
ليرى هذا الشيء. كان قميص أرجواني لرجل. ولم
يكن له. شعر بأن العالم كله تحول لفوضى
عارمة. تعرق جسده بشدة وتصلبت عضلاته. فوق
صوت الموسيقى استطاع أن يسمع صوت بكاء

الفصل الثامن

خلف الباب على اليسار. كان توبي وكونور
يبكيان....

على الرغم من أن غريزته حثته للإطمئنان
عليهم، كانت عيناه متعلقة على الباب في
الأمم الذي يؤدي إلى غرفة نوم كاتي. وقف
عند الباب وشاهد الثنائي العاري على الفراش.
تعرف على دايمون بوركيس أولاً وكان على
وشك إنتزاعه من الفراش وقتله عندما لاحظ
أن المرأة التي معه ليست كاتي بالتأكيد.

كانت مريبيل المريية. اختلط الإشمئزاز
والشعور بالإرتياح داخله. عندما قام بإغلاق
الزر المركزي لجهاز الترفيه لإسكات الصوت
الهادر، لاحظ مسحوق أبيض ناعم منثور
وملاحظة على طاولة الزينة. أصبح وجهه
أبيض من الغضب والإشمئزاز.

"الحفلة انتهت. أخرجوا قبل أن أتصل بفريقي
الأممي ليلقي بكم خارجاً كما أنتم!"

الإبتزاز العاطفي

حاول دايمون تقديم اعتذار مضحك سريعاً باللغة اليونانية.

قاطعته أليكساندروس قائلاً أنهم إذا لم يذهبوا خلال دقائق سيتصل بالشرطة.

توجه أليكساندروس نحو غرفة الحضانة. نظرة واحدة لوجهي توبي وكونور المنتفخين من كثرة البكاء أعلمه أنهم كانوا سيكون من وقت أطول من مجرد عدة دقائق. ضم يديه على شكل قبضات. كان الطفلين يبكون بشكل يفطر القلب وكانوا يبكون سعادة لرؤيته. رؤيته ضعفهم أثر به عميقاً.

في الحقيقة شعر بغرابة شديدة وهو يمرر أصابعه في شعره. ولاحظ في دهشة أن يديه كانت ترتجفان. لسبب ما لم يستطع أن يبعد عن فكره تلك اللحظة عندما ظن حقاً أن كاتي ربما تكون في السرير مع شخص آخر.. تخونه معه. شعر بالعرق الشديد في جميع أنحاء جسده والذي لم

الفصل الثامن

يكن سوى بداية لموجة غثيان جعلته يتوجه سريعاً إلى الحمام في لحظة. ثيوس مو. ما الذي يحدث له؟ لم يمرض أبداً من قبل. هل التقط عدوى؟

قبل عشر دقائق فقط كان يشعر كأنه يركب موجة عالية. فبعد رحلة عمل ناجحة نالت استحسان كل موظفيه. عاد مباشرة من المطار إلى الشقة ليري كاتي والطفلين. المشهد الدنيء الذي رآه منذ قليل جعله يشعر بالغضب: تعاطي مخدرات في أحد ممتلكاته. وكرة الفساد بوريكاس تجراً على تدنيس غرفة كاتي الرقيقة. والمربية لا تهتم أبداً بطفليهما.

ولكن هل يجعله ذلك يشعر بالمرض؟ يجعله يشعر كما لو أن جدار طوب وقع عليه؟ بكاء أحد الطفلين أرجعه إلى الواقع. كاتي لم تكن في الفراش مع أي أحد، ذكر نفسه

الإبتزاز العاطفي

بعنف. في وقت لاحق سوف تكون معه في الفراش في دوف هال. وهذا ليس قابل للتفاوض. لقد كان صبور معها للغاية. ولكن الآن سوف يتولى الأمر كما كان يجب أن يتولاه منذ البداية. كان عليه الآن التفكير في أبنائه. عليه أن يكون مربيتهم حالياً. أين ذهبت كاتي؟ يستطيع أن يتصل بها، أو يتصل للحصول على مساعدة. أو يستطيع أن يتولى أمرهم لبعض الوقت. رفع الطفلين من سريرهم. لقد كانوا مبللين ويحتاجون لتغيير ملابسهم. متى أكلوا آخر مرة؟ فكر في الحصول على بعض المساعدة مرة أخرى ولكنه فكر أنه سيكون من القسوة أن يدع غرباء يتعاملون معهم بعد ما مروا به اليوم. بدأ العمل فوراً بعدما خلع جاكيت بدلتته وربطته عنقه وأزال أزرار أكمامه الماسية.

بعد ساعتين استدعى أليكساندروس سايروس ليساعده حتى ينقل الطفلين إلى الليموزين.

الفصل الثامن

"لا تسأل." حذر أليكساندروس رئيس فريقه الأمني عندما أعطاه توبي الذي يرتدي حفاض وملفوف في بطانية صغيرة عليها بقع شوكلاته. وأخوه أيضاً كان في حالة مشابهة. ولكن أليكساندروس كان وضعه اسوأ: الحمام، لطخات الشوكلاته، فتات البسكويت واللبن المسكوب دمروا أناقته المعروفة. بالإضافة إلى أن شعره تحول لكتل لزجة حيث كانت الأصابع اللزجة الصغيرة تعبت به عندما استقر الأطفال بأمان في مقاعدهم أخذ نفساً عميقاً واسترخى لأول مرة منذ ساعتين. شعر بالنعاس. كانت السيارة في طريقها إلى دوف هال عندما رفع الهاتف للاتصال بوالدة التوأمين.

"أنت فتاة لطيفة." كاليوبي ضغطت على يدها بتعاطف. "أمل أن تحبلي على العمل."

الفصل الثامن

تقصده بأنهم ليسوا هنا؟"
أخبرها أليكساندروس بالذي حدث في
عبارات قليلة. غرق قلبها كحجر وشعرت
بالرعب لأنها كانت في الخارج طوال اليوم.
"كانت ماريبل تبدو لطيفة" غمغمت في دهشة
"للأسف، هذا لا يعني أنها شخص مسؤول أيضاً.
ربما كانت صغيرة أكثر من اللازم."
بعدها أكد ل كاتي أن توبي وكونور بخير،
اقترح أليكساندروس عليها أن تحزم ما
تحتاجه هي والطفلين وما يلزم لقضاء عطلة
نهاية الأسبوع في دوف هال.

"هل تلومني لما حدث؟"
"لا ولكني لن أدع ذلك يحدث مرة أخرى،"
بينما كانت كاتي تحزم الأشياء التي
تريدها، فكرت في آخر جملة قالها. ألم
تكن هي التي وظفت ماريبل. بينما كانت
على وشك ترك الشقة رأت كاتي الحقيقة

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

"حتى وإن أصيب أليكساندروس بالجنون؟"
هذا الصباح كان لدى كاتي مقابلة عمل
لوظيفة في الإستقبال في وكالة عقارات راقية.
بعد ذلك رافقت كاليوبي إلى موعد طبيب
الأسنان الذي كانت تخشاه. تبع ذلك غداء
ورحلة تسوق.

"القليل من الأشياء التي لا تعجبه سيكون جيداً."
أخبرتها جدته بإشراق. "أتخيله وهو يخبرك أن من
واجبه أن يتزوجك! مع كل هذا التعليم ويقول
ذلك. بالطبع رفضت عرضه. هو من عائلته
كريستاكيس ومصرفي. سوف يقدم عرض أفضل.
"سوف نرى..." تمننت كاتي لو أنها كانت صارمة
أمام تقنية الإستجواب اللطيف ل كاليوبي
وتعليقاتها العادية. قبلت خدي جدته ووعدت
بإحضار توبي وكونور في غداء قريباً وغادرت.
كانت على وشك الوصول إلى الشقة عندما اتصل
بها أليكساندروس. قطبت وهي تتحدث. "ما الذي

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

التي تركها بإهمال في الردهة وقامت بفك الهدايا. لمعت الدموع في عينيها بينما كانت تضع العقد الماسي حول رقبتها. تفحصت الملابس الداخلية ووجنتيها تشتعلان قبل أن تضعهم في حقيبتها مع الألعاب التي اشتراها للطفلين. كاتي المشتاقة لرؤية أبنائها مرة أخرى توجهت إلى المنزل الريفي سريعاً ومن ثم ذهبت إلى غرفة الحضانة مباشرة. توبي وكونور كانوا ينامون في سريرهما بأمان. تنفست مرة أخرى وشعرت بالحماسة لقلقتها. على الرغم من أنها تعي جيداً من شيء أكثر خطورة كان يمكن أن يحدث لطفليها. كان أليكساندروس في المكتبة مستند على مكتبه ويتحدث في الهاتف. أشار لها أن تنتظر. ذهبت ناحية النوافذ الضخمة التي تشرف على المنحدرات العشبية الخضراء التي امتدت على طول الطريق وصولاً للبحيرة الكلاسيكية. في حين كان أليكساندروس يتحدث باليونانية على

الفصل الثامن

الهاتف كانت عيناها تلتهمه في نظرات مسروقة لم تستطع السيطرة عليها. لقد كان وسيماً للغاية، فكرت بألم. عندما كان بالخارج كانت تخبر نفسها أنها استعادت سيطرتها على نفسها مرة أخرى. كانت تعتقد أن حبها له لا يصل إلى الوسواس. ولكن لمحطة له فجرت هذا الاعتقاد الأحق. كان هنا ترى جانب وجهه البرونزي الوسيم. عندما استدار إليها بشعره الأسود اللامع ورموشه السوداء التي تظلل عينيهِ الذهبيتان الرائعتين. ما يزال يجعلها تشعر بالطيش كما لو كانت مراهقة. "توبي وكونور يبدوان غير متأثرين بالأحداث مطلقاً." أخبرته.

"لم تكوني لتقولي ذلك لو كنت رأيتهم عندما وصلت لهنالك." اعترف أليكساندروس بإمتعاض. "لقد اهتممت بهم لساعتين في الشقة وسط فوضى كاملة."

الإبتزاز العاطفي

"لماذا لم تتصل بي؟ كنت سأحضر للمنزل سريعاً."
"بسبب أنني ظننت أنك ستعودين قريباً ولأنني
والدهم." وهن كتفيه قليلاً. "لقد ظننت أنني
أستطيع الإهتمام بهن بنفسي لمدة ساعة أو أكثر.
الكبرياء يأتي أولاً. ولكنني غير قادر على ذلك.
كاتي كانت مذهولة ومتأثرة لأنه قام بالمحاولة
حتى. "ما الذي حدث؟"

بعد كابوس إستحمام التوأمين، وجد أن من
المستحيل أن يلبس الطفلين الملابس حيث كانوا
غير متعاونين معه. وعندما حاول إطعامهم رفضوا
كل الطعام الذي قدمه لهم. كل ما قدمه لهم
رفضوه عدا البسكويت والشوكولاته. وأنه
استسلم للصراخ في النهاية.

"على الأقل لقد حاولت." أشارت كاتي ورفعت يدها
لتلمس القلادة الموجودة حول عنقها وعينيها تلمع
بتقدير. "لقد أحببت ذلك... إنها جميلة. كنت
أمل أن أكون في المنزل عند عودتك."

الفصل الثامن

نظر أليكساندروس إليها وهو يرى سعادتها
ومظهرها الرائع. كانت ترتدي تنورة مقلمة
وبلوزة بيضاء وتضع في قدميها حذاء عالي
الكعبين. كانت تبدو صغيرة وأنثوية
وجميلة للغاية. فكر أن من العار أنه على
وشك إفساد الجو.

"في الوقت الحالي لدينا شيء أكثر أهمية
لنناقشه." تشدق بجفاف. "لقد حاولت أن
أتعامل في هذه العلاقة حسب شروطك ولم
يفلح هذا الأمر."

"هل تلومني على ذلك؟ ألا تعتقد أنني أشعر
بالسوء أيضاً؟ لقد حذرتني من دايمون وأنا لم
أستمع... ولقد أخبرني أنه يسعى خلف ماريبل"
"هل كنت تعلمين ذلك؟ لقد ظننت أنه مهتم
بك."

حفظ وجهها في تلك النقطة لم يعد خيار
فكرت كاتي بألم وأصبح وجهها قرمزي بعدم

الإبتزاز العاطفي

ارتياح. "لا."

عندما وضحت تلك النقطة الصغيرة. تحول وجه أليكساندروس للجدية أكثر. "سأكون صريحاً. أريد أولادي أن يعيشوا معي حيث يوجد عدد كافٍ من الموظفين لضمان عدم حدوث ما حدث اليوم مرة أخرى."

"ولكن هذا مستحيل." احتجت كاتي بعنف. "هذا إذا قررت الزواج بي. وأنا لا أسألك عن ذلك الآن. أمامك خيارين إما أن تتزوجي بي أو إنني سأحاربك حتى أحصل على حضنة الطفلين." كانت مذهولة وهي تحقق به. لم تستطع أن تفهم سريعاً أنه يتكلم بجدية. ففي المرة الأخيرة التي كانت فيها مع أليكساندروس كان يتصرف كعاشق محب. والآن اختفت كل الرقة والحنان وكأن لم يحدث شيء. "أنا لا أصدق أنك تقوم بتهديدي."

"توبي وكونور يستحقون أفضل من ما نقدمه لهم."

www.Rewity.com

الفصل الثامن

إذا كنت أستطيع أن أتخلي عن حرיתי فأنت تستطيعين أيضاً."

ضمت يديها الصغيرتين على شكل قبضات. "ولكن ماذا إذا لم أرد أن أكون قريبان لك؟" لمعت عيناه الذهبيتان. "لن تصلي إلى أي مكان في هذا النقاش. فأنا بدأت في ترتيب إجراءات الزفاف."

ظهر عدم التصديق في عينيها. "حسناً تستطيع أن توقف تلك الإجراءات مرة أخرى." "لماذا علي فعل هذا؟ ولماذا كل تلك الدراما؟" رد عليها أليكساندروس بقوة. "أنت تنامين معي بكل حال من الأحوال،" تحولت كاتي للون القرمزي. "لا تجرؤ على رمي هذا الكلام في وجهي؟"

أليكساندروس دائماً يكون بارد مثل الثلج في الشجارات. لكن هذه المرة شعر بغضب شديد لدرجة أنه يستطيع رفع سقف المنزل. "ألقي

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

بماذا؟ الحقيقة؟ إذا كنت في المنزل عند وصولي اليوم كنت ستذهبن معي إلى الفراش. أنكري هذا لو أردتي ولكني لا أعتقد أنني أحتاج لأثبت تلك النقطة!"

انحصر اللون من وجهها ليحل مكانه الشحوب. شعرت بالإهانة. كان الأمر صحيح. هي لا تستطيع أن تقول له لا. وكانت ستنام معه مرة أخرى. شعرت بضربة قاسية لكرامتها وهي تواجه تلك الحقيقة. رفضت أن تنظر إليه وضغطت على شفتيها بقوة. "هل تعلم أين كنت هذا الصباح؟ لقد كان لدي مقابلة عمل."

"هل قضيت كل يومك في معرفة كيفية إزعاجي؟" سألتها أليكساندروس بسخرية وهو يحاول قمع غضبه الأسود. "وظيفة؟ لماذا تقومين بكل ما في وسعك لكي ترفضني ما أفعله لك؟" "كل ما أحاول فعله هو أن أكون مستقلة—"

"إنسى الأمر. لم أعتقد أنني سأخبرك بذلك

الفصل الثامن

ولكن علينا أن نعود للأمور القديمة الأساسية. أنا لا أريد أن أتناقص علاقة مع حبيبة متفهممة. أنا أريد زوجة. هناك أسباب وجيهة لزواجنا. وليس أقلها أن لدينا طفلين وأننا جيدين معاً. تكلم أليكساندروس بلهجة تهكمية. "ولكن المرة التالية التي سنتشارك فيها علاقة، سنكون فيها زوجين." رفعت كاتي ذقنها. "هل ستقوم حقاً بمحاربتني على الحضانة في المحكمة؟" "إذا كان ذلك ما يتطلبه الأمر لتعودي لرشدك.... نعم." أعلن أليكساندروس من دون ندم. "أظن أنك تتصرفين بدون عقل."

"لا، أنا لست كذلك."

"ربما أنت لست ناضجة كفاية لتري الأمر من ناحيتي. توبي وكونور يحتاجان الاستقرار وأبوين. أعلم جيداً مزايا هذا الأمر. وأؤمن أن هذا الأمر سيحدث فرق في حياتهم. وهذا هو

الإبتزاز العاطفي

الأمر الصحيح الذي ينبغي عمله." ابتلعت كاتي غصة في حلقها. كانت غاضبة للغاية منه. تهديداته لها أخرجتها من شعورها. هل سيقوم حقاً بمحاولة فصلها عن طفلها؟ أم أنه يريد فقط أن يتقدم عليها بنقطة؟ هل يهتم بما يفعله بها؟ هو يريد حقوق متساوية في أطفاله أو يريد أن يكون على علم بكل ما يحدث في حياتهم. إذا لم يكن مستعد لتقديم تنازلات فإن الزواج هو الشيء الوحيد الذي يقدم له تلك المتطلبات.

من العجيب أن رفضه الإستمرار بدوره كأب من المقاعد الخلفية لم يكن مفاجأة كلية لـ كاتي. ففي الشهور الأخيرة كانت تراقبه وهو يصبح من أب متردد إلى أب معتاد على واجبات الأبوة. لقد قام بعمل الكثير من الجهد ليقضي وقت مع توبي وكونور. وكما عرفهم تعلم أيضاً الإهتمام بهم. في الحقيقة قام أليكساندروس

الفصل الثامن

بتكوين روابط مع أطفاله بدون أن يعتمد عليها..

اجتاحها شعور بالشؤوم. لم تعد ترى نفسها هي وأطفالها كعلاقة ثلاثية لا يوجد بها تقسيم. فجأة شعرت بالخوف الشديد وعدم الأمان.

وأيضاً شعرت بعدم اليقين من موقعها في حياة أليكساندروس. فأطفاله سيظلون دائماً أطفاله، ولكنها ليس لها أي إمتياز في حياته. لم تشعر بالعزاء من الإعتراف أنها انتهت معه في الفراش لأنها لم تحتل أن يقيم علاقة مع امرأة أخرى.

في الواقع كان يتلاعب بها لتفعل ما يريد بدون أي خجل وبدم بارد. لقد كان بارع في هذا الأمر. كيفيه الوصول إلى هدفه كان أكثر شيء يبرع فيه. ولكن ماذا إذا ما قرر الآن أن أفضل شيء أن يمشي ويأخذ الطفلين معه؟

كان أليكساندروس يراقب الإنفعالات التي

الإبتزاز العاطفي

التي تظهر على وجهها. لم يكن سيقول شيء ليخفف من الضغط عليها. لقد توصل إلى أنه يجب أن يكون قاسي ليكون لطيفاً بعد ذلك. "أنا مندهشة من أنك تستخدم أسلوب التهديد لكي تجعلني أفعل ما تريده." كان وجهها شاحب وعيونها الخضراء لامعة.

نظر إليها أليكساندروس بثبات. "لا تعليق." "لن أنسى لك هذا الأمر." ابتلعت كاتي الغصة الموجودة في حلقها الجاف ودارت على عقبيها. "سوف أعطيك ردي غداً."

بعدما أغلقت الباب عند خروجها..

شعر أليكساندروس أنه يريد تحطيم شيء. لقد كانت عنيدة. لم يقابل من قبل امرأة عنيدة مثلها. ما الذي تحتاج أن تفكر فيه؟ لقد قام بسد كل طرق الهرب. ما هو الخطأ في إعطاء رد فوري؟ هل كانت تتعمد جعله ينتظر جوابها؟

صب براندي لنفسه. عمل؟ لماذا كانت تبحث عن

الفصل الثامن

وظيفة؟ مرريده في شعره الأسود وهو يشرب. وهو يتسائل لماذا لا تقوم بفعل ما يريده أبداً. عدا في الفراش. تخيلها في مكتب. شخص مليء بالحياة مثل كاتي ستكون محبوباً للغاية ولها شعبية. كان لديها عقل سريع ولسان حاد. تعمل بجهد وتتعلم سريعاً. لقد كانت مثيرة للغاية.....

ضغط على شفتيه حتى أصبح خط رفيع. ليس معنى أنه لا يعبت مع موظفاته.. حسناً لقد كانت الاستثناء الوحيد. أن هذا يعني أن كل الرجال كذلك. سينجذب إليها أكثر من رجل وأيضاً قد تجذب رجال عندما يعلمون أنها أم لطفلين. يستطيع تخيل الذئاب وهي تحوم حولها عندما يكون في الخارج خلال رحلة عمل. ضغط على أسنانه بقوة. وشرب مرة أخرى البراندي. هو لا يريد أن يتطور هذا الأمر.

قبل أن يكتشف أن المرأة الموجودة في فراش

ظهرها؟

عندما ذهبت للفراش. لم تستطع النوم بسبب القلق. ولكن لم يكن لديها أي شك بخصوص الجواب الذي عليها أن تعطيه له. سوف يكون عليها أن تتزوج من أليكساندروس لسببين منطقيين. الأول وأهم سبب، أنها لا تستطيع أن تخاطر بفقدان الحضانة على طفلها. سيكون أليكساندروس خصم قوي وغني في معركة الحضانة. إذا اختلفت معه وجعلت منه عدو سيتحول الأمر إلى كارثة. إذا افترضت أن يأخذ الطفلين إلى اليونان وجعل المعركة القضائية من بلده؟ ما هي حقوقها أن حدث هذا الأمر؟ الحقيقة الثانية أنها أحببت أليكساندروس وهذا جعلها تشعر بالخجل. ولكنه سيعلم قريباً أنها ليس لديها أي نية للتغاضي عن تصرفاته والتصرف كزوجة مطيعة. أوه في الواقع، فكرت

ترجمة : سما مصر

كاتي في الشقة ليست هي، كان على مسافة إنشات قليلة من قتل دايمون بوريكاس بدم بارد. كان بوريكاس محظوظ لأنه أبعد يديه القدرة عن كاتي فليتش. لأن أليكساندروس لم يكن ينوي أن يدعه يعيش لكي يحكي قصته. كان أليكساندروس يعرف أنه يشعر بالغيرة على كاتي. هو يريد لها فقط ولهذا الزواج هو الخيار الوحيد أمامه.

تناولت كاتي وجبة خفيفة في غرفتها الجميلة. لم يكن لديها شهية كبيرة للطعام لأنها كانت تشعر بالغضب من دايمون ومربيته السابقة ماريبل ومن الذي فعلوه. ارتعشت. لقد كان أطفالها معرضين للخطر. كانت تشعر بالإمتنان العميق أن العناية الإلهية جلبت أليكساندروس مبكراً إلى لندن وجعلته يكتشف ما الذي يفعلانه سراً. ترى لكم من الوقت كانوا يقومون بهذا الأمر من وراء

الإبتزاز العاطفي

كاتي بمرارة أنه سيفوز عليها في أوقات كثيرة ولكنه لن يفوز عليها دائماً.
عندما استيقظت كاتي في الصباح التالي اكتشفت أن أليكساندروس غادر إلى لندن إلى البنك كما لو أن لم يحدث شيء وأن اليوم يوم عمل عادي. اهتمت أولاً بـ توبي وكونور ثم طلبت رقمه الخاص.

صرف أليكساندروس الموظفين الذين تجمعوا حول مكتبه لمناقشة أزمة في سوق الأسهم وأجبرته على الحضور للمكتب منذ الفجر.
حياها بتكاسل. "كنت أقوم بوضع خطط ليلية الأيائل."

شعرت كاتي بالبرودة من رده. كان كلامه يدل على أنه لم يشك للحظة واحده في ردها. تمننت لو أن تمد يدها في خط الهاتف وتصفعه على وجهه. "ليس مضحكاً، أليكساندروس!"

طبع أليكساندروس حرف الكاف على الورقة

الفصل الثامن

الموجودة أمامه. ردة فعلها كانت جيدة دلت على أنه حشرها جيداً في الزاوية. "أنا مشغول للغاية الآن وليلة الأيائل تبدو أمر مستبعد. كنت أمزح فقط لتخفيف الجو."
"لا تمزح بخصوص ما أخبرتني به ليلة أمس." أخبرته كاتي بحنق. "أنت لم تعطني أي خيار آخر ولذلك سأتزوجك."

"تلك أخبار رائعة." ارتاح أليكساندروس كما لو كانت أخبرته أنها لا تستطيع الانتظار لتراه على المذبح. "سوف نحصل على رخصة خاصة ونتزوج في خلال أسبوعين. منظمة الزفاف ستعمل مع الموظفين لدي. لذلك سيكون عليك فقط البحث عن فستان زفاف لك."

"هل لديك شيء معين في رأسك؟" سألت كاتي. حيث أن كل القرارات تم إتخاذها بالفعل.

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصيرم بعر الندي

الإبتزاز العاطفي

"سأحب أن أراك بالأبيض، من رأسك حتى أصابع قدميك. سيكون الزفاف تقليدياً."
مال أليكساندروس برأسه إلى المدخل حيث كان هناك إثنين من المديرين التنفيذيين يلوحون بأيديهم له عند المدخل. "اسمعي. أنا آسف، الهليكوبتر هنا الآن لتنقلني إلى المطار. قد لا أستطيع العودة قبل الزفاف بوقت طويل، ولكنني أعدك أن أتصل بك كل يوم."
إلى المطار؟ إلى أين سيذهب؟ أرادت أن تسأل ولكنها وجدت أنه قطع الخط. بعد ذلك بدقائق قليلة علمت حول أزمة سوق المال من أخبار الأعمال.



مترجمة
روايات

ترجمة :

للسامع

نصير بعز الله

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

الفصل
العاشر

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

لمعت دموع الفخر في عيني مورا سوليفان وهي تمسح ابنتها بعينيها. كانت امرأة جذابة بشعر نحاسي قصير. كانت تبدو بحالة ممتازة وأصغر من عمرها. "تبدين مثل أميرة حكاية خرافية." "حقاً..؟ أو أنك تقولين ذلك فقط؟" درست كاتي نفسها في المرأة بعدم اقتناع. كانت ترتدي فستان رقيق أبرز منحنيات النحيلة. التطريز اليدوي كان رائع ولكن التصميم كان بسيط كما قررت فهي لم تكن تملك طول كافي لكي تزيد من بهرجة الثوب. كانت تضع أيضاً حجاب قصير ومعه تاج ماسي أصرت كاليوبي على وضعه. "أعلم أنك تشعرين التوتر بسبب هذا الزفاف الضخم. ولكن أليكساندروس لن يضع عينيه سوى عليك." أخبرتها مورا بثقة. "على الرغم من أنني ودارموت التقينا أليكساندروس فقط في الأمس ولكننا أعجبنا به للغاية. لم نكن نتوقع من شخص ثري ومهم للغاية أن يكون مرحب ولطيف هكذا."

الفصل الثاني

"أليكساندروس لديه كاريزما عالية جداً ولقد كان في أفضل حالاته أمس." أكدت كاتي بابتسامة لطيفة كانت ترسمها على وجهها أمام أمها في كل مرة يذكر فيها اسم عريسها. لم تكن تريد أن تقلق والدتها. مورا كانت قد شعرت بسعادة غامرة عندما عرفت أن ابنتها ستتزوج. وأليكساندروس قام بالاتصال بها في نيوزيلندا وأصر أن تأتي هي وزوجها الثاني دارموت إلى المملكة المتحدة على نفقته الخاصة. بالنسبة لـ مورا كان أفضل جزء في كل هذا هو لقاءها بأحفادها والتعرف عليهم. "كان من العار أن الأعمال فرقت بينكما لأسبوعين. ثم بالأمس عندما كنتما تريدان أن تتركا وحدكما كان عليكما البقاء للترفيه عن أقاربه." تنهدت مورا بتعاطف. "ولكن علي أن أقول أنني أحببت جديده كثيراً. فهما لطفاء للغاية."

الإبتزاز العاطفي

"نعم." وافقت كاتي في اعتزاز. كان بيلياس وكاليوبي داعمين لها للغاية. وفرحتهم الشديدة بالزفاف مست قلبها. لقد أصرّوا أن تأتي هي وعائلتها إلى منزلهم خلال تحضير الزفاف. على الرغم من ذلك لم يكن هناك شيء يخفف من ضيقها وشعورها بانعدام الأمان. صورة إيانت التي ما تزال معلقة في مقدمة السلال في دوف هال كان يذكرها دوماً كم كانت إيانت ذات جمال فريد. كانت متأكدة من أن أليكساندروس اليوم سيتذكر زفافه الأول. وسيتذكر كيف كان شعوره مختلف في تلك المناسبة. كانت إيانت محبوبّة للغاية. بينما كاتي كانت تشعر أن أطفالها أكثر أهمية منها بالنسبة لعريسها. فهو زواج مصلحة وليس حباً. وهي لن تعرض حبها عليه مرة أخرى لأنه رفض حبها في المرة الأولى. "ولكن علي أن أعترف أنني لا أعرف ما الذي جعلك تدعين ليان كارسون تلك على الزفاف." اعترفت مورا بتكشيرة رقيقة. "هل أخبرتي

الفصل الثاني

أليكساندروس بهذا الأمر؟ "لا لم أفعل ولكن ليان هي صديقتي. وإذا أردت أن أسامحها على بيعها تلك القصة القدرة للصحف فذلك أمر يخصني ولا يخصه "حسناً لقد كنت دائماً الولاء لأصدقائك، وأظن أن هذا أمر رائع ولكن.." ترددت مورا بعدم ارتياح. "لن أدع ليان تتسبب بمشاكل بينك وبين أليكساندروس." "أنا أقدم لها فرصة أخرى لأنها كانت دائماً معي في الأوقات الصعبة." لم ترى كاتي أي سبب لتخبر والدتها أنها لم تكن تخطط لجعل أليكساندروس ينتبه لحضور ليان بين مئات الحضور. الذي لا يعرفه لن يؤذيه. كانت قد ذهبت بدون أي مقدمات لزيارة ليان في الحقيقة لقد شعرت بحاجة للحديث عن الحادثة التي دمرت صداقتهم. كانت ليان سعيدة للغاية برؤيتها. واعتذرت كثيراً عن الذي فعلته. واعترفت أنها اتصلت بالصحفي

الإبتزاز العاطفي

فقط لأنها كانت خائفة من الطرد لأنها تخلفت عن دفع الإيجار لعدة أشهر. تفهمت كاتي الأمر وشعرت أيضاً بالتعاطف معها.

عند تلك النقطة حضر زوج والدتها، دارموت سوليفان ليخبرهم أن حان الوقت ليغادروا إلى الكنيسة. كان رجل قوي البنية متوسط القامة. يدير معرض للسيارات في نيوزيلندا. تحسنت مورا كثيراً منذ زواجها به. وكاتي أعجبت كثيراً بالرجل الأكبر سناً.

خلال أقل من ساعتين ستصبح كاتي زوجة أليكساندروس الثانية. فكرت كاتي في دهشة. كان توبي وكونور ومربيته الجديدة وهي امرأة شابة في الثلاثين وسيرتها الذاتية لا تشوبها شائبة، كانوا قد رافقوا جدي أليكساندروس إلى الكنيسة. ركبت كاتي ليموزين بيضاء وهي تفكر أن الزفاف ليس بسيطاً بالنسبة لها. كان أليكساندروس خارج البلاد عندما كان كل شيء يحضر. والاتصال الوحيد الذي كان بينهما كان

الفصل الثاني

عبر الهاتف وكانت أحاديثهما رسمية ومتكلفة وفي الأغلب عن التوأمين. رؤيته في الليلة السابقة بعد إنفصال أسبوعين هز إترانها وكانت شاكرة للغاية وجود الناس من حولهم. وعندما حاول أليكساندروس أن يتحدث إليها بمفردهم استخدمت كاتي كل أساليب المراوغة وفرت إلى الطابق العلوي. واستطاعت أن ترى من أعلى السلم أن بيلياس اعترض حفيده قبل أن يلحق بها.

كان هناك نقطة متأكدة منها هو أنها لن تسمح لـ أليكساندروس بأن يسعد بهذا الأمر. فهي ستمثل دور العروس أمام الناس ولكنها لن تمثل أيضاً وهم وحدهما. لقد قام بإبتزازها من أجل الزواج ولم يكن من حقه فعل ذلك. من المستحيل بالنسبة لها أن تشارك الفراش مع زوج استخدم الإبتزاز بأنه سيحاول الحصول على الحضنة لإجبارها على

الإبتزاز العاطفي

الزواج به!

على أليكساندروس أن يتعلم الإحترام. والنوم معه ليس الطريقة للوصول لهذا الهدف. الرجل الذي أقسم أنه سيدور حول العالم ليقضي ساعة في الفراش معها على وشك أن يسمع كلمة لا لأول مرة في حياته. على الرغم من أنها لا تتطلع للحظة التي سيدرك فيها ما تنوي كاتي أن تفعله....

عندما وصلت للكنيسة اليونانية، اندهشت كاتي عندما رأت أليكساندروس واقف لإنتظارها أمام الكنيسة. كان يرتدي معطف رمادي مناسب وكان يبدو وسيماً للغاية. التمعت عيناه وهو ينظر إليها بتقدير ثم قدم لها باقة ورد رائعة الجمال.

"إنها عادة يونانية. أنت تبدين رائعة للغاية،".

"أنت هنا حقاً للبقاء.. لا توجد رحلة عليك اللحاق بها؟" سألته بنعومة وهي متعجبة من الطريقة التي تغاضى بها عن الإبتزاز الذي قام به ليدفعها إلى الزواج به. "لا يوجد شيء مهم ينتظرك في البنك؟"

الفصل الثاني

ابتسم لها بطريقة جعلت دقات قلبها تتسارع. "من اليوم أنا ملكك. فنحن سيكون لدينا شهر عسل طويل وخاص جداً."

الكنيسة من الداخل كانت مزينة بالورود كانت تعرف كيف ستتم المراسم لأنها التقت بالكهنة سابقاً وشرح لها الأمر. تبادلا الخواتم وأصبحا زوجين.

غادروا الكنيسة من المدخل الخلفي. لم يكن وصولهم ومغادرتهم ملحوظين لأي شخص عدا المصور الرسمي وفريق الأمن. كانت هناك احتياطات كبيرة للحفاظ على خصوصية هذا اليوم. طلب من المدعوين في الدعوات عدم التقاط أي صور.

كانت كل الترتيبات سرية. وحفل الإستقبال سيقام في دوف هال حيث قام رجال الأمن بعمل إجراءات مشددة لإبعاد الصحافة بعيداً عن حدود الحديقة.

الإبتزاز العاطفي

وهم في عربة الزفاف وضع أليكساندروس علبة مربعة في حضنها. "هدية الزفاف لك". لمعت عيناها. "ما الذي في تلك العلبة؟ أصفاد من البلاتين؟"

تجاهل أليكساندروس هذا التعليق اللاذع ورفع يدها ووضع قبلته على راحتها. التمعت عيناها الذهبيتان بحرارة فاجأتها. "هل تحبين أن أفعل ذلك، ؟ ولكنك صغيرة للغاية وبشرتك رقيقة وتظهر فيها الكدمات بسهولة." غمغم برقة وأصابه البنية تغلق على معصمها. "الحرير سيكون ألطف بكثير على عظامك الرقيقة." شعرت بالخجل وسحبت يدها سريعاً. كانت بشرتها ترتجف من لمسته. "لقد كانت مزحة... حسناً؟" "سنرى.... خلال الثمانية أسابيع المقبلة سيكون لدينا وقت كافٍ لاكتشاف الأماكن المجهولة." "ثمانية أسابيع؟" شهقت كاتي والمفاجأة جعلتها تترك الواجهه الباردة التي كانت تحاول الظهور بها. "هل تخطط لترك البنك لمدة شهرين؟"

الفصل الثاني

"إنها مناسبة خاصة."

شعرت فجأة أنها دمية متحركة يجري فحصها بواسطة المالك الجديد وازداد توترها بدرجة كبيرة. ما الذي سيحدث عندما يكتشف أن إقامة علاقة ليست في قائمة الأشياء التي سيكتشفها؟ الآن بالتأكيد ليس الوقت المناسب للإعلان عن هذا الأمر. آخر شيء تريده أن يحدث الخلاف وحولهم هذا العدد من المدعويين. "كم من الوقت أخذته أجازة عندما تزوجت إيانث؟" سمعت كاتي نفسها تسأل بفضول مفاجئ.

سقط صمت مفاجئ وأمسكت كاتي أنفاسها. "أسبوع. لم يكن هناك أي خيار. لأنني كنت على وشك التقدم للامتحانات النهائية في الجامعة." كانت لهجته توحى بأنه كان تحدي مؤلم أن يتحدث عن زواجه

الإبتزاز العاطفي

الأول.

شعرت أنه يحاول إخفاء عواطفه. فكرت بحزن وهي تتمنى لو أنها لم تسأل هذا السؤال. حولت انتباهها إلى العلبة التي في حجرها ورفعتها لترى ما في داخلها. "أوه... يا إلهي..." همست وهي تشعر بالعمى من لمعان الزمرد والماس في الخاتم. "لم يكن لدينا خطوبة... أردت أن أصلح الأمر." تنفس أليكساندروس بخشونة.

فحصت كاتي الخاتم والدموع تلمع في عينيها. شعرت كما لو أن قلبها إنشق لنصفين. أغلقت العلبة بحدة ودفعتها نحوه. "أنا لا أحتاج لخاتم ليذكرني أنك ألقيت بي في أيرلندا!" كاد أليكساندروس يصرخ. "هذا ليس له علاقة بالخاتم. هل علي أن أعيش مع هذه الاتهامات للأبد؟"

حدقت كاتي إلى النافذة. "لقد اعتقدت أن ذلك أفضل حل..... وضعت ما هو أفضل بالنسبة لك أولاً."

الفصل الثاني

نظرت له كاتي. "هل تمرح؟"

"بعد إيانث.. لم أكن مستعد أن أقوم بالتزام. لقد قابلتك سريعاً. شعرت بالذنب. لقد كنت صغيرة للغاية وليست لديك أي خبرة" منذ متى وهذا الأمر يؤثر فيك؟ "لقد كنت الفتاة العذراء الوحيدة التي أقمت علاقة معها!" صرخ أليكساندروس بغضب. "إذا قمت بأخذك معي خارج أيرلندا، ماذا كنت سأفعل معك حينها؟" رفعت كاتي حاجبها النحاسي الرقيق بتحدي. "أوه، أنا متأكدة أنك كنت ستفكر في شيء."

"المستقبل الوحيد الذي كنت سأعرضه عليك هو أن تكوني عشيقتي.... ولذلك أنهيت الأمر."

"لماذا لا تعترف بالحقيقة؟ لقد أخبرتك أنني أحبك والحقيقة أن هذا الأمر جعلك

الإبتزاز العاطفي

تغادر خارج البلد؟

وجد أليكساندروس نفسه يشعر بالإنزعاج لأنها فهمت ما كان يشعر به في ذلك الوقت بطريقة أفضل منه.

كاتي كانت تشعر بالمرارة كثيراً وهو يعترف لنفسه بهذا الأمر. وكانت تشعر بالذعر بسبب ما قالت. ما الذي فعله بحق السماء؟ الماضي انتهى وذهب. وهذا النوع من الأشياء لا ينبغي أن يقال. لقد أقام أليكساندروس علاقة معها في الوقت الذي كان فيه ما زال حزين على إيانث وعليها أن تتعامل مع هذا الأمر الآن.

شعرت كاتي بالندم بسبب ذلك. قامت فجأة باستعادة العلبة التي رفضتها سابقاً ووضعت الخاتم في إصبع مناسب. "شكراً لك... إنه رائع." أخبرته بلهجة عادية.

كان أليكساندروس على وشك التعليق على هذا التغيير الجذري ولكنه قرر أن لا يفعل. لقد كان يوم كبير بالنسبة لها وبالتأكيد لم يكن أمامها

الفصل الثاني

وقت كبير للتحضير. من المرجح أنها عاطفية قليلاً بسبب الأمر. أراد أن يكون متفهم وداعم لها لذا قدم لها الشراب وسألها أن تمتع كلا من والدتها وزوج والدتها برحلتها. ثم تحدثا بشكل عام طوال رحلتهم لـ دوف هال بدون أي مشاكل بينهما. عندما وصلوا إلى قاعة الإحتفال في دوف هال، شاهدت كاتي ليان على الفور. كانت ملحوظة جداً بفستانها الزهري. توترت وهي تأمل أن تبتعد ليان عن أليكساندروس.

للأسف لم يكن من طبعها فعل ذلك. كانت دائماً تحب أن تكون داخل الأضواء. لذا وقفت أمامها مباشرة ولم تدع لـ كاتي أي خيار سوى أن تعرفهما ببعض.

"ليان كارسون...." تمت أليكساندروس بدون أن يظهر على وجهه أي تعبير.

"لقد كنت بمثابة كيوييد لكما." أكملت

الإبتزاز العاطفي

السمراء بوقاحة. "أعني. إذا لم أكن موجودة، لم تكونا أنت وكاتي معاً مرة أخرى فهي لم تكن تريد أن تقوم بأي خطوة للأمام."
عندما ذهبت ليان، لم تستطع كاتي منع نفسها من النظر إلى أليكساندروس. الذي اوماً برأسه إلى سايروس الذي كان فوراً بجواره وجرت محادثة خافتة بينهما.

"لا تستطيع أن تطلب من ليان المغادرة. لقد دعوتها همست كاتي من تحت أسنانها وهي تشعر بالخوف من أن تكون تلك نيته. "لقد كنت على وشك إخبارك أنها هنا—"

"لا لم تكوني ستفعلي ذلك." نظر إليها أليكساندروس ببرود. "لقد كنت تأملين أنني لن ألاحظها ضمن الحشود، ولكن إبتذال بهذا الحجم من الصعب تفويته؟"

"ما الذي قلته إلى سايروس؟"
"أن يراقبها.... ويراقب الفضيات."
"شكراً لك للغاية!"

الفصل الثاني

عندما وصل آخر الضيوف ودخلوا إلى قاعة الإحتفال، رأت كاتي أن صورة إيانث الضخمة أزيلت ووضع مكانها صورة مناظر طبيعية خلابة.

اندهشت كاتي من هذا التطور وهمست. "ما الذي فعلته بصورة إيانث؟"
السؤال جعل أليكساندروس ينظر لـ كاتي بإندهاش. "لقد نقلتها."

كادت كاتي تشكره ولكن عندما كانت على وشك فعل ذلك فكرت أن ذلك سيعني أنها كانت تشعر بالحساسية إزاء الصورة. فضلت أن تصمت. كانت تعلم من داخلها أن صورة إيانث كانت تليق بهذا المكان. شعرت بالذنب من هذه الأفكار. كيف تكون بهذه التفاهة؟ على الرغم من ذلك فهي لا تستطيع أن تمنع نفسها من أن تعجب بسلوك زوجها المراعي.

الإبتزاز العاطفي

عندما رأت طفلها توبي وكونور انضمت في اللعب معهما لدقائق قليلة. حتى حان الوقت لتنضم إلى حفلة الإستقبال على الطاولة الرئيسية.

استمتعت بكأسين من الشمبانيا قبل أن يصحبها أليكساندروس للرقص. ارتعشت قليلاً عندما ضمها إلى جسده الصلب. كانت تعي لقوته وأنه مر وقت طويل منذ أن كانا معاً بهذا القرب.

"ألن تقول أي شيء أكثر عن ليان؟" سألته وهي تحاول أن تقدم سبب للخلاف حتى تمنع نفسها من الإستجابة التي تعرف جيداً أن عليها أن تقمعها. "لماذا قمت بدعوتها؟"

"لأنها تشعر بالأسف ولأنها كانت صديقة لي لفترة طويلة." لفت كاتي ذراعيها حول كتفه حتى أدركت ما كانت تقوم به.

"آمل أن لا تندمي على هذا التصرف. فأنت تثقين بالناس. والبعض سيحاول إستغلال هذه الصفة وسيحولها إلى نقطة ضعف." حذرها

أليكساندروس بسخرية. "عندما يخذلني أحدهم.

الفصل الثاني

أنا لا أعطيه فرصة أخرى أبداً حتى يكرر هذا التصرف.

كانت تشعر بجسده يضغط عليها بطريقة حميمية جعلتها تستجيب له.

عندما تحولت الموسيقى، رفع أليكساندروس رأسها إليه وحدث فيها بعينه الذهبيتان. "لا أستطيع الانتظار لكي أكون معك بمفردنا.

جدي لم يدعني أصعد حتى أتحدث إليك بالأمس." اعترف بخفوت. "علي أن أعترف أن الحديث لم يكن يشغل فكري كثيراً...."

احمرت خدودها. لم تعرف ما الذي ستقوله له، وشعرت بالمفاجأة بالكامل عندما أخفض رأسه الفخور وطبع قبلة رقيقة على شفتيها الورديتين تركت رأسها يسبح وركبتيها ضعيفتين.

ضحك بتقدير عندما صفق لهما الحاضرين ومسح بإبهامه على خدها. "لاحقاً.... سيكون

الإبتزاز العاطفي

لدينا ليلة زفاف سنتذكرها طوال حياتنا، "أخفضت كاتي عينيها وأخفت رموشها اضطراب عينيها. لماذا كانت تشعر بالذنب؟ بحق الله، هل كان حبها عميقاً للغاية حتى أصبحت لا تستطيع أن تنكر له شيئاً؟ حتى عندما يكون مخطيء للغاية؟ غالباً ما تكون ضعيفة أمام أليكساندروس والآن هو وقت الحساب، فكرت بقلق. لم تكن المسألة أنها تحاول أن تتعادل معه. كيف يمكن أن يحدث ذلك؟ لقد أصبح أليكساندروس زوجها. وطبيعي أنها تريد مستقبل معه. ولكنها تريد أن يكون هذا المستقبل أكثر من أن تكون أم الطفلين وامرأة في السرير الزوجي. قد لا يحبها أبداً. ولكنها كانت مصممة أنه ينبغي عليه أن يعاملها بمساواة كزوجة لها احترامها.

أمام الناس على الأقل عاملها أليكساندروس على قدم المساواة. هو لم يترك جانبها أبداً بينما كانا يمران بين المدعويين. أكثر من مرة كان

الفصل الثاني

يذكر أولئك الذين كانوا يتحدثون معه في الأعمال أن اليوم هو يوم زفافه. عندما رضي العروسين عن خدمة المدعويين، جلسا مع توبي، كونور، مورا ودارموت لبعض الوقت. كانت تلك اللحظة التي اختار فيها كونور ابنيها الأصغر أن يتمسك بحرف الأريكة ويرفع نفسه لياخذ أول خطواته المترددة نحو أمه. وجهه الصغير أضاء بدهشة وهو يقوم بإنجاز الوقوف مستقيماً لأول مرة. "ألست رائعاً؟" نزلت كاتي على ركبتها وفتحت ذراعيها لتمسك كونور وتضمه إليها. رأت نفس بريق الفخر والحب في وجه أليكساندروس الداكن. تكونت كتلة في حنجرتها وهي تراه يهدئ توبي الذي حاول وفشل في الوقوف مثل أخيه وانفجر في البكاء.

انضم لها بيليلاس وهي تساعد في وضع

بإمتنان.
بينما كانت تعود للطابق السفلي، تلك
الجملة، زواج طبيعي، جعلتها تعبس. كان
يبدو كما لو أن بيلياس ينتقد زواج
أليكساندروس الأول؟ بلا شك كان يشير
إلى عقم إيانت. الأطفال بعد كل شيء هدية
عظيمة عند اليونانيين. ولكنها ما تزال
تشعر بالمفاجأة قليلاً، فبعد كل شيء كان
ذلك تعليق غير لطيف وبيلياس
كريستاكيس من أطف الرجال الذين
عرفتهم.
اقترب سايروس منها. "ليان كارسون تلتقط
صور بهاتفها المحمول." أعلمها بذلك.
تراجعت كاتي ووجهها يشتعل باللون
القرمزي. "هل أنت متأكد؟"
أوما لها بالإيجاب.
"هل.... يعلم زوجي؟"

التوأمين في سريرهم من أجل النوم قليلاً.
"كاليوبي متحمسة للغاية لأن توبي وكونور
سيبقيان معنا هذا الأسبوع. بالطبع سيكون معنا
الحاضنة لتساعدنا. ولكن لدينا العديد من
الخطط. عندما يستيقظان سناخذهم معنا."
"سأفتقد هذين الإثنين كثيراً." اعترفت كاتي.
"ولكن الأمر لن يستغرق سوى أسبوع."
فالزوجين سيمضيان ليلة الزفاف في دوف هال ثم
سيذهبون إلى اليونان في اليوم التالي لقضاء شهر
العسل.
"أسبوع حتي يستمتع الكبار بوقتهم وحدهم."
نظر إليها بيلياس كريستاكيس بتقدير. "لقد
كدت أفقد الأمل في رؤية ذلك يحدث. ولكنك
حولت حياة حفيدي."
"لقد قلبت حياته رأساً على عقب." رددت كاتي
بأسى.
"أليكساندروس يستحق زواج طبيعي وحياة أسرية.
نحن سعداء للغاية من أجلكما." أخبرها بيلياس

الإبتزاز العاطفي

"لقد قال السيد كريستاكيس أنك ستودين التعامل مع الأمر."

رافقت كاتي سايروس لمواجهة صديقتها وهي تشعر بالعقد تتجمع في معدتها. ضحكت ليان فقط عندما تم تذكيرها أن الدعوات طبع فيها أن ممنوع التقاط الصور. كان الهاتف حديث للغاية. شكت كاتي أن المرأة الأخرى حضرت متسلحة بكل الوسائل حتى تخترق خصوصيتها وخصوصية بعض الضيوف المشاهير. هل هناك صحيفة تنتظرها الآن لكي تأخذ منها المعلومات؟ لم تحتج ليان سوى لتشجيع بسيط لتظهر الصور التي التقطتها على هاتفها وشعرت كاتي بالذعر عندما شاهدت صور تبرز ملامح التوأمين وصور لبعض الضيوف المشهورين الذي التقطت صورهم بدون أن يدروا. اشتعل غضب ليان عندما أعطت كاتي الهاتف لـ سايروس ليحذف الصور. كانت هناك سيارة تنتظرها لتأخذها إلى محطة القطار. تعليقاتها النهائية سببت الأذى لـ كاتي أكثر من

الفصل الثاني

أي شيء آخر وكانت تشعر بقلق بالغ من أن تظهر مقالة جديدة. هل استطاعت ليان أن ترسل أي صور قبل أن تمسح الصور؟ هل يمكن أن تظهر قصة في الصحف بدون صور؟ بعد كل شيء ما تزال ليان تستطيع وصف كل حفلة زفافها. لم يقل أليكساندروس أي شيء. غادر بعد ذلك بيلياس وكاليوبي مع الطفلين والمربية بدون أن يحسوا بأي شيء. غادرت مورا ودارموت بعدهم. عانقت كاتي والدتها. والدتها وزوجها كانوا يخططون لقضاء أسبوع يزورون فيه الأقارب والأصدقاء قبل أن يعودوا مرة أخرى إلى نيوزيلندا.

بدأ بعد ذلك مغادرة السيارات وطائرات الهليكوبتر التي تنقل الضيوف. كان توتر العروس يزيد كما لو كان مقياس ضغط. وكلما اقتربت ليلة الزفاف كانت كاتي

الإبتزاز العاطفي

تشعر أن مخزون شجاعتها يقل.
"إلى أين تذهبين؟" سألها أليكساندروس عندما
اقتربت من صعود نهاية الدرجات.
"حسناً... سوف أغير ملابسِي." تمنت بخفوت
وعدم إتران.
"ولكن لماذا؟" صعد أليكساندروس إلى درجات
السلم. ولف ذراعيه حول كتفها وأدارها بعيداً
عن الاتجاه الذي كانت ستذهب إليه. "غرفة نومنا
من هذا الاتجاه، أجابي مو."
"إنه يوم رائع حقاً...."

عادت ذكرى ما فعلته ليان إلى عقلها كما لو
كانت سمكة قرش. انتظرت من أليكساندروس
أن يلقي تعليق ساخر على هذا الأمر ولكنه لم
يفعل.

"لقد كان أفضل يوم...." وافقها أليكساندروس.
رفعها بين ذراعيه بحذر.

"ما الذي تفعله بحق الله؟" شهقت كاتي.

"أحب حقيقة أنك ملكي." سار أليكساندروس

الفصل الثاني

بها إلى ممر وشم إلى غرفة مزينة بالورود.
سقط فكها من المفاجأة وهو ينزلها على
السجادة. "كاليوبي جمعت تلك الزهور
اليونانية. هي تؤمن حقاً بتلك الأمور
القديمة. وهي أيضاً علامة حبها لك.
ولكنني أخبرتها أن لا تقوم بعادة الأطفال..."
"عفواً؟" ردت كاتي بضعف.

"تلك عادة قديمة ولكنها لا تهمنا."
ضحك بخفوت. ضمها أليكساندروس إليه.
"أنا أحب طفلينا، ولكنني أحب أن أنتظر
قليلاً قبل أن أوسع عائلتنا. أريد زوجتي كلياً
لي." تنفس بصعوبة.

شعرت كاتي بالخطر بين ذراعيه. كان
عليها أن تبعد عينيها عن السرير. الذي تحول
إلى أجمل فراش بسبب الأزهار. لقد كان
كل شيء رائعاً. ولكن الآن عليها أن تقول ما
يفترض أن تقوله وهو سوف يكرهها....

الفصل الثاني

"إذا لماذا تعطيني سبباً للطلاق في ليلة زفافنا؟"
طالبها أليكساندروس بعنف. "ما كل ذلك؟"



الابتزاز العاطفي

قول ما يفترض أن تقوله وهو سوف يكرهها....
حررت نفسها من قبضته الخفيفة وأخذت بضع خطوات للوراء. "لدي شيء أريد أن أخبرك به...."
ابتسم لها بطريقة جعلت قلبها يدق مثل المطرقة.
"ولدي شيء أخبرك به أيضاً."
"أنا أولاً." أسرعت كاتي بالرد حتى تخبره سريعاً ما تريد قوله. "أنا لن أنام معك الليلة. أرجوك لا تغضب بسبب هذا الأمر."

تسمر أليكساندروس وهو ينظر لها باستفسار.
"الليلة هي ليلة زفافنا. لماذا قررت عدم النوم معي ضمت كاتي يديها بشدة. "لأنك استخدمت الابتزاز حتى تتزوج مني. وكان ذلك شيء خاطئ"
"الابتزاز كلمة قوية. لقد أردت الزواج منك.
والآن لقد أصبحنا متزوجين والحياة كلها أمامنا.
أرجوك لا تخبريني أنك تخططين لتدمير ذلك.
حركت كاتي يدها بتشنج حيث كان مستوى التوتر في الغرفة عالي للغاية. "أنا لا أخطط لتدمير أي شيء—"

روايات رومانسية
مترجمة
تصدر عن دار
شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصبتكم بعمر الندي

روايات رومانسية
مترجمة
تصدر عن دار
شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb



مترجمة
روايات

ترجمة :

للسامع

نصيب بعز الله

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

الفصل
العاشر

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

اشتعل الغضب في عيون أليكساندروس، لم يستطع أن ينتظرها حتى ترد على سؤاله. "هل هذا انتقام أحق لأنني فعلت ما هو أفضل بالنسبة لنا. ألا تحبين أساليبي؟" طالبتها. "صعبة. ولكن نتائجها جيدة. إذا كنت تركت لك الأمر، كنا سنظل معلقين إلى الآن ولا شيء كان سيقرر!"

"حسناً من الجيد معرفة أن ضميرك لم يجعلك مستيقظاً في الليل." أجابته كاتي وهي تشعر بالذعر بسبب ذكره للطلاق. "عليك أن تتقبل أن ما فعلته كان خاطئاً، أليكساندروس—"

"ما هو الخاطئ؟ أنت زوجتي الآن. أولادي سيحصلون على إسمي—"

"أريد أن تكون هناك علاقة بيننا وليس فقط بسبب الأطفال—"

"إذن توقفي عن التصرف مثل الأطفال!"

أخذت كاتي نفساً عميقاً ورفعت إصبعها بدفاع. "أولاً... لقد تزوجتك لأنك هددتني أنك ستقوم بالمطالبة بالحضانة في المحكمة—"

الفصل العاشر

"لم أكن سأفعل ذلك لك!" تحدث أليكساندروس وهو يضغط على أسنانه. "ألم تعرفي أي شيء عني حتى الآن؟"

"ثانياً—"

"اهدأي!" قاطعها أليكساندروس. "توقفي عن رفع إصبعك والعد بهذا الشكل."

"ثانياً..." ردت كاتي بدفاع. "أنا لا أريد أن أنام مع رجل يجعلني أشعر أنني لست جيدة سوى في الفراش!"

"وأنا لا أريد أنا أنام مع زوجة تستخدم جسدها كورقة مساومة!"

"ثالثاً." تابعت كاتي. "أنا—"

رفع أليكساندروس يديه وهو يشعر أنه سينفجر بالغضب. "سأخرج من هنا!"

"لا.. لا تفعل ذلك!" شهقت كاتي وهي تسبقه سريعا لتقف خلف الباب لمنعها من الخروج.

الإبتزاز العاطفي

"تحركي."

"ولكننا بحاجة للحديث—"

"أنا لست في مزاج يسمح بذلك. تحركي."

"لا..."

في المقابل، قام أليكساندروس برفعها بين يديه وعبر الغرفة ثم ألقى بها على الفراش الواسع وتمدد فوقها وهي تنظر إليه بدهشة وارتباك. "أليكساندروس...."

"عندما تقولين إسمي. تكون بمثابة دعوة لي." أخذ شفتيها بقبلة عنيفة جعلت جسدها يذوب وشعرت بدفاعها ينهار.

بشهقة ندم في حنجرتها. سحبت كاتي نفسها منه.

مسحها أليكساندروس بإدانت. كان وجهه شاحب. "لقد أقسمت أنني لن أتزوج مرة أخرى. لقد تغيرت من أجلك. وأقسمت أنني لن أحصل على أطفال. ثم تعلمت أن أحب أطفالنا." كان يتكلم بلهجة كئيبة جعلتها تشعر بالعرق في كل أنحاء

الفصل العاشر

جسدها. "وظننتك مختلفة. محبة وصادقة."

حسناً، أين بحق الجحيم ذهب كل ذلك؟

كانت مرارته تقطع كل طبقة من بشرتها.

فجأة شعرت أنها خاطئة حتى لو لم تفهم أين

الخطأ تحديداً. كانت ترى في عينيه شعوره

بالخيانة وأنها خذلتها وهذا جعلها تشعر

بالجحيم. من الذي كان يظن أنها ستكون

مختلفة عنها؟ لم ترى أليكساندروس بهذه

الطريقة من قبل وهذا جعلها تهتز من أعماقها

أغلق الباب وذهب. لقد فعلت ما أرادت ووقفت

ثابتة. ولكنها لم تصل إلى النقطة التي

أرادت أن تقولها له. على الرغم من ذلك

أوصلت له الرسالة الأساسية. ذكرت نفسها

بأن ذلك يعد إنجاز كبير.

شعرت بعضلاتها تؤلمها من التوتر الشديد.

كانت ما تزال ترتدي الفستان والتاج. كان

سيخلعهم عنها. بدون أي مقدمات تدفقت

الإبتزاز العاطفي

الدموع من عينيها.

في اليوم التالي، نزلت كاتي للإفطار في الثامنة. في الواحدة صباحاً. أخذت تبحث عنه في المنزل. البحث في منزل يحتوي على مائتين واثنين وثلاثين غرفة كان يمثل لها تحدي مؤلم بينما كانت تبحث عنه وتزعج الموظفين المسؤولين عن المحافظة عن المنزل. اتصلت به على هاتفه ولكنه كان مغلق. لم تكن تعلم ما الذي ستقوله له وهو في هذا المزاج. كانت تخشى أن تكون أفسدت كل شيء.

لم تنم مطلقاً طوال الليل. تمددت وهي مستيقظة على أمل أن يأتي اليكساندرس ويتكلم معها. شعرت بتبرم من تركها في تلك العزلة. افترضت أن أليكساندرس سيطلب الطلاق؟ افترضت أنه ترك البلاد؟ هل سيقوم الآن برحلة شهر العسل؟ استيقظت في السادسة وتأكدت من أمتعتها. ثم قضت فترة طويلة في محاولة إخفاء إحمرار عينيها بمستحضرات التجميل. ارتدت تنورة قصيرة خضراء

الفصل العاشر

وبلوزة ملائمة لها لأنها تعلم أنه يحبها في التنانير.

غرفة الطعام كانت فارغة. تناولت وجبة الإفطار الضخمة براحة.

شعرت بالارتياح عندما ظهر أليكساندرس أخيراً مرتدياً بنطال أنيق بيج وسترة إيطالية ملائمة.

"هل أنت مستعدة؟" سألها.

شعرت بالارتياح أكثر. خطط شهر العسل ما تزال موجودة.

"أحببت التنورة." غمغم بينما كانت تركب الليموزين بصعوبة كبيرة.

"هل ما تزال تتحدث معي؟"

"هل أحضرت تنانير مثل تلك في أمتعتك؟" أليكساندرس —

إنحني عليها ووضع إصبع على شفتيها الوردية لأسكاتها. "لا — لا تقولي ذلك مرة أخرى،

الإبتزاز العاطفي

"نحن بحاجة إلى التحدث." تلك العبارة تجعل الرجل يجري كما لو كان يهرب من الجحيم. "اومات ببطء. رجع مرة أخرى لمكانه. كان يبدو وسيماً للغاية. بلعت ريقها بصعوبة. هم بحاجة للحديث فعلاً لكنها كانت خائفة من المخاطرة. الليلة الماضية أخبرها أنه تغير من أجلها. صدمها هذا التصريح للغاية وجعلها تنظر إلى علاقتهما من زاوية أخرى. هل كان يقصد أن الزواج منها وتعلم كيفية أن يكون أب تضحية كبيرة بالنسبة له؟ شعرت بأن هناك من يقطع عظامها. هي دائماً تسأل المزيد منه وهي تعلم أن ذلك غير عادل. كانت الصحافة بانتظارهم في المطار. استطاعوا تفاديهم بواسطة سايروس ورجاله. وضع أليكساندروس ذراعه حول كاتي في حماية وتجاهل الأسئلة التي كانت تلقى عليهم. سأل أحدهم عن "آخر قصة". مما جعل دمها يتحول إلى ثلج. ما هي "آخر قصة"؟ شعرت بالذلل من فكرة أن ليان قامت ببيع القصة للصحافة مرة أخرى. بدأت

الفصل العاشر

تصلي في ذهنها بشكل محموم. لم يكن لديها الشجاعة لتسأل أليكساندروس عن الأمر. عندما صعدا إلى الطائرة الخاصة. شاهدت صف من الصحف على المكتب. بحثت خلالها عن أحقر صحيفة لتري صورة غير واضحة لهما يقبلان بعضهما وهم يرقصان. وضع أليكساندروس يده على يدها قبل أن تمسك بالصحيفة لتري ما فيها. "لا تضيعي وقتك." نصحتها.

لكن كاتي لم تستمع للأمر وأخذت الصحيفة لتري صورة أخرى لها وهي بفستان العرس. ولكن كل تفاصيل الزفاف الخاص بهم كانت منشورة. دمعت عيناها. حدقت في الفراغ وهي تكافح حتى تستعيد سيطرتها على نفسها. شعرت بالذنب الشديد. لقد كانت غبية للغاية وعاطفية حتى تثق في

الإبتزاز العاطفي

ليان مرة أخرى.

"أنا آسفة بسبب هذا الأمر." غمغمت بصوت خافت.
"إنسى الأمر."

كان ذلك كثير عليها. قبل أن تنزل الدموع،
أخبرته أنها ستذهب لتستلقي قليلاً وذهبت سريعاً
لحجرة النوم. جلست بجانب الفراش تحاول منع
بكائها. فتح الباب بعد ثلاثين ثانية.
جلس أليكساندروس بجوارها وضمها إليه. "ليس
هذا أمر هام."

"لقد حاول الجميع جهدهم وأنفق الكثير حتى
يكون زفافنا خاص وأنا أفسدت كل شيء." بكت
كاتي. "لم يكن علي أن أدعوها—"
"لقد اعتقدت أنها صديقتك."
"هذا ما يؤلمني..."

"حسناً..." تنهد أليكساندروس. "أعلم."
"لماذا لست غاضباً مني؟"

"أحب حقيقة أنك تشبهين الشوكولاته التي لها
قلب لين." اعترف. "لن تكوني نفس الشخص إن

الفصل العاشر

كنت صلبة مثلي، أجابي مو.

تنفست بعمق. "لماذا أنت لطيف للغاية معي؟"
"ألم أكن لطيف الليلة الماضية؟"

أفلتت منها ضحكة. كانت تشعر بحرارة
جسده. كان حبها له جارف. كانت له بكل
تأكيد وهي تضغط بجسدها عليه.
حضر أليكساندروس وسادة لها ثم أخفض
رأسها ببطء على الوسادة. "أنت منهكة.
ينبغي أن تحسلي على بعض النوم."
"إلى أين ذهبت الليلة الماضية؟" همست.
"كنت أشرب."

"أوه.. كاتي لم تستطع أن تتخيل ذلك.
كانت تعلم كم يجب أن يبقى مسيطر. ولم
تستطع أن تتخيل أنها استطاعت أن تجعله
يفقد السيطرة بهذا الشكل.

"أريد أن أخبرك." أعلن أليكساندروس من
عند الباب. "لقد كنت على حق بخصوص

الإبتزاز العاطفي

الإبتزاز. لقد كان قاسي وخاطئ. ولم يكن لدي أي عذر لذلك. لقد كنت أعلم ما أفعله. لم أكن على إستعداد أن أقوم بأمور المغازلة تلك... لم أكن متأكد حتى أنني أستطيع فعل ذلك... أردتك فقط — ورتبت.. لذلك."

تساءلت كاتي عن أمور المغازلة التي يقصدها. ترتيب الأمر؟ نعم لقد فهمت ذلك. لقد كان غير صبور، عنيد للغاية ومهيمن جداً في أي مجال يظن أنه يعرف كل شيء فيه. "ما الذي سنفعله بعد ذلك؟" همست.

"شهر العسل."

أليكساندروس كان يمتلك جزيرة خاصة. طارا إليها بواسطة هيلكوبتر قادها بنفسه. أراها من الجو المنزل الأبيض الضخم ومن حوله الأشجار الخضراء والشاطئ الأبيض يمتد في الأسفل. وطار حول الجزيرة ليرى القرية. في الأسفل في الميناء كانت هناك عبارة راسية.

"سوف نقضي باقي الأسبوع هنا وبعد ذلك إن

الفصل العاشر

أحببتي الذهاب لمكان فيه حياة أكثر، سوف نذهب لإبيزا في عطلة نهاية الأسبوع." في المنزل، كانت الشرفة مؤثثة بمقاعد من الخوص أسفل الأقواس الحجرية التي تطل على البحر وعلى حوض السباحة الرائع. كان ديكور المنزل من الداخل مذهل للغاية. والأنتيكات رائعة. الحمامات كانت من الرخام والمطبخ كان يتمناه أكبر طاهي في العالم.

"لقد أحببته... حقاً لقد أحببته."

وضع أليكساندروس أمتعته في الغرفة الرئيسية المذهلة. "أنا أيضاً... لقد كان هذا دائماً أفضل مكان بالنسبة لي."

هل أحضر إيانث إلى الجزيرة من قبل؟ فكرت أن من المرجح أنه قام بذلك ووبخت نفسها لأنها تغار من امرأة ميتة. ولكنها لا تستطيع منع نفسها من تخيل إيانث تقف على الشرفة

الفصل العاشر

لحوالي عشر سنوات جميلة.

أظلم وجهه الوسيم بحزن وضحك بسخرية.

"ربما ذلك شيء أفضل نسيانه."

ظل هذا الاقتراح معلق بينما كانت تحقق

فيه. "هل أنت...؟ أقصد، ما الذي قلته.... أنا

لا أفهم." تلعثمت وهي غير قادرة على تصديق

ما قاله.

هز أليكساندروس رأسه بتساؤل. "هل كل

شهور العسل سيئة هكذا؟"

شحبت كاتي وابتيض وجهها مثل الحليب.

بدون أي كلمة توجه أليكساندروس إلى

الشاطئ.

بعد لحظة من الشلل. أسرع كاتي في

أعقابها وهي تتخلص من حذائها ذو الكعب

العالي الذي كان يدخل في الرمال الناعمة.

كانت ليلة صافية والقمر مكتمل ويرسل

الكثير من الضوء. "أنت لا تستطيع أن

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

أو تجلس براحة على الأريكة وأليكساندروس

ينظر لها بإعجاب شديد.

تعشيا في الشرفة على ضوء الشموع واحتست

الشمبانيا. كانت ترتدي خاتم الزمرد والألماس.

كانت قد لاحظت أن أليكساندروس لم يلمسها

وأنه لم يضع الأمتعة في الغرفة الرئيسية معها..

كانت تشعر بالخطر من انفصالهما. إذا زادت

المسافة بينهما قد تخسره تماماً. فكرت بشكل

محموم وهي تشعر بعدم الأمان.

"لماذا لا تتحدث عن إيانث؟" سألتها بعنف. لم

تكن تقصد حقاً أن تسأله بهذا الشكل. ولكن

هذا الموضوع المثير للجدل أصبح أمامه على

الطاولة.

عبس أليكساندروس من المفاجأة وامتد الصمت.

ثم دفع كرسيه للوراء ووقف. "لماذا قد أتحدث

عنها؟"

كانت أعصاب كاتي على الحافة واضطرت إلى

رسم ابتسامة حزينة على وجهها. "لقد عشت معها

www.Rewity.com

الإبتزاز العاطفي

أن تلومني لكوني أشعر بالفضول. أنت لم تخبرني عنها في أيرلندا عندما تقابلنا أول مرة وبعد ذلك عندما أردت أن أعرف أكثر عنها، أخبرتني أن ليس لدي أي حق في أن أعرف أي شيء عن زواجك!" طالبت به بإندفاع محموم.

"في البداية في أيرلندا لم يكن لدي سبب لكي أتحدث عنها. كنت أعلم أنك ستغضبين إن عرفتني أنني كنت متزوج. ومثل معظم الرجال تجنبت هذا الأمر. لم أتحدث عنها لأنني لا أريد أن أفعل ذلك."

"ولكنني اعتقدت أنك إذا أحببت شخص ثم فقدته ستحب أن تتحدث عنه... على الأقل في بعض الأوقات. ألن يكون ذلك أفضل؟" "لم يكن الأمر هكذا بيني وبين إيانث كالاكوس." وضع أليكساندروس يديه في جيبه وحرق في البحر وهو يبدو عليه الكآبة. "حسناً أخبرني كيف كان الأمر." تمتعت كاتي. "أنا حقاً أحتاج لمعرفة ذلك."

الفصل العاشر

"كان عمري عشرين. هي كانت في الرابعة والعشرين. كان أصدقائي يعتقدون أنها رائعة وجميعهم قالوا أنني محظوظ للغاية لأنها وضعت عينيها علي. كانت مستعدة لأي شيء. في هذا السن كان هذا أمر مناسب لي. كنت أعتقد أن علاقتنا أمر عارض. وهي أخبرتني أن الأمر كذلك بالنسبة لها. كنت على وشك إنهاء ما بيننا عندما أخبرتني أنها حامل." إلتفت إلى كاتي عندما سمع شهقتها. "في ماذا تفكرين؟ الأمر لم يكن بسيطاً،" ولكن ما أخبرها به كان يفسر الكثير. لقد مر بتجربة الحمل الغير مخطط من قبل. لا عجب أنه كان يشعر بالتردد. البرق على ما يبدو يضرب نفس المكان مرتين معه. "ما الذي حدث؟"

"لم أتردد حتى.. لقد تربيت كيوناني. تزوجتها وجعلت كلا العائلتين سعداء. بعد

الإبتزاز العاطفي

الزفاف بشهر اصطحبت بيليّاس ل لندن من أجل العمل وعندما عدت أخبرتني أنها فقدت الجنين. "أنا آسفة."

"لا تكوني كذلك. لقد صممت إيانث بعد ذلك على إستبدال الجنين الذي قالت أنها فقدته سريعاً. لقد كنت شاباً ولقد قمت بكل ما في وسعي. لقد حاولت أن أكون داعم لها. بعد خمس سنوات كنا ما نزال بدون أطفال ثم ذهبت معها إلى الطبيب لأنني شعرت بالقلق من العلاج الذي تأخذه. عن طريق المصادفة اكتشفت أنها لم تحمل من قبل في حياتها."

شهقت كاتي وهي تضع يدها على فمها. "أوه يا إلهي.... لقد كذبت عليك؟"

"كل هذا الوقت كنا نعيش في كذبة. لم أستطع أن أصدق أنني كنت أحقق لتلك الدرجة. لقد كنت ساذج لدرجة أنني لم أسألها عن أي إثبات أنها حامل قبل أن أوافق على الزواج منها. تنهد أليكساندروس."

الفصل العاشر

"هل تعرف.... لقد ظننت أنك كنت تعيش زواج مثالي مع إيانث. همست كاتي بإعتذار. "أمام الناس كنا نبدو زوجين مثاليين. لم يكن لدى إيانث أصدقاء مقربين. وكان زواجنا مثالي من وجهة نظرها. لكن عندما اكتشفت أنها كذبت بخصوص الحمل أخبرتها أنني أريد الطلاق... كان ردها أنها حاولت قتل نفسها."

"أوه لا...." شهقت كاتي في رعب. "حينها أدركت أن إيانث لم تكن مسؤولة عن أفعالها. كانت غير متزنة ولديها هوس بي. اعترف بنبرة كئيبة جعلتها تنكمش. "لم تتحمل أن تكون وحدها ولم تتوقف عن إخباري كم تحبني."

"عندها شعرت أنك محاصر. أدركت كاتي أخيراً لماذا كان الاعتراف بهذا الأمر صعب عليه. كان دايمون بوركيس قد علق مرة أن

الإبتزاز العاطفي

أليكساندروس أصبح مدمن على العمل بعد الزواج. تخيلته وهو يعمل بجد ليهرب من ضغط العلاقة التي تطالبه بأكثر مما يتحملة. بالنسبة لشخص محافظ مثله كانت تلك الأمور الهستيرية بمثابة تحدي بالنسبة له.

"لقد كنت محاصر في كانت زوجتي ومسؤولتي مني. والدها كانوا قد توفوا حينها. ذهبت بها إلى العلاج النفسي ولكنه لم يحدث فرق كبير. تحسنت لفترة صغيرة ثم ساءت حالتها مرة أخرى. كانت تحت تأثير الأدوية عندما تحطمت سيارتها. لم يكن يفترض أن تقود."

امتد الصمت بينهما حتى وجدت كاتي الشجاعة لتسأله السؤال الذي أرادت أن تسأله بشدة. "هل أحببتها؟"

زفر بعمق. "لا... لم أحبها حتى للحظة واحدة." شعرت كاتي بدموع لاذعة في عينيها. "لقد شعرت بغيرة رهيبه منها والآن أعرف أنها بالتأكيد لم تكن سعيدة ولا أنت أيضاً."

الفصل العاشر

"عندما ماتت شعرت بذنب كبير لأنني كنت أعلم أنني استعدت حياتي مرة أخرى التي كنت أتوق لها بشدة." اعترف لها. "لم أستطع أن أسامح نفسي أبداً بسبب ذلك." "لقد فعلت أفضل ما تستطيع. لقد كنت عالق معها." تمتت كاتي من تحت أنفاسها. "ليس كل الرجال سيتصرفون هكذا في تلك الظروف. ما الذي يعرفه جديك عن هذا الأمر؟"

"ليس الكثير. ولكن بالتأكيد كان لديهما شكوك أن الأشياء لا تسير على ما يرام. أفضل شيء أنني لم أتحدث عن هذا الأمر. كان من الأسهل أن أفعل ما علي فعله وأن أحمي إيانث." أخبرها أليكساندروس بشكل قاطع. "هل لديك مانع أن أذهب للسير؟"

أفقدتها هذا الطلب الفجائي إترانها حيث

الإبتزاز العاطفي

حيث كانت تركّز كل تفكيرها عليه. لقد أخبرها أكثر مما أرادت أن تسأله.

"لا. بالطبع لا." وتوجّهت مباشرة إلى المنزل. لقد أراد أن يبقى وحده. كانت على استعداد للمراهنة أنه كان يتوق لهذا الأمر عندما كانت إيانث حوله. كان حبها التملّكي يخنقه. كان زواجه الأول كابوس سمّ ماضيه وحاضره مع كاتي. بالطبع هو قلق من الحب والتوقعات والالتزام بعد تلك التجربة المريعة. لقد فقد سنوات من حياته مع امرأة مضطربة. وتصرف معها بشرف. أدركت في دهشة أنها أحبته أكثر عندما لم يتخلّى عن إيانث واختياره عدم إخبار بيلياس وكاليوبي عن الأمر وتحمل وحده كل شيء.

لتجد شيء تفعله قامت بتنظيف أطباق العشاء على الرغم من أنها تعلم أن هناك موظفين سيأتون غداً للإهتمام بأعمال المنزل. ذهبت إلى الفراش وتركت الضوء مضاء وهي تعلم أنه سيظهر من أسفل الباب. سمعته يعود بعد ساعة. سمعت صوت

الفصل العاشر

الدش في الغرفة المجاورة وانتظرت لتري إن كان سيأتي إليها.

تمددت على الفراش وهي تفكر في أليكساندروس وفي زواجهما. لم يكن الوضع جيداً. فكرت بخوف. لقد اعترف أنه لم يكن ينبغي عليه أن يستخدم الأساليب الملتوية ليضع خاتم الزفاف في إصبعها. كيف يمكن أن تتحسن العلاقة بينهما وهما منفصلين بهذا الشكل؟ هو عاطفي للغاية. لماذا لم تستطع التفكير في ذلك الأمر؟ لقد تحدثت معها أخيراً عن إيانث. ولقد فهمت الكثير من الأشياء بصورة أفضل الآن. بزواجه مرة أخرى حقق نقلة كبيرة في حياته.

شعرت بالقلق وهي تنظر إلى ساعتها. كان من الواضح أنه لن ينضم لها — ولماذا عليه أن يفعل ذلك بعدما أخبرته أنها لن تنام معه؟

الإبتزاز العاطفي

نهضت من الفراش قبل أن تفقد شجاعته.
كان أليكساندروس يتمدد على الفراش وهو يضع
يديه خلف رأسه. كانت الملاءة منزلقة على بطنه
المسطح.

كان ضوء القمر يوضح أنه مستيقظ. استندت على
الباب وهي تشعر أن قلبها ينبض بجنون. "هذا
أنا...."

"بماذا يمكنني أن أساعدك؟" سأل بتكاسل.
اشتعل وجهها وكانت سعيدة أن الضوء خافت.
"ممارسة الحب." تمتت.

قاوم أليكساندروس رغبته في الإبتسام ورفع يديه
في الهواء بإنتصار. كانا يعانيان سوياً. "تعالى إلى
هنا.."

مد يديه لشعرها وقرب فمها ليقبلها بجوع. أطلقت
أنيناً بسبب هجومه الشديد.

مرر أصابعه على وجهها. "لا أستطيع أن أفكر في أي
شيء غيرك،" قبلها بجوع مرة أخرى وهو يزيح
قميص نومها.

الفصل العاشر

"وأنا أيضاً...."

توقف فجأة. "عديني أنك سترتدين فستان
الزفاف من أجلي غداً حتى أستطيع أن أنزعه
عنك...."

نظرت إليه بذهول وهي غير متأكدة مما
يقوله. "أنا لم أحضر الفستان معي."
"سأرتب أن يصل الفستان إلى هنا." ضم
جسدها إليه بقوة. "إذاً يا زوجتي... هل
سترتدين الفستان من أجلي؟"
"نعم."

توقفت كاتي عن التفكير وأغلقت عينيها
وهي تستجيب لضغط فمه عليها.

بعد أربع أسابيع، ركنت كاتي سيارتها في
الميناء. كان الوقت مبكراً لذلك رفعت
كاتي توبي وكونور من مقاعدهم ووضعتهم
في عربتهما التي تضعها دائماً في صندوق

الإبتزاز العاطفي

سيارتها. كان الصغيران مستاءان كثيراً فمند أن تعلما السير وهما ينزعجان من أي شيء يقيد حركتهما.

"تأديا." أخبرتهما بنبرة صارمة وهي تقلد نبرة أليكساندروس التي يستخدمها عندما يعبثان. "ماما ماما." تمتع توبي بلهجة مثيرة للشفقة وهو ينظر إليها بعينيه البنيتين الساحرتين.

رفع كونور ذراعيه فقط وهو يبتسم إليها بأمل. لم تستطع أن تمنع نفسها من احتضانها. كان ترتدي ثوب فيروزي مناسب للنهار وأخذت تسير خلال شوارع القرية. العديد من كبار السن كانوا يجلسون في مقاعدهم أمام منازلهم وبعض الأطفال كانوا يلعبون بالكرة. ابتسمت وردت تحيتهم لها. تتوقف بين الحين والآخر لتدع الطفلين يتفرجون على الأشياء التي تثير إعجابهما. كان تستخدم بعض العبارات اليونانية التي علمها أليكساندروس لها وكان سعيداً عندما كانت تتعلمها.

أخذت بعض المرطبات في الحانة وجلست لتستمتع

الفصل العاشر

بشمس المساء وهي مسترخية وسعيدة. كان شهر العسل مع أليكساندروس رائع للغاية. والتفكير فقط أن لديها أربع أسابيع أخرى لتقضيتها في هذا النعيم يجعلها تشعر بإيجابية. لقد أخذها للتسوق وللإبحار والصيد وإلى النوادي.

الأسبوع الأول تكاسلوا في الشمس ولم يفترقا حتى للحظة. لم تحلم أنها ستكون قريبة منه لتلك الدرجة أو أنه يستطيع أن يكون محب ولطيف هكذا. كانت الحواجز بينهما قد سقطت عندما أخبرها بالحقيقة عن إيانت. المرة الوحيدة التي رأت فيها طبعه البارد كان عندما حضر بعض السياح ليقيموا حفل صاحب على شاطئهم الخاص. في الحقيقة، كاتي لم تكن سعيدة هكذا في حياتها. تحدثا عن العديد من الأشياء بلا نهاية— حتى أنهما تحدثا عنها وهي حامل.

الإبتزاز العاطفي

مسألة أنها اضطرت للمرور بتلك التجربة المريعة وحدها ما تزال تزعجه. كان لطيف للغاية معها. اشترت الكثير من الملابس المصممة من مدينة كورفو وعرضتهم أمامه. كانت تحصل على المجوهرات منه بانتظام. مدت يدها لأذنها التي ثقتها حديثاً حتى ترتدي قرط من البلاتين واللؤلؤ الرائع. كانت متوترة ولكنه أمسك يدها خلال تلك التجربة. كان يدلها للغاية. كان يبقيا مستيقظة خلال الليل وهو يغويها بطرق رائعة. كانت واقعة في حب أليكساندروس كريستاكيس أكثر من أي وقت. راقبت اليخت وهو يرسو في الميناء بمهارة. رأت أليكساندروس ثم قام العامل الذي معه بالقفز سريعاً ليربط الحبل. شعرت بالإرتياح يغمرها. لم ترد الذهاب للصيد لذلك كان هذا الشيء الوحيد الذي قام به وحده ولكن على الرغم من أن البحر كان هاديء طول النهار ولكنها لم تستطع الإسترخاء حتى أتى مرة أخرى.

الفصل العاشر

الشمس كانت ترسل ضوء خفيف، سارت إلى الميناء لتحيته. كان أليكساندروس يرتدي سروال قصير وتيشيرت أسود. كانت ذقنته تحتاج للحلاقة مما جعله ذلك يبدو كقرصان مثير. لمعت عيناه وهو يخفض رأسه ليقبلها ببطء. ابتعد عنها وهو ينظر إلى أسفل في مفاجأة وهو يرى توبي يمسك بسرواله ليحصل على اهتمام والده. "أنا أقبل والدتك.. أشفق علي قليلاً." رد عليه أليكساندروس وهو يقترب من كاتي مرة أخرى. ابتعدت كاتي عنه عندما أدركت أنهم جذبوا إهتمام الناس. "دعنا نعود للمنزل." "إنها طريق طويلة... وأنا أكره الإنتظار، أجابي مو." تذر أليكساندروس وهو يضغط بضمه على النبض في عنقها.

الإبتزاز العاطفي

راقبته كاتي وهي مقطوعة الأنفاس بينما كان يضع أبنائه في سيارة الدفع الرباعي التي أتت بها. "ما الذي تعنيه؟" سألته. "ما الذي تقصديه؟" أجابني مو...

ركب أليكساندروس في مقعد السائق في صمت. فكرت أنه لم يسمع السؤال لذلك أعادته مرة أخرى وهي تشير أنه يستخدم تلك العبارة كثيراً. بدأ القيادة وهو يضغط على فمه. "هي تعني... حبي. هذا ما في الأمر."

اتسعت عيناها. لم تجرؤ على النظر إليه. كان يبدو منزوع من هذا التحبب مما يظهر أنه كان مجرد تعبير يستخدمه. هل جعله سؤالها لا يشعر بالارتياح؟ لم يقل أي كلمة طوال طريق العودة إلى المنزل. عندما وصلا ظهرت المريية المبتسمة لتأخذ توبي وكونور وقام أليكساندروس بشد كاتي من يدها إلى المنزل.

احمرت عندما دفعها إلى غرفة النوم وأغلق الباب

www.Rewity.com

الفصل العاشر

خلفه. احتجت. "أليكساندروس..." "هناك شيء كنت أود أن أخبرك به..." أخبرها بضيق. "كان خطأك أنني لم أخبرك به في ليلة الزفاف." شعرت كاتي بالذعر من لهجته، همست. "تخبرني بماذا؟ ما هو خطئي؟" انقبض وجهه ونظر إلى الأرض. "أشعر أنني أحرق لقول ذلك. أنا أحبك.. حسناً؟ لقد وقعت في حبك عندما قابلتك في أيرلندا، ولكنني لم أدرك الأمر. كانت عواطفني قوية لدرجة أنني لم أكن أصدق أن من الطبيعي أن أشعر هكذا." رمشت كاتي. "هل أنت جاد؟" تمتمت وهي تشعر بدوار. "نعم. لقد كان هذا أمر مقلق." كانت كاتي خائفة من أن تصاب بإغماء بسبب الصدمة. "مقلق؟"

ترجمة : سما مصر



تحبني؟

"لقد تجاهلت شكوكي حتى ذهبت إلى الشقة. التفكير خلال الثلاثين ثانية أنه أنت من في الفراش وليس المريضة التي تمارس الحب مع دايمون بوركيس جعل كل شيء واضح بالنسبة لي." اعترف أليكساندروس. "الإعتقاد بأنك قد تجددين العزاء مع رجل آخر كاد يقتلني.... وكاد يقتله أيضاً."

"يا إلهي لهذا قمت بإبتزازي حتى أتزوجك؟" اوما أليكساندروس بحذر.

"أوه، هذا لطيف للغاية." عانقته كاتي وهي تفكر أن خوفه من فقدانها كان عذره. كان عقلها يحلل الأمور والآن بعدما بدأ يتكلم كانت تريد أن تسأله كل ما تريده. "لماذا استمررت في ترديد أن الأمر مجرد ممارسة حب فقط؟"

"في البداية اعتقدت أنه هكذا وبعد ذلك



"في هذا الوقت كنت أحاول أن أتخطى زواجي السيء. وعندما دخلت حياتي شعرت كأنني قطار خرج عن مساره." اعترف لها. "لقد كنت أخطط لكل شيء والذي حدث معك لم يكن في خطتي. لم أدرك حينها أنه حب. ظننت أنني فقدت إتراني بعد وفاة إيانث."

"لقد كان لدينا سوء حظ. إذا أنت تحبني." كانت كاتي تحاول أن تتكيف مع ما قاله.

"عندما أخبرتيني أنك تحبيني. كل ما فكرت به حينها هو إيانث. ليس الأمر كما لو أنك تذكريني بها. ولكن ظل اعترافاتها بأنها تحبني تدور في رأسي بشدة."

"ربما كنت تحتاج هذا الوقت لتتخطى ما حدث مع إيانث. هل كنت ستخبرني حقاً أنك تحبني في يوم الزفاف؟"

"لقد أفسدتني الأمر." ذكرها بأسى. "لقد أخبرتيني أن ليلة الزفاف إنتهت."

"لقد كنا سنتقدم إلى الأمام إذا ذكرت أنك

الفصل العاشر

"يا لها من رائعة." تنهدت كاليوبي كريستاكيس وهي تنظر إلى مهد أحدث حفيدة لها، أثينا. "هي رائعة للغاية مثل والدتها. اعتقدت أنك وحفيدي قد قررتما أن لن يوجد هناك أطفال لبضع سنوات!" احمرت كاتي وهي تبتسم. أثينا الآن عمرها ثلاثة أشهر. لقد تركوا خططهم عندما غمغم أليكساندروس في ليلة أنه يرغب أن يرى جسدها وهو ينتفخ بطفله وتخلوا بعدها عن وسائل منع الحمل وأثينا كانت في الطريق خلال أسابيع. توبي وكونور أصبحا الآن في الثالثة. مليئين بالحيوية وكثيرين الكلام. كان يبدو مثل اللصوص عندما يتأمران ولكنهما كانا مختلفين في الشخصية. توبي كان سريع الإنفعال وكونور كان الزعيم الهادئ بينهما.

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

كان من الأفضل إبقاء الأمر عند هذا المستوى—"لقد كدت تكسر قلبي!" سمعت كاتي نفسها تعترف بذلك وهي تشعر بالاختناق بسبب مشاعرها. ضمها أليكساندروس إليه بشدة وهو يعتذر باليونانية والإنجليزية ويقبل وجهها. "سيجنومي.. أنا آسف. لا يمكن أن أكون سعيداً بدونك. لم أشعر من قبل بما أشعر به معك. لم أستطع أن أفهم ذلك إلا بعد فوات الأوان." "لقد كنت أحرق للغاية!" تمتمت وهي دامعة. جذبها إليه بقوة حتى هدأت. "أعلم أنني لا أستحقك ولكنني أحبك للغاية، أجابي مو. لقد أعدتني أنت والأطفال إلى الحياة مرة أخرى. أستيقظ كل صباح وأنا أشعر بالسعادة." ضمته إليها. "وأنا أحبك أيضاً." همست بسعادة. "أستطيع أخيراً أن أقولها مرة أخرى." "لن أتوقف أبداً عن قولها، أجابي مو."

الإبتزاز العاطفي

كانوا قد طارا جواً إلى الفيلا في إيطاليا مع جديه من يومين فقط. ولكن بيلياس وكاليوبي لن يبقيا لمدة طويلة فهما سيذهبان في جولة لمدنهما المفضلة في إيطاليا. تركت الأطفال تحت رعاية الموظفين ونزلت مع كاليوبي وقبلتها لتودعها. لوحت لـ بيلياس الذي كان يجلس في السيارة وهو ينقر على ساعته وهو مفتاظ من تأخير زوجته. كانت تجد أحياناً من الصعب التصديق أنها متزوجة من سنتين كاملتين. والدتها وزوج والدتها كانوا في زيارة لها في مطلع الصيف. لقد كان أليكساندروس حريص أن ترى أهلها كلما كان ذلك ممكناً. لقد كان يفعل لها ما يسعدها وهي أحببت ذلك فيه. كان زواجهما يزداد قوة يوم بعد يوم بزيادة ثقتهم في بعضهما. كانا كلاهما يقدران ما لديهما.

كان أليكساندروس قد إتخذ بعض التدابير لخفض ساعات عمله. في البداية كانت ترافقه هي والتوأمين بعض رحلاته، ولكن بعدما أصبحت

الفصل العاشر

حامل في أثينا، أصبح يخاف عليها من أن تتعب نفسها. لقد قام بالكثير من التغيرات وأحبت أنها أصبحت ترى زوجها الوسيم كثيراً. كان اليوم هو عيد زواجهما الثاني. كانت قد أخبرت الجميع أنهما لن يقيما أي احتفال. كانت تلك كذبة. فهناك أشياء لا يجوز فيها المشاركة. وبعض الإحتفالات ينبغي أن تكون خاصة. عدلت الفستان الأورجانزا الأخضر القصير وانطلقت إلى البرج. انطلقت إلى الغابة ورائته من بين الأشجار. تسارعت خطواتها بدون أن تعي ذلك. المنظر الرومانسي للوسائد والطاولة الرخامية موضوع عليها الطعام اللذيذ كما تتذكر بالضبط. أليكساندروس كان مستنداً على الوسائد وهو يحمل بين يديه كأس نبيذ في يده. بدأ في النهوض.

"لا تتحرك." أخبرته كاتي بنعومة. "أنت

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصير بعر الندى

"أنت تشبه امبراطور روماني."

"الفتيات الجميلات ترقص لي."

"هناك أنا فقط... هل أفعل؟"

نظر إليها أليكساندروس وهو يمد يده. "أحب هذا

الفضتان... أحبك فيه جداً، ولكنني أحبك

أكثر بدونك، أجابي مو،" اعترف بصدقه المعروف.

كان دائماً يشعرها أنها أجمل امرأة. "أنت رائع، سيد

كريستاكيس."

ضحك لها بإشراق وهو يجذبها لتجلس بجواره.

أسند ظهرها على الوسائد وقبلها. "أليس من رائع

معرفتي أننا معاً منذ أقل من ثلاث سنوات وأمامنا

سبعة وأربعون عاماً أخرى؟"

تأثرت كاتي من إشارته لزواج جديده السعيد

وأخبرته كم تحبه. وبادلها هو العاطفة بالمثل في

شمس بعد الظهيرة وهم يؤكدون سعادتهم من

وجودهما معاً.

تمنيت
بحمد الله وتوفيقه

مترجمة
رواية

ترجمة :

للسامع

حقوق الطبع محفوظة

نصيب بعر اللؤلؤ

© All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.

الإبتزاز العاطفي

لنفسنا

www.Rewity.com

محفوظ
جميع الحقوق



روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

ترجمة :

سما مصر

نصبتكم بعمر الندي

ترجمة : سما مصر

الإبتزاز العاطفي

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb



www.Rewity.com